



«إل ماركيزي» شعاره جاذبية  
الأرستقراطية وأصالة عامة الناس  
(مذاقات)



www.aawsat.com

## القضاء الفرنسي يتهم حاكم مصرف لبنان بـ«الاختلاس»

بيروت، يوسف دياب  
باريس، «الشرق الأوسط»  
اتهم القضاء الفرنسي السيدة الأوكرانية أنا كوزاكوفنا (46 عاماً)، المقرية من حاكم المصرف المركزي اللبناني رياض سلامة (72 عاماً)، بالمشاركة في معاملات مالية معقدة سمحت لسلامة بإخفاء مصدر أموال «اختلسها من مصرف لبنان»، كما بإخفاء المستفيد الفعلي النهائي من هذه الأموال. وتضمنت الاتهامات الموجهة لكوزاكوفنا: «تكوين منظمة إجرامية وغسل احتيال ضريبي خطير». ويواجه سلامة شكاوى كثيرة ضده في دول عديدة. وقد فتحت السلطات اللبنانية العام (تفاصيل ص6)

## لوّحت بوقف تصدير الخام إلى أوروبا روسيا تندد بـ«تسقيف» سعر النفط

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»  
بوقف صادرات الخام إلى أوروبا. واتفق تحالف الدول الغربية على وضع سقف لسعر النفط الروسي المنقول بحراً عند 60 دولاراً للبرميل بهدف الحد من قدرة موسكو على تمويل اجتياحها لأوكرانيا. وسوف يدخل الحد الأقصى على الأسعار حين التنفيذ غداً. وأكد ميخائيل أوليانوف، سفير روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أن بلاده لن تزود الدول التي تطبق الحد الأقصى للسعر بالنفط. وتابع: «اعتباراً من العام الجاري، ستعيش أوروبا بدون النفط الروسي».

## في ثاني أكبر مصادرة تنفذها البحرية الأميركية خلال شهر اعتراض سفينة ذخائر ووقود صواريخ للحوثيين



سفينة الصيد التي اعتراضتها البحرية الأميركية (أ.ب)  
عدن، علي ربيع  
الخامس الأميركي، تم اعتراض سفينة صيد، الخميس، محملة بأكثر من 50 طناً من طلقات الذخيرة وصمامات ووقود الصواريخ، في ممر من إيران إلى اليمن. وأوضح البيان أن «أفراد البحرية الذين يعملون من قاعدة لويس بي بولر (إي إس بي 3) البحرية الاستكشافية اكتشفوا الشحنة غير المشروعة خلال عملية التحقق من العلم، ما يمثل ثاني أكبر مصادرة ينفذها الأسطول الخامس الأميركي لأسلحة غير قانونية في غضون شهر». وكانت البحرية الأميركية أعلنت منتصف الشهر الماضي، أنها أوقفت شحنة إيرانية ضخمة من وقود الصواريخ في خليج عُمان كانت في طريقها إلى الجماعة الانقلابية الحوثية. (تفاصيل ص2)

## «لجنة الأمن القومي» تعترف بمقتل المئات إيران تراجع قانون الحجاب

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
احتجاجية منذ موت الشابة الكردية مهسا أميني البالغة 22 عاماً بعدما أوقفتها «شرطة الأخلاق» في 16 سبتمبر (أيلول) لمخالفتها قواعد اللباس الصارم في إيران. وبينما أعلن قائد القوة الجوفضائية له «الحرس الثوري» العميد أمير علي حاجي زاده، مؤخراً، مقتل أكثر من 300 شخص في إيران منذ اندلعت الاحتجاجات على موت أميني، أعلنت لجنة الأمن القومي، أمس، عن مقتل «أكثر من 200 شخص» في الاضطرابات. (تفاصيل ص5)

## السودان على أعتاب الخروج من «النفق»

الخرطوم، محمد أمين ياسين  
وستنضم للتوقيع أحزاب سياسية من خارج «الحرية والتغيير»، لكنها تدعم التحول لنظام مدني، فيما تتخلف عن التوقيع حركات مسلحة، أهمها «العدل والمساواة»، وحركة «تحرير السودان». وجاء الإعلان عن توقيع الاتفاق من قبل مجلس السيادة، عقب اجتماع عقد مساء الجمعة، ضم رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، مع قادة القوى السياسية الموقعة على الإعلان السياسي. (تفاصيل ص4)

- قمة مصرية - أردنية تبجث إحياء عملية السلام (ص7)  
الأسد «يرفض» مساعي بوتين لجمعه بباردوغان (ص7)  
السويد تسلّم تركيا أحد عناصر «العمال الكردستاني» (ص10)  
المنديال، هولندا تسحق أميركا 3-1 وتتاهل لربع النهائي (عالم الرياضة)  
أكشاي كومار ونادين لبكي في حوارات مشوقة على هامش مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» (يوميات الشرق)




# فوق الخيال

## Beyond Imagination




RiyadhSeason.sa

## المليشيات صعدت من هجماتها وواصلت قمع الحريات في صنعاء بن مبارك: ادعاء الحوثيين للحق الإلهي في الحكم يعقد الحل السياسي

القبح ويؤكد من جديد أنها تنظيم إرهابي لا يختلف عن باقي التنظيمات الإرهابية». وأضاف الإيراني في تصريحات رسمية أن «التعميم الذي يأتي بعد أيام من القيود التي فرضتها مليشيا الحوثي على حركة النساء بمناطق سيطرتها، ومنع سفرهن عبر مطار صنعاء وتنقلهن بين المحافظات دون محرّم (قريب من صنعاء) وكذا مدونة السلوك التي تحاول فرضها كشرط لاستمرار في الوظيفة العامة، يؤكدان مضيها في استنساخ ممارسات نظام الملالي في إيران». وفق تعبيره.

وجدد وزير الإعلام اليمني التأكيد «أن المجتمع اليمني بطبيعته محافظ، وأن ما تقوم به مليشيا الحوثي الإرهابية من محاولات للطنن والتشكيك في أخلاق المجتمع، والتدخل في خصوصياته، وتنصيب نفسها حارساً للفضيلة ووصياً على اليمنيين، هو تدخل سافر يكشف هجمتها وتخلّفها عن روح ومفاهيم العصر».

ودعا الإيراني «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميريكيين» إلى اتخاذ تدابير أكثر حزمًا مع النظام الإيراني لوقف تهريب الأسلحة ونقل التقنية العسكرية إلى الميليشيات الحوثية، لا تزال الأخيرة ترفض المقترحات الأممية لتمديد الهدنة وتواصل شن الهجمات على موانئ تصدير النفط والتهديد بالمزيد منها.

وفي وقت سابق، أشاد رئيس مجلس الحكم اليمني رشاد العلمي بجهود الولايات المتحدة الأميركية في تنفيذ قرار حظر الأسلحة المرسل إلى الميليشيات الإرهابية الحوثية التي قادت إلى القضاء على عدد من سفن التهريب الإيرانية، وصولاً إلى الشحنة الضخمة التي اعتراضها الأسطول الأميركي الخاص في خليج عمان لمواد متفجرة تستخدم في قنود الصواريخ.

واتهم الجيش اليمني الأيام الماضية الميليشيات الحوثية بأنها أجرت تجربة لإطلاق صاروخ مضاد للسفن، من مديرية نهم بصنعاء وسقط غرب المدينة بالمياه الدولية. وحمل المتحدث باسم الجيش العميد عبده مجلي الميليشيات الحوثية بتبعات هذا الإطلاق، معتبراً إياه عملية عدائية خطيرة ويؤدي إلى العنف وزعزعة استقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

وأكد بن مبارك أن «الحكومة اليمنية معمر الإيراني» إن قيام مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران بإصدار تعميم لملاك المطاعم في العاصمة المختطفة صنعاء يفرض طلب إبراز عقد الزواج والهوية الشخصية لدخول أي شخص مع زوجته، يكشف وجهها الحقيقي



وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك (في الوسط) خلال مشاركته في حلقة نقاش أقيمت بروما (سبأ)

حيث أكدت مصادر حقوقية أن عناصر الميليشيات فرضوا على المطاعم في صنعاء اشتراط عقود الزواج للسماح بالعائلات بتناول الوجبات.

وتعليقاً على هذه القيود الحوثية الجديدة قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في

أثناء صلاة الجمعة وأسفرتا عن مقتل المواطن أيوب محمد معافا (27 عاماً) وإصابة ثلاثة آخرين بجراح مختلفة.

التصعيد الحوثي ميدانياً واكمه تصاعد لانتهاكات بحق الحريات المدنية في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرة الجماعة،

إلى مقتل مدني وإصابة ثلاثة بجراح مختلفة.

وحسب وكالة «سبأ» الحكومية استهدفت الميليشيات بالطيران المسيّر مسجد قرية الرن بمديرية حيس، ونقلت الحريات المدنية في صنعاء وقبيلة مناطق سيطرة الجماعة،

وأكد بن مبارك أن «الحكومة اليمنية معمر الإيراني» إن قيام مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران بإصدار تعميم لملاك المطاعم في العاصمة المختطفة صنعاء يفرض طلب إبراز عقد الزواج والهوية الشخصية لدخول أي شخص مع زوجته، يكشف وجهها الحقيقي

عدن، علي ربيع

بالتزامن مع تصعيد الميليشيات الحوثية لهجماتها بالطيران المسيّر على المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية الشرعية ومواصلة قمعها للحريات المدنية في صنعاء، أكد وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك أن ادعاء الحوثيين للحق الإلهي في الحكم يعقد الوصول إلى حل سياسي في بلاده.

تصريحات الوزير اليمني جاءت خلال مشاركته في حلقة نقاشية بعنوان «اليمن، سوريا، ليبيا: الأزمات التي لم تحل» في اجتماعات الحل في اليمن وذلك ضمن فعاليات منتدى حوارات المتوسط.

وأوضح وزير الخارجية اليمني خلال الندوة «العراقيل التي أنتهجتها مليشيا الحوثي لعدم استئناف العملية السياسية وإحباط جميع الجهود الساعية لتحقيق السلام». وقال «إن أساسيات ومرجعيات الحل في اليمن متوافرة وإن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتي تناولت جميع القضايا على الساحة اليمنية تعد إلى جانب المرجعيات الأخرى مدخلا للحل الشامل والمستدام في اليمن».

## تحتوي على 50 طناً من الذخيرة والصمامات وقود الصواريخ البحرية الأميركية تعترض ثاني شحنة أسلحة إيرانية متجهة لليمن خلال شهر

وفي حين أكدت البحرية الأميركية أنها أغرقت السفينة لتسكيلها خطراً على الملاحة الدولية، قالت أربعة يمينيين كانوا يقودون السفينة وإنه تم تسليمهم إلى قوات خفر السواحل اليمنية.

وقبل نحو عام كانت البحرية الأميركية أعلنت ضبط شحنة بنادق والخزيرة في سفينة صيد يعتقد أنها إيرانية المنشأ وأنها كانت في طريقها لإمداد الحوثيين. وفي الوقت الذي تدعو فيه الحكومة اليمنية المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير أكثر حزمًا مع النظام الإيراني لوقف تهريب الأسلحة ونقل التقنية العسكرية إلى الميليشيات الحوثية، لا تزال الأخيرة ترفض المقترحات الأممية لتمديد الهدنة وتواصل شن الهجمات على موانئ تصدير النفط والتهديد بالمزيد منها.

وفي وقت سابق، أشاد رئيس مجلس الحكم اليمني رشاد العلمي بجهود الولايات المتحدة الأميركية في تنفيذ قرار حظر الأسلحة المرسل إلى الميليشيات الإرهابية الحوثية التي قادت إلى القضاء على عدد من سفن التهريب الإيرانية، وصولاً إلى الشحنة الضخمة التي اعتراضها الأسطول الأميركي الخاص في خليج عمان لمواد متفجرة تستخدم في قنود الصواريخ.

واتهم الجيش اليمني الأيام الماضية الميليشيات الحوثية بأنها أجرت تجربة لإطلاق صاروخ مضاد للسفن، من مديرية نهم بصنعاء وسقط غرب المدينة بالمياه الدولية. وحمل المتحدث باسم الجيش العميد عبده مجلي الميليشيات الحوثية بتبعات هذا الإطلاق، معتبراً إياه عملية عدائية خطيرة ويؤدي إلى العنف وزعزعة استقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط».



حقاتب مليتة بالذخائر وقود الصواريخ والأسلحة تم ضبطها بواسطة البحرية الأميركية (أ.ف.ب)



من الأسلحة المصادرة على متن السفينة الإيرانية (وزارة الدفاع الأميركية)

كميات ضخمة من المواد المتفجرة أثناء عبورها من إيران على طريق خليج عمان يستخدمت سلاحاً في صنعاء لتهريب أسلحة إلى جماعة الحوثي.

وطبقاً للبيان الأميركي، عثرت قوات البحرية في السفينة السابقة على أكثر من 70 طناً من فوق كلورات الأمونيوم، التي تستخدم عادة في صناعة وقود الصواريخ وكذلك

وكانت البحرية الأميركية أعلنت منتصف الشهر الماضي أنها أوقفت شحنة إيرانية ضخمة من قنود الصواريخ في خليج عمان كانت في طريقها إلى الجماعة الانقلابية الحوثية.

وخلال السنوات الماضية تمكنت القوات الدولية واليمنية من ضبط العديد من شحنات الأسلحة ذات المنشأ الإيراني حيث تقوم طهران بتزويد الميليشيات الحوثية بالعتاد، فضلاً عن ضبط العديد من شحنات الذخائر.

وأوضح الأسطول الخامس بالبحرية الأميركية، ومقره في البحرين، أن قواته اعترضت الشهر الماضي سفينة صيد كانت تهرب

وعمته حرقاً في منزلهم الكائن بحارة الشعب في مديح (شمال غربي صنعاء) فور عودته من دورة تعبوية كانت أجبرته الجماعة قبل 3 أشهر على حضورها.

وحسب هذه المصادر، فإن المسلح عمل فور وصوله لتهريبه ساعات الفجر على جمع زوجته وعمته داخل غرفة واحدة، وأشعل الحريق فيهما باستخدام البنزين.

سويد علي سويد، بإطلاق أعيرة نارية نحوه، بعد نشوب خلاف حاد بينهما حول أحقية السلالة الحوثية في الحكم.

وكشف المصدر أن الميليشيات كافأت الجاني حيال دفاعه عن مسلح تكريس الموت وإتاحة تعاطي المخدرات لعناصرها؛ حيث وقتت شبكة حقوقية يمنية 161 حالة قتل وإصابة نفذها موالون للجماعة ضد أقاربهم، خلال فترة عامين، في 11 محافظة يمنية.

وحسبما وثقته مصادر محلية يمنية، شهدت الأيام القليلة الماضية تصاعداً في هذه الظاهرة في مناطق عدة خاضعة للمليشيات الحوثية، بسبب ما تقوم به الجماعة من تمجيد ثقافة الموت، والحض على العنف والقتل والكرهية في أوساط أتباعها، إلى جانب الضغوط النفسية الناتجة عن توقف الرواتب وضيوع المعيشة، بفعل الانقلاب والفساد، والحرب التي أشعلتها الميليشيات.

ويقول حقوقيون يمنيون إن الميليشيات الحوثية تواصل مساعيها منذ الانقلاب، في تعبية وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة، تحوّل لهم استباحة دماء كل من لا يمدّ زعيم الانقلاب، وإن كانوا من الأقارب.

سويد علي سويد، بإطلاق أعيرة نارية نحوه، بعد نشوب خلاف حاد بينهما حول أحقية السلالة الحوثية في الحكم.

وكشف المصدر أن الميليشيات كافأت الجاني حيال دفاعه عن مسلح تكريس الموت وإتاحة تعاطي المخدرات لعناصرها؛ حيث وقتت شبكة حقوقية يمنية 161 حالة قتل وإصابة نفذها موالون للجماعة ضد أقاربهم، خلال فترة عامين، في 11 محافظة يمنية.

وحسبما وثقته مصادر محلية يمنية، شهدت الأيام القليلة الماضية تصاعداً في هذه الظاهرة في مناطق عدة خاضعة للمليشيات الحوثية، بسبب ما تقوم به الجماعة من تمجيد ثقافة الموت، والحض على العنف والقتل والكرهية في أوساط أتباعها، إلى جانب الضغوط النفسية الناتجة عن توقف الرواتب وضيوع المعيشة، بفعل الانقلاب والفساد، والحرب التي أشعلتها الميليشيات.

ويقول حقوقيون يمنيون إن الميليشيات الحوثية تواصل مساعيها منذ الانقلاب، في تعبية وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة، تحوّل لهم استباحة دماء كل من لا يمدّ زعيم الانقلاب، وإن كانوا من الأقارب.

سويد علي سويد، بإطلاق أعيرة نارية نحوه، بعد نشوب خلاف حاد بينهما حول أحقية السلالة الحوثية في الحكم.

وكشف المصدر أن الميليشيات كافأت الجاني حيال دفاعه عن مسلح تكريس الموت وإتاحة تعاطي المخدرات لعناصرها؛ حيث وقتت شبكة حقوقية يمنية 161 حالة قتل وإصابة نفذها موالون للجماعة ضد أقاربهم، خلال فترة عامين، في 11 محافظة يمنية.

وحسبما وثقته مصادر محلية يمنية، شهدت الأيام القليلة الماضية تصاعداً في هذه الظاهرة في مناطق عدة خاضعة للمليشيات الحوثية، بسبب ما تقوم به الجماعة من تمجيد ثقافة الموت، والحض على العنف والقتل والكرهية في أوساط أتباعها، إلى جانب الضغوط النفسية الناتجة عن توقف الرواتب وضيوع المعيشة، بفعل الانقلاب والفساد، والحرب التي أشعلتها الميليشيات.

ويقول حقوقيون يمنيون إن الميليشيات الحوثية تواصل مساعيها منذ الانقلاب، في تعبية وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة، تحوّل لهم استباحة دماء كل من لا يمدّ زعيم الانقلاب، وإن كانوا من الأقارب.

سويد علي سويد، بإطلاق أعيرة نارية نحوه، بعد نشوب خلاف حاد بينهما حول أحقية السلالة الحوثية في الحكم.

وكشف المصدر أن الميليشيات كافأت الجاني حيال دفاعه عن مسلح تكريس الموت وإتاحة تعاطي المخدرات لعناصرها؛ حيث وقتت شبكة حقوقية يمنية 161 حالة قتل وإصابة نفذها موالون للجماعة ضد أقاربهم، خلال فترة عامين، في 11 محافظة يمنية.

وحسبما وثقته مصادر محلية يمنية، شهدت الأيام القليلة الماضية تصاعداً في هذه الظاهرة في مناطق عدة خاضعة للمليشيات الحوثية، بسبب ما تقوم به الجماعة من تمجيد ثقافة الموت، والحض على العنف والقتل والكرهية في أوساط أتباعها، إلى جانب الضغوط النفسية الناتجة عن توقف الرواتب وضيوع المعيشة، بفعل الانقلاب والفساد، والحرب التي أشعلتها الميليشيات.

ويقول حقوقيون يمنيون إن الميليشيات الحوثية تواصل مساعيها منذ الانقلاب، في تعبية وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة، تحوّل لهم استباحة دماء كل من لا يمدّ زعيم الانقلاب، وإن كانوا من الأقارب.

## الحوثيون ينفصون على اليمنيين ابتهاجهم بأحداث موندريال قطر

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.

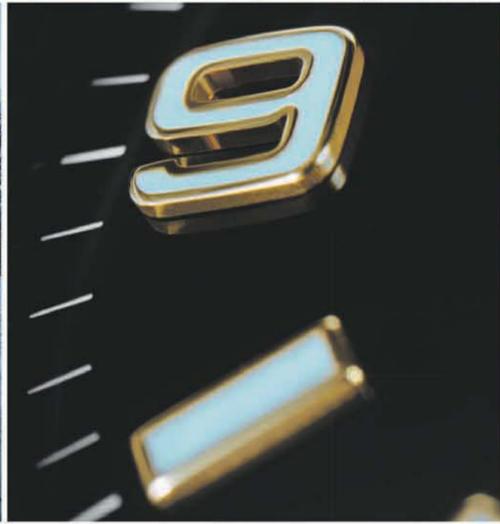
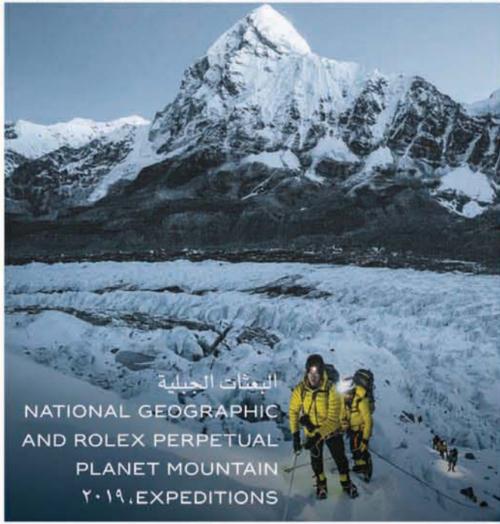
ويؤكد أنس وهو موظف في القطاع الخاص، أن الخطوة الحوثية ليست جديدة، إذ فرضت الميليشيات في شهر رمضان قبل الفاتن على كل الاستراحات وقف بث المباريات كل يوم على سماع خطبة زعيمها الحوثي.

ويقول: «ما يتم الآن هو امتداد لذلك التوجه، إذ يريد الحوثيون فرض أفكارهم وتوجهاتهم الطائفية على الجميع؛ لأنهم يدركون أن الناس يرفضون تلك الأفكار حيث إن غالبية الشعب من أتباع المذهب السني في حين أن الميليشيات وأتباعها يشكلون نسبة خمسة في المائة من عدد سكان البلاد البالغ قرابة 31 مليون شخص.

وبسخرية يقول فؤاد وهو موظف حكومي لم يتسلم رواتبه منذ سبعة أعوام إن قيادة الميليشيات ومشرفيها ومدنوبيها في كل الجهات والأحياء السكنية، يعرفون جيداً أن الناس لن تقبل بأفكارهم الطائفية والعنصرية، ومع ذلك يصرون على تنقيح حياة الناس أفكارها الطائفية على الشاشات، ويؤكد أن الجماعة تريد بين المباريات، وإجبار المرء على الاستماع لقيادتها والترويج القسري لشعاراتها.



السير إدموند هيلاري ونوريغ نورجاي، ١٩٥٢  
أول تسلق ناجح لقمّة جبل إفرست

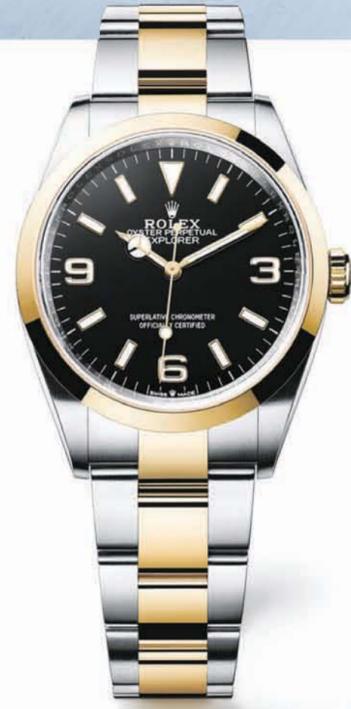


كريستين جانين، ١٩٩٠  
متسلقة جبال  
ومُستكشفة قطبية

## أيقونة صامدة وسط الرياح والعواصف والأمطار الثلجية

اسمها يعبر عن كل شيء. استُوحيت إكسبلورز من هؤلاء الرّواد الذين صعدوا لأول مرة إلى أعلى قمم الأرض. وهي مثلهم تمامًا، يمكنها تحمّل أقسى الظروف. ورغم أنها قد تبدو بسيطة وذكية، إلا أنها بالضبط الأداة التي ينسدها هؤلاء المغامرون، فوسط فوضى المجهول، يحتاج هؤلاء الرجال والسيدات إلى شيءٍ جدير بالثقة وبسيط قبل أي شيء، شيء يُطمئنهم ويتمتع بالكفاءة ويمكن قراءته بوضوح في الحال كي يمنحهم المعلومات الأساسية التي لا يمكن لأي شيء آخر حولهم تقديمها لهم. طُوّرت هذه الساعة لهذه المهمة. إنها الأداة التي لا تتوقف عن تحديد الوقت، مهما بلغت شدة الرياح والعواصف والأمطار الثلجية. لتظل شاهدة على مغامرة الإنسان نحو القمة. إكسبلورز.

#Perpetual



أويستر بريتشوال إكسبلورز

وكيل رولكس رسمي

الأحساء  
الدمام  
التخيل مول  
شارع الماجد  
الراشد مول

الخبر  
المتجر الاول  
شارع الملك خالد  
الراشد مول  
الظهران مول



## القصر الرئاسي يعد لتوقيع اتفاق سياسي غداً بحضور دولي وإقليمي السودان يستعد لمرحلة جديدة من الحكم المدني



مسيرة أمس من أنصار البشير تطالب بطرد البعثة الأممية (أ.ب)



جانب من مسيرة مطالبة بالحكم المدني في الخرطوم 30 نوفمبر (أ.ب)

في المستقبل القريب سيؤدي إلى تجديد التزام الاتحاد بدعم السودان.

ونقل بيان لمجلس السيادة عن وبيير قولها: «ننتقل إلى الخطوة القادمة المتمثلة في تشكيل حكومة تشجع الاتحاد الأوروبي على تقديم الدعم لتوفير احتياجات الشعب السوداني».

وأضافت أن «تشكيل حكومة في المستقبل القريب يجعلنا نجدد التزام السودان والاتحاد الأوروبي بدعم السودان ويمكننا من العمل جنباً إلى جنب لبناء مستقبل السودان».

في غضون ذلك، نظم أنصار النظام المعزول وحلفاؤه مسيرة أمام مقر البعثة الأممية بوضاحة المنشية في الخرطوم، للتعبير عن رفضهم التسوية السياسية الحالية، وأيضاً احتجاجاً على ما أسماه «التدخل الأجنبي في شؤون السودان»، وكانت نفس هذه المجموعة قد سيرت مواكب مشابهة في الأسابيع الماضية لنفس الأسباب، وهم يرددون أن التسوية السياسية الحالية فرضتها على السودان جهات أجنبية.

قومي واحد، على أن يتم الاتفاق على برنامج الإصلاح في الدستور الانتقالي بواسطة القيادة العسكرية. كما تم الاتفاق على تفكيك وتصفية نظام البشير المعزول على نحو يلتزم بسيادة حكم القانون واحترام الحقوق الأساسية.

### قضايا مؤجلة

لكن «الاتفاق الإطاري» أرجأ 4 قضايا لإتاحة الفرصة لمزيد من النقاش حولها بمشاركة جماهيرية واسعة وأصحاب المصلحة للتوصل إلى توافق بشأنها وضمها إلى الاتفاق النهائي. وتلك القضايا هي: ملف العدالة الانتقالية، وملف الإصلاح الأمني والعسكري، وإجراء تقييم يكون رأس الدولة شخصية مدنية ترأس أيضاً القوات المسلحة وقوات الدعم السريع. ويحظر الاتفاق تشكيل ميليشيات عسكرية أو شبه عسكرية ونص الاتفاق أيضاً على إصلاح الأجهزة الأمنية والعسكرية ودمج قوات الدعم السريع، وجيوش الحركات المسلحة لتكوين جيش مهني

العسكريين والمدنيين في القصر الرئاسي بالخرطوم، بمشاركة «الألية الثلاثية» التي تضم هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي» ومنظمة التنمية الأفريقية الحكومية «إيقاد»، حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي ورئيس حركة «العدل والمسواة» جبريل إبراهيم.

وقال الجبريل: «وافقنا على مبادرة سعودية للقاء جبريل ومناوي، لكننا نفاجاناً بوجود أطراف لا علاقة لها بمسار التحول المدني الديمقراطي». ومن جانبه، حذر مناوي من المضي قدماً في توقيع الاتفاق الإطاري قائلاً: «إن الاتفاق مفروض علينا غصباً عن إرادتنا قبل الجلوس والنقاش فيما بين الأطراف المختلفة، عدا حزب المؤتمر الوطني المعزول (حزب الرئيس السابق عمر البشير)». كما أعلن جبريل إبراهيم في مؤتمر صحافي مساء الأحد برفوضون أي «اتفاق ثنائي» بين الجيش وتحالف «الحرية والتغيير».

«مجلس الأمن والدفاع» وستجري مراسم التوقيع على الاتفاق من قبل القادة

المدنية السابقة برئاسة عبد الله حمدوك، والتي أقالها الجيش. أما من جانب «كتلة الديمقراطية» التي تضم الحركات المسلحة، فقد كان مقرر أن يحضر رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي ورئيس حركة «العدل والمسواة» جبريل إبراهيم.

وفي مسوارة ذلك، فشل ليلة الجمعة انعقاد اجتماع بين المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» مع «كتلة الديمقراطية» التي تضم مجموعات مناوئة له «الحرية والتغيير» في منزل السفير السعودي بالخرطوم، علي بن حسن جعفر، إذ اعتذرت مجموعة المجلس المركزي بحضور الاجتماع بسبب ما أسمته «وجود أشخاص في الكتلة الديمقراطية غير مرغوب فيهم».

وكان مقرر أن يحضر الاجتماع من جانب «الحرية والتغيير» الأمين العام لحزب «الامة» أكبر أحزاب البلاد، الواثق البرير، وأيضاً القيادي في حزب «المؤتمر السوداني» خالد عمر يوسف، الذي شغل منصب وزير شؤون الرئاسة في الحكومة

الإطاري يمثل أساساً لحل الأزمة السياسية الراهنة في البلاد، بناءً على التفاهات التي تم التوصل إليها بين الأطراف العسكرية والمدنية. وانتهى الاجتماع على أن يظل الحوار مفتوحاً بمشاركة الأطراف الأخرى المتفق عليها، لتطوره في المرحلة الثانية التي تنتهي بتوقيع اتفاق نهائي وترتيبات دستورية انتقالية، في غضون أسابيع محدودة، تمهيداً لتشكيل الحكومة المدنية التي ستقود المرحلة الانتقالية وصولاً لانتخابات حرة ونزيهة يختار فيها الشعب السوداني من يحكمه.

وأشار البيان أيضاً إلى أن الأطراف السودانية اتفقت على أن يتم توقيع الاتفاق الإطاري يوم الاثنين بحضور دولي وإقليمي ومحلي، تمهيداً لمرحلة جديدة تستشر فيها البلاد.

من جانبه، قال متحدون باسم تحالف «الحرية والتغيير» إن الاتفاق السياسي الإطاري يؤسس لسلطة مدنية انتقالية حقيقية، تتولى «أعباء تنفيذ أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018، وتعبئة مباشرة مرحلة إكمال تفاصيل بعض القضايا لتأسيس

على الإعلان السياسي، بحضور ممثلين لـ«الائتلاف» الدولية وسفراء كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ودولة الإمارات وبريطانيا، بالإضافة إلى سفراء من دول الاتحاد الأوروبي.

### بيان مجلس السيادة

ويتهي الاتفاق المزمع توقيع، أزمة سياسية تجاوزت العام، خلفها تولي الجيش السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 وإعلان حالة الطوارئ وحل الحكومة المدنية واعتقال بعض الوزراء والقيادات السياسية، بحيث عاشت البلاد من دون حكومة طوال هذه الفترة، بينما كان الجيش يسير الأمور رغم التدهور الاقتصادي الحاد وعزل السودان عن المؤسسات المالية الدولية. ويمهد «الاتفاق الإطاري» لتشكيل حكومة مدنية جديدة من كفاءات مستقلة تدير الفترة الانتقالية البالغة 24 شهراً بدءاً من توقيع الاتفاق، وتنتهي بإقامة انتخابات للتحويل إلى نظام ديمقراطي برلماني.

وأكد المجتمعون مساء الجمعة، بحسب بيان صادر عن مجلس السيادة، على أن الاتفاق السياسي

محمد أمين ياسين تستعد العاصمة السودانية الخرطوم للتوقيع، غداً (الاثنين)، على «الاتفاق الإطاري» بين قادة الجيش وتحالف المعارضة الرئيسي في البلاد «الحرية والتغيير»، وسط حضور دولي وإقليمي كبير في القصر الجمهوري. وستنضم للتوقيع أحزاب سياسية من خارج «الحرية والتغيير» لكنها تدعم عملية التحول لنظام مدني ديمقراطي، فيما تتخلف عن التوقيع بعض الحركات المسلحة المنضوية تحت اتفاقية «جوبا للسلام»، أهمها حركة «العدل والمسواة» بزعامة وزير المالية الحالي جبريل إبراهيم، وحركة «تحرير السودان» بقيادة حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي.

وجاء الإعلان عن توقيع الاتفاق من قبل مجلس السيادة، عقب اجتماع عقد في وقت متأخر من مساء الجمعة، ضم رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، مع قادة القوى السياسية الموقعة

## الاتحاد الأوروبي أدان تصاعد مستوى العنف في الضفة

# السلطة الفلسطينية تطالب حماية دولية من الإعدامات الميدانية



جنود إسرائيليون في بلدة حوارة قرب نابلس أول من أمس (د.ب.أ)

وفصائل ومسؤولون الشباب مفلح، ودعوا إلى «الجم الإجماع الإسرائيلي ومقاومته».

وقال الاتحاد الأوروبي، في تغريدة نشرها مكتب القدس على «تويتر»، إن «القوات الإسرائيلية قتلت 10 فلسطينيين في آخر 72 ساعة فقط، فيما يبدو أنه استخدام مفرط للقوة المميتة». وأعرب الاتحاد عن «قلق» البالغ إزاء تصاعد مستوى العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مشيراً إلى أن «عام 2022 هو الأكثر دموية منذ عام 2006»، وشدد الاتحاد الأوروبي على أن «استخدام القوة المميتة» يجب أن يقتصر بشكل صارم على المواقف التي يوجد فيها تهديد خطير ووشيك للحياة». كما شدد على ضرورة «التحقيق في الضحايا المدنيين وضمان المساءلة».

والعودة، وتحقيق سلام عادل وأمن. وجاءت الرسائل بعد قتل من إعدام جندي إسرائيلي الشاب مفلح في بلدة حوارة من دون أن يشكل أي تهديد له. وأظهر فيديو في المكان جندياً إسرائيلياً يتعارك مع فلسطينياً يقاوم محاولة اعتقاله، قبل أن يسقط مسدسه ويطلق النار على الشاب مفلح عدة مرات حتى وهو ملقى على الأرض، في مشهد أثار غضباً فلسطينياً واسعاً. وقالت الرئاسة، في بيان، إن هذه الجرائم أصبحت سياسة رسمية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، «تستوجب التدخل العاجل لتوفير الحماية الدولية لإنهاء شعبنا الأزل». كما أكدت أن الاستمرار في سياسة الإفلات من العقاب وعدم المساءلة شجع حكومات إسرائيل «على ارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا». ونعت الرئاسة ورئاسة الوزراء

(عاماً) من جنين، ونعيم جمال زبيدي (27 عاماً)، ومحمد أمين السعدي (26 عاماً)، في مدينة جنين ومخيخها». وسلطت الرسائل الضوء على قتل الشاب عمار مفلح (22 عاماً)، في وضع الحوارة بالقرب من نابلس، ومن ثم تركه على الأرض، يترق حتى الموت. وشدد منصور على أن «التعبير عن الغضب والاستنكار لجرائم إسرائيل والإفلات من العقاب لا يكفي، ويجب أن يقترن بعمل حازم» وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. كما أكد ضرورة التزام الدول بمسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية، بما في ذلك من خلال تدابير المساءلة، لتعزيز إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك تقرير المصير

واستخفافه بحياة الفلسطينيين». وقالت السلطة في الرسائل إنه في الوقت الذي اجتمع فيه المجتمع الدولي في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتعهد بوضع حد لهذا الظلم التاريخي، «قامت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالتأكيد على رفضها للسلام واضطهادها للشعب الفلسطيني، وعزمها على مواصلة انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي».

وتطرقت الرسائل إلى سلسلة «إعدامات ميدانية» بحق عدد من الشبان خلال الأسبوع الماضي، وطالت «الشباب الشقيقتين جواد الريماوي (22 عاماً)، وظافر الريماوي (21 عاماً) من رام الله، ومفيد أخليل (44 عاماً) من الخليل، ومحمد توفيق بدارنة (26

طالبت السلطة الفلسطينية مجلس الأمن والأمم المتحدة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بعد شكوى من «سلسلة إعدامات ميدانية» تعرض لها شبان على أيدي جنود إسرائيليين. وأرسل المنزوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ثلاث رسائل متتابعة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الهند)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، داعياً إياهم مرة أخرى للتصرف بما يتماشى مع واجباتهم المخصوص عليها في الميثاق وقراراته، بما في ذلك القرار 904؛ «لضمان حماية الشعب الفلسطيني من هذا المحتل الذي لا يرحم، ويبرهن كل يوم على كراهيته،

## «حماس» تريد برنامجاً وقيادة وطنية وإعادة تعريف ماهية السلطة

# الجزائر تستضيف لقاءً فلسطينياً جديداً للمصالحة

عليها في إعلان الجزائر»، ورؤية «حماس» تشير إلى أنها تتمسك بمواقفها السابقة في مقابل تمسك «فتح» كذلك بمواقفها.

وفشلت جميع الاتفاقات السابقة لأن الطرفين لم يستطعا التغلب على قضايا من نوع تسليم قطاع غزة ومصير الأمن والمعايير والجباية والقضاء وموظفي حماس، وقضايا مثل إجراء انتخابات في منظمة التحرير بما يسمح بدخول «حماس» إليها وتشكيل حكومة وحدة وطنية وماهية وشكلها ودورها ومرجعيتها.

وتريد «فتح» إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية أولاً وتريد «حماس» أن يشمل ذلك منظمة التحرير، وتريد «فتح» من أي حكومة أن تعترف بالشرعية الدولية وترفض «حماس» ذلك.

تشكيل لجنة تنفيذية وبرنامج وطني فلسطيني وبرنامج توافقي، لإعادة بناء المرجعية الوطنية. وقال: «حالتنا الوطنية تحثنا إلى قيادة وطنية جامعة تحمل رؤيتنا ممثلة بالمنظمة». وأضاف: «نريد أن تجري الانتخابات ما أمكن، والتوافق وطنياً على مرحلة انتقالية لإعادة بناء منظمة التحرير وتشكيل مجلس وطني بالالتوافق». وتحدثت الحبة عن الحاجة أيضاً إلى حكومة «تستجيب لواقع الفلسطيني بعيداً عن الشروط الخارجية» مؤكداً: «لسنا مختلفين على كعكة واحدة، بل على رؤية وطنية، وعلى مؤسسات مغيبة». وقال الحبة: «إننا ننادي بضرورة بناء القيادة الفلسطينية». وأكد حمایل التزام حركته بـ«كافة البنود التي تم التوقيع عليها في



صورة وزعتها الرئاسة الجزائرية للرئيس عبد المجيد تبون متوسطاً ممثلي الفصائل الفلسطينية في 13 أكتوبر الماضي (أ.ب)

أهميتها، وإنما على برنامج ورؤية مقاومة تنطلق من كونها حركة تحرر تريد إنهاء الانقسام». واعتبر أن هناك ثلاثة عناوين كفيلة بترتيب البيت

تتخذ الحركتان أي خطوة عملية نحوه حتى الآن. وشرح الحبة رؤية «حماس» قائلاً إن الحركة «تريد استعادة الوحدة ليس من منطلق حاجات أهل غزة أو الضفة الغربية على

وتشريع في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وفق القوانين المعمدة في مدة أقصاها عام كذلك وتوحيد المؤسسات الوطنية الفلسطينية. وتضمن الإعلان أن يتولى فريق عمل جزائري - عربي الإشراف والمتابعة، لتنفيذ بنود هذا الاتفاق بالتعاون مع الجانب الفلسطيني وتقرير الجزائر عمل الفريق.

وتم اتفاق الجزائر بعد شطب بند تضمن «تشكيل حكومة وحدة وطنية» وهو الأمر الذي يجعل تطبيق الاتفاق بعيد المنال. وخلال سنوات طويلة وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، وهو ما سيختبر الاتفاق الجديد الذي لم

إعلان الجزائر». وكانت الفصائل قد وقعت على إعلان جزائري متعلق بتحقيق مصالحة فلسطينية في 13 أكتوبر (تشرين الأول) وعرف بوثيقة «إعلان الجزائر» وتضمن التأكيد على اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام، وتعزيز وتطوير دور منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بجميع مكوناتها ولا بد من انتخاب المجلس الوطني في الداخل والخارج حيث يمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل وفق الصيغة المتفق عليها والقوانين المعمدة خلال مدة أقصاها عام واحد، والإسراع بإجراء انتخابات عامة رئاسية

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلنت «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) أمس السبت، أن لقاءً للفصائل الفلسطينية سيُعقد في الجزائر نهاية الشهر الجاري، لبحث ملف المصالحة الفلسطينية. في حين تحدثت حركة «فتح» عن أن «الأمور تتجه لعقد اجتماع للفصائل». وقال نائب رئيس «حماس» في غزة، خليل الحية، إن الجزائر ستدعو الفصائل لاستئناف مساعي المصالحة. المتحدت باسم حركة «فتح»، حسين حمایل، قال لوكالة «الأناضول» إن «الأمور تتجه لعقد اجتماع للفصائل في الجزائر، لاستكمال ما تم التوافق عليه، وأكد التزام حركته بـ«كافة البنود التي تم التوقيع عليها في

«لجنة الأمن القومي» تعترف بمقتل المئات

## المدعي العام الإيراني يعلن مراجعة قانون الحجاب



نساء يضعن الحجاب في شوارع طهران (أ.ب)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
يجري البرلمان والسلطة القضائية في إيران مراجعة للقانون الذي يفرض على النساء وضع غطاء للرأس، والذي أطلق شرارة احتجاجات

دائمة تشهدها البلاد منذ أكثر من شهرين، وفق ما أعلن المدعي العام، أسس السبت. وقال المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، في مدينة قم أمس، إن «البرلمان والسلطة القضائية يعملان على هذه القضية»، في إشارة إلى تحديد ما إذا القانون يحتاج إلى تعديل. ولم يشأ منتظري تحديد ما الذي يمكن تعديله في القانون، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «ايسنا». وكانت الهيئة المكلفة بالمراجعة اللجنة الثقافية في البرلمان، قد اجتمعت يوم الأربعاء، وقال المدعي العام إن النتائج ستصدر «في غضون أسبوع أو أسبوعين». ويشير محللون إلى أن تحرك البلوش مستلهم من الاحتجاجات المرتبطة بوفاء أميني والتي بدأت للمطالبة بحقوق المرأة قبل أن يتسع نطاقها لاحقاً لتشمل مطالب أخرى.

وتشهد إيران تحركات احتجاجية منذ وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني البالغة 22 عاماً بعدما أوقفتها «شرطة الأخلاق» في 16 سبتمبر (أيلول) لمخالفتها قواعد اللباس الصارمة في إيران، ودخلت في غيبوبة بعد وقت قصير، ثم توفيت بعد ثلاثة أيام. وتخلل الاحتجاجات إحراق مظالمات حجابهن كما تم إطلاق هتافات مناهضة للحكومة وللمرشد علي خامنئي ومنذ وفاة أميني يتزايد عدد النساء اللواتي يرفضن وضع الحجاب، خصوصاً في شمال إيران. وأصبح الحجاب إلزامياً

سبتمبر وحده الذي بات يعرف في أوساط الناشطين بيوم «الجمعة الدامي». كما ازدادت الاحتجاجات اشتعاًلاً بعد تسرب أنباء عن اغتصاب فتاة تبلغ 15 عاماً من قبل قائد للشرطة في سجن مدينة شاباهار التابعة للمحافظة.

## منظمة العفو الدولية

وقالت منظمة العفو الدولية الثلاثاء إن «أقلية البلوش الإيرانية واجهت تمييزاً متصلاً بغير قدرة أفرادها على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والوظائف والسكن المناسب والمناصب السياسية». وأشارت المجموعة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها، في بيان، إلى أن «أقلية البلوش تحملت العبء الأكبر للحملة الأمنية الوحشية التي نفذتها قوات الأمن خلال الانتفاضة التي اجتاحت إيران منذ سبتمبر». وتأتي كردستان في المرتبة الثانية لجهة عدد قتلى الاحتجاجات، إذ إنها مسقط رأس أميني، وذلك بناءً على قائمة منظمة حقوق الإنسان في إيران. وتقع المحافظة في غرب إيران عند الحدود مع العراق، وتعد مركزاً آخر للاحتجاجات فيما يشكل السنة غالبية سكانها.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الجمعة أن السلطات استدعت مندوبين اثنين من 12 مرة منذ اندلعت الاحتجاجات «رداً على... الضغوط غير المسبوقة» المفروضة على إيران من قبل بلدانهم. وفي الأثناء، اشتكى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير اللهيجان في اتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «الأعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية للتحريض على أعمال الشغب في إيران».

وقع هتافات من بينها: «لا نريد حكومة تقتل الأطفال»، بحسب تسجيل مصور آخر نشره ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي. وتعد سيستان بلوستان ذات الأغلبية السنخية أفقر منطقة في إيران بينما يعاني سكانها البلوش من التمييز. وقتل 128 شخصاً على الأقل في سيستان بلوستان في الحملة الأمنية التي تشنها السلطات الإيرانية، بحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، وهي أكبر حصة للفقلى الذين تم تسجيل سقوطهم في 26 محافظة من إيران الـ31، ولقي أكثر من 90 من هؤلاء حتفهم يوم 30

من نوعها»، إذ إن المدينة شهدت على مدى الشهرين الماضيين خروج الرجال فقط إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة. وقال وكالة الصحافة الفرنسية إن «الاحتجاجات الحالية في إيران ليست إلا استمراراً لهذه الاحتجاجات الفرنسية التي أطلقت «امراة، حياة، حرية»، وهو أحد أبرز شعارات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في سبتمبر. وهتفت النساء «بالحجاب أو بدونها، هيا إلى الثورة»، وذلك بحسب تسجيلات مصورة انتشرت على تويتر.

وعلق مدير منظمة حقوق الإنسان في إيران، محمود أميرى مقدم على التظاهرة السنائية الأخيرة في زاهدان بالقول: «إنها بالفعل نادرة الرجال إلى الشوارع على

«نادرة» في المنطقة المحافظة إلى حد كبير. وظهرت تسجيلات مصورة انتشرت على الإنترنت شملت النساء في عاصمة المحافظة زاهدان يرعن لافتات كتب عليها «امراة، حياة، حرية»، وهو أحد أبرز شعارات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في سبتمبر. وهتفت النساء «بالحجاب أو بدونها، هيا إلى الثورة»، وذلك بحسب تسجيلات مصورة انتشرت على تويتر.

وعلق مدير منظمة حقوق الإنسان في إيران، محمود أميرى مقدم على التظاهرة السنائية الأخيرة في زاهدان بالقول: «إنها بالفعل نادرة الرجال إلى الشوارع على

السلامية للأبناء» عن اللجنة الحاصلة تشمل عناصر أمن ومدنيين ومسلحين انفصاليين و«مشاغين». وأشارت اللجنة إلى أنه بالإضافة إلى حاصلة القتلى تقدر الأضرار التي نجمت عن أعمال العنف بملايين الدولارات.

ومن جانبها، تفيد منظمة حقوق الإنسان في إيران، ومقرها أوسلو، بأن قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل، معظمهم في سيستان بلوستان الواقعة في جنوب شرقي إيران عند الحدود مع باكستان وأفغانستان. والأسبوع الماضي قال المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إن 14 ألف شخص

الدولية للطاقة الذرية» من إيران وافقت على زيارة تقوم بها الوكالة في نوفمبر (تشرين الثاني)، البدء في تقديم إجابات طال إنتظارها. لكن الاجتماع لم يعقد حتى الآن. وتقول القوى الغربية إن قضية جزبيات اليورانيوم التي لم يعرف لها تفسير أصبحت عقبة في محادثات أوسع لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 مع القوى العالمية، إذ تسعى طهران الآن لإغلاق تحقيق وكالة الطاقة

روما - طهران، «الشرق الأوسط»  
أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسى مساء الجمعة، أن إيران تختلف عما يبدو مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة بشأن معلومات ينبغي أن تقدمها طهران عن برنامجها النووي. وقال غروسى في مؤتمر بروما: «لا يبدو أننا على توافق مع إيران بشأن التزاماتها تجاه الوكالة

التنفيذ هذه الخطة 8 سنوات، التي يتم تنفيذها باستخدام الحد الأقصى من القدرات المحلية في مجالات التصميم وتوفير المعدات وبناء محطات الطاقة النووية. وتبلغ التقديرات المالية لتنفيذ هذا المشروع نحو ملياري دولار. وترجع المحادثات بشأن المشروع القريب من دارخوين، إلى وقت قبل ثورة عام 1979 وجرى إعلان الإنشاء بالقرب من نهر كارون قبل 14 عاماً.

«كارون» للطاقة النووية من نوع الماء الخفيف المضغوط (بي دبليو آر)، ستبنى بطاقة 300 ميغاواط على أرض تبلغ مساحتها نحو 50 هكتاراً في محيط نهر كارون بالقرب من مدينة شادغان بمحافظة الأحواز. ويتمشى إنشاء هذه المحطة مع مهمة منظمة الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء النووية من خلال استحداث محطات طاقة نووية محلية، ويبلغ الموعد التقريبي

وتمتد إيران سعيها لامتلاك أسلحة نووية قاذلة إن تقنياتها النووية للأغراض المدنية فقط. في غضون ذلك، بدأت عملية إنشاء محطة «كارون» النووية بقدرة 300 ميغاواط في مدينة دارخوين التابعة لمحافظة الأحواز جنوب غربي إيران، بمشاركة رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي، صباح السبت. وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (ايسنا)، أن محطة

المثلين، قدرتها على تخصيب اليورانيوم عند نسبة 60 في المائة، وهي نسبة قريبة جداً من مستوى النقاء المطلوب للاستخدام العسكري، وهي 90 في المائة». وأكد: «هذا ليس بالشئ الهين. هذا شيء ترتب عليه عواقب. إنه يمنحهم مخزوناً من المواد النووية لا يمكن غضن الطرف عنه... ربما يكون هناك استخدام آخر. نحن بحاجة إلى الذهاب. نحتاج إلى التحقق».

الذرية في إطار تلك المفاوضات. وقال غروسى إن المحادثات توقفت على ما يبدو، وأودع: «في الوقت الحالي، لا يبدو أن القوة الدافعة اللازمة لإحياء الاتفاق موجودة». وأضاف أنه يشعر بالقلق من إعلان إيران الشهر الماضي، أنها بدأت تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 60 في المائة بمحطة فوردو النووية. وأردف: «إيران أبلغتنا بأنها ترفع لخلافة أمثال، وليس

الدولية للطاقة الذرية» مضيقاً أنه يشعر بالقلق إزاء إعلان طهران في الأونة الأخيرة زيادة قدرتها على التخصيب. وأضاف: «نحن بحاجة إلى إعادة علاقتنا إلى مسارها الصحيح». لكنه أكد أنه «لا يزال يأمل» في أن تقدم طهران تفسيراً لآثار اليورانيوم التي عثر عليها في 3 مواقع غير معلنة قبل سنوات قليلة. وذكر تقرير حديث للوكالة

## الأحزاب الشيعة العراقية تريد التخلص من الدوائر الصغيرة غياب غامض لـ«الصدرين» عن نقاشات تعديل قانون الانتخابات

بغداد، «الشرق الأوسط»

وصلت نقاشات أحزاب «الإطار التنسيقي» الشيعة إلى مراحل متقدمة بشأن تغيير قانون الانتخابات في العراق، بالعودة إلى نظام «سانت ليجو»، الذي يحول كل محافظة في البلاد إلى دائرة انتخابية واحدة. وبينما تحصل الأحزاب الشيعة على تأييد قوى سنية وكردية، يغيب التيار الصدري عن مرحلة من المفترض أن تمهد لعودته إلى الحياة السياسية.

وخاض قادة الإطار التنسيقي اجتماعات ذات طابع فني لبحث الصيغة الجديدة للقانون الانتخابي، وانتهت في اتفاق أولي على صيغة الدائرة الواحدة لكل محافظة، والإطاحة بصيغة القانون الحالي، التي أقرت التيار الصدري فأثراً في الاقتراع الأخير، عن دوائر صغيرة ومتعددة. وقال مصدر شارك في ثلاثة اجتماعات للإطار التنسيقي، إن تغيير القانون «امر محسوم»، وسيدخل آلية التصويت في البرلمان خلال الفترة المقبلة. والحال، أن غالبية الأحزاب الشيعة تفصل العودة إلى صيغة الدوائر الكبيرة، مع تعديلات طفيفة، لأنها ترى أن القانون الناقد لا يوفر لها قدرة تنافسية مع القوى الناشئة، وأحزاب تمتلك جمهوراً ثابتاً كالتيار الصدري.

وحسب قيادي في «تحالف الفتح»، فإن الصيغة الجديدة المفترضة للقانون تحظى بتأييد الأحزاب الكردية والسنية،

## البرلمان ناقش مشروعه للمرة الأولى تجدد الجدل في العراق حول قانون حرية التعبير



مجلس النواب العراقي خلال جلسته أمس (وكالة الأنباء العراقية)

الجديدة على القانون من خلال تقديم بعض التنازلات الطفيفة ليبدو القانون مقبولاً، مثل قضية كفاءة القانون لحق الاجتماعات الخاصة، مع أن هذه القضية مكفولة دستورياً وقانونياً، أو فيما يتعلق بحرية البحث العلمي المكفولة هي الأخرى».

ويوضح أن «الدنيا اعتراضات وإشكالات جدية على نحو 17 مادة من مواد القانون، وقد توصلنا إلى اتفاق مع لجنة حقوق الإنسان النيابية في الدورتين السابقتين على تعديل جزء منها، لكنها لم تؤخذ بعين الاعتبار في الدورة الحالية».

المدني، إلى جانب أن عدم وجود عملية اعتراض من نقابة الصحفيين وهيئة البث والإرسال أمر معيب». ويضيف ناصر: «أبرز الاعتراضات تتمثل في المزج بين حرية التعبير والصحافة وحق التظاهر. الدستور كفل حرية التعبير والصحافة بكل أشكالها، وكفل أيضاً حرية التظاهر لكنه لم ينظمها بقانون حتى الآن... المادة الثانية من القانون تشير إلى تنظيم حرية التعبير، وهي حرية مطلقة ولا تنظم ومكفولة دستورياً». ويرى ناصر أن «بعض الجهات البرلمانية تسعى للالتفاف على الاعتراضات

السلمي وأخذ الإذن للتظاهر قبل فترة معينة، وهناك مصطلحات وعبارات مطاطة يمكن لأي أحد أن يستخدمها ضد كل من يريد التظاهر والتعبير عن رأيه».

رئيس منظمة الدفاع عن حرية الصحافة مصطفى ناصر، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «طرح القانون ومناقشته في البرلمان من دون مراعاة التعديلات التي أجراها البرلمان خلال دورتين سابقتين التي أخذت بنظر الاعتبار الاعتراضات الجديدة التي طرحها ناشطون ومنظمات، هي نوع من أنواع عمليات ابتزاز للجمعية

وقالت عبد الواحد، في بيان، «العراق لا يحتاج إلى تشريع قانون حرية التعبير لأنه مكفول بالدستور ضمن المادة 38، ولا توجد أي إشارة إلى أن ينظم بقانون». وكشفت عن «البدء بجمع التوقيعات لسحب القانون لغرض التعديل»، مطالبة الصحافيين والإعلاميين والناشطين ومنظمات المجتمع المدني والشراع الشعبي العراقي بكل أطرافه بـ«الوقوف ضد هذا القانون وعدم السماح للبرلمان المجتمعي بالتصريح». وأكدت أن «القانون يتضمن عقوبات وقرارات جزائية كثيرة في موضوع حق التظاهر والاجتماع

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

تجدد الجدل حول قانون حرية التعبير في العراق، أمس السبت، بعد قراءته للمرة الأولى في البرلمان، وهو جدول ممتد لسنوات من قبل ناشطين ومنظمات حقوقية ومهنية مدافعة عن حرية التعبير تعتقد أن القانون ينسخه الحالية يعيق مسار الديمقراطية الناشئ والمتعثر في البلاد. والاعتراضات بمجملها دفعت مجلس النواب دائماً إلى الترتيب في تشريعه وإقراره وتأجيله إلى الدورات اللاحقة، على أمل أن تكون المراجعات والتعديلات اللاحقة كافية لإقناع المعارضين وتاليا عدم المناعة على إقراره.

وانتهى مجلس النواب، أمس، القراءة الأولى لمشروع قانون «حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي»، المعد من قبل لجنة حقوق الإنسان النيابية.

حركة «الجيل الجديد» الكردية، التي لها 9 مقاعد نيابية وتحالف مع حركة «امتداد» ذات العشرة مقاعد، كانت أول المعارضين على مشروع القانون، وهي المرة الأولى التي تتقدم فيها كتلة برلمانية صفوف المعارضين لتشريع القانون. وأعلنت وتغيسة كتلة الحركة البرلمانية سرورة عبد الواحد، رفضها للقانون، ورفض مجموعة من النواب المستقلين في البرلمان، وبعثت إلى الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني للوقوف مع المعارضين لعدم إقراره برلمانياً.

القضاء الفرنسي قال إنها «شكلت منظمة إجرامية» وتورطت في «احتيايل ضريبي خطير»

## اتهام أوكرانية بمساعدة حاكم «المركزي» اللبناني في «اختلاس أموال»



صورة من الأرشيف لحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة في مكتبه (أ.ف.ب)

القاضي غسان عويدات، وكشف المصدر القضائي، أن الأخير «طلب من النائب العام في بيروت زياد أبو حيدر الادعاء على سلامة وعدد من المقربين منه، بينهم أنا كوزاكوفا، إلا أن الملف لم يأخذ طريقه ولا يزال عالقاً بسبب دعوى الرد المقدمة من سلامة ضد أبو حيدر».

واستنخاف من النائب العام الاستثنائي في بيروت، عن الادعاء على رياض سلامة، واعتبر أن هذا الملف ليس من اختصاصه، فيما عزّز مرجع قانوني الماطلة القائمة له «عدم انتظام الهيكلية القضائية في لبنان، وغياب السلطة القادرة على حماية المدعي العام في حال اتخذ مثل هذا القرار».

وقال المرجع لـ«الشرق الأوسط»، إن «استعجال النيابة العامة التمييزية بإحالة ملف سلامة وطلب الادعاء عليه، جاء بمثابة الخضوع لتهديدات أوروبية باتخاذ إجراءات عقابية بحق القضاة الذين يؤخرون الادعاء على سلامة ويعرقلون التحقيق معه». وأشار إلى أن «الترتب القضائي بتحريك ملف سلامة، بات أبعد من الضغوط السياسية، فلا أحد قادر اليوم على تغطية الفراغ في حال بالجرم نفسه، وأمرت بتوقيف رجا في 17 مارس الماضي، وأحالته مع الملف على قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور، الذي أصدر مذكرة توقيف واجابية بحق رجا وأبقاه موقوفاً لأكثر من شهرين، قبل أن يطلق سراحه بكفالة مالية قدرت بـ3,7 مليون دولار، وهي أعلى كفالة مالية بتاريخ القضاء اللبناني».

وبمعل عن الملاحظات التي بدأتها غادة عون ضد سلامة والمقربين منه، لا يزال الملف الأساس عالقاً أمام النيابة العامة في بيروت بعد إحالته من قبل النائب العام التمييزي

«استجوبت كوزاكوفا مطولاً، وبتنتيجة هذه التحقيقات تقرر منعها من مغادرة الأراضي الفرنسية وجرى حجز جواز سفرها».

الإجراءات الفرنسية ضد السيدة الأوكرانية، لا تبديل شيئاً بمسار الملفات العالقة في لبنان، ولغت المصدر القضائي اللبناني إلى أن الجانب اللبناني سبق أن تلقى معلومات من الفرنسيين، تفيد بأن «ثمة شبهات حول كوزاكوفا، تفيد بأنها شريكة في معاملات تتعلق بتحويلات مالية، وأن جزءاً من هذه الأموال حولت من مصرف لبنان إلى شركة (فوري) المسجلة باسم رجا سلامة شقيق رياض سلامة، وباسم أنا كوزاكوفا أيضاً». ولغت إلى أن القضاء الفرنسي يعتبر أن هؤلاء جميعاً مجرد واجهة لأموال رياض سلامة التي حولت من مصرف لبنان إلى الخارج».

وكانت القاضية غادة عون، ادعت خلال شهر مارس الماضي على رياض سلامة وكوزاكوفا، وعلى شقيقه رجا سلامة بجرم «الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال» وعلى شركات يملكها رجا وكوزاكوفا في الخارج بالجرم نفسه، وأمرت بتوقيف رجا في 17 مارس الماضي، وأحالته مع الملف على قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور، الذي أصدر مذكرة توقيف واجابية بحق رجا وأبقاه موقوفاً لأكثر من شهرين، قبل أن يطلق سراحه بكفالة مالية قدرت بـ3,7 مليون دولار، وهي أعلى كفالة مالية بتاريخ القضاء اللبناني».

وبمعل عن الملاحظات التي بدأتها غادة عون ضد سلامة والمقربين منه، لا يزال الملف الأساس عالقاً أمام النيابة العامة في بيروت بعد إحالته من قبل النائب العام التمييزي

وعدد من المصارف الكبرى، وأوضح المصدر القضائي، أن «لبنان لم يتسلم أي مذكرة خطية أو مراسلة من الجانب الفرنسي، عن التهم المنسوبة إلى كوزاكوفا والاستجواب الذي خضعت له في باريس، إلا أنه تبلغ عرضاً بشكل غير رسمي بالإجراءات التي طالت زوجته سلامة». ولغت المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، إلى أن القضاء الفرنسي «سبق له وطلب معلومات تتعلق بحسابات هذه السيدة في لبنان، والأموال التي حولت من لبنان لحسابها في مصارف فرنسية وأوروبية». وأشار إلى أن السلطات الفرنسية

ومنذ الشروع بتقديم الإخبارات والدعاوى الشخصية ضد رياض سلامة، قارب القضاء هذا الملف بحذر شديد، إلا أن الضغوط الهائلة التي مارستها الرئيس السابق ميشال عون وفريقه السياسي على القضاء للشروع بملاحقة سلامة تمهيداً للإطاحة به وتعيين حاكم للمصرف المركزي تابع له، أسقط الحصانة عن سلامة، وأطلق يد المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون (المقربة جداً من ميشال عون وصهره جبران باسيل)، ما دفع بها إلى إقامة أربع دعاوى ضد سلامة وشقيقه رجا ومقربين منه

ويعتقد أن علاقة تربطها بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حدثاً مهماً للسلطات اللبنانية باعتبار أن القضاء اللبناني سبق وادعى عليها وعلى سلامة وشقيقه رجا بجرائم مماثلة، إلا أن مصدرًا قضائياً لبنانياً أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الملف «دخل بتحقيقات داخلية وخارجية يستحيل حلها بالإطار القانوني، وعبر عقود باعتبار أنها راكمت الديون، إلا أنه قال مراراً إن المصرف المركزي «مول الدولة ولكنه لم يصرّف الأموال».

وفي بيروت، لم يشكل خبر ادعاء القضاء الفرنسي على الأوكرانية أنا كوزاكوفا، التي ومنع السفر الصادر بحقها في يناير (كانون الثاني) الماضي، لا يزال سلامة في منصبه الذي يشغله منذ عام 1993، ما جعله أحد أطول حكام المصارف المركزية عهداً في العالم. كما يواجه سلامة، الذي كان يوصف على مدى سنوات بأنه وراء استقرار سعر الليرة، انتقادات إزاء السياسات النقدية التي اعتمدها طوال عقود باعتبار أنها راكمت الديون، إلا أنه قال مراراً إن المصرف المركزي «مول الدولة ولكنه لم يصرّف الأموال».

وفي بيروت، لم يشكل خبر ادعاء القضاء الفرنسي على الأوكرانية أنا كوزاكوفا، التي

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

بيروت، يوسف دياب باريس، «الشرق الأوسط»، وجه القضاء الفرنسي الاتهام إلى سيدة أوكرانية، ذكر أنها مقربة من حاكم المصرف المركزي اللبناني رياض سلامة (72 عاماً)، في إطار التحقيق الذي يجريه حول ثروة سلامة في فرنسا، التي تحوم الشبهات حول أنه تم جمعها «عن طريق الاحتيال». وكانت مواقع ومعلومات أشارت إلى هذه الاتهامات بحق سلامة، من بينها موقع «ميديابارت»

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي فرنسي التأكيد أن التهم التي وجهت إلى الأوكرانية أنا كوزاكوفا (46 عاماً)، تتضمن «تكوين منظمة إجرامية» و«غسل أموال منظم» و«غسل احتيايل ضريبي خطير» و«إخفاء جرم يُعاقب عليه (القانون) بالسجن 10 سنوات»، وذكرت الوكالة أن الاستجواب الذي علمت بضمونه، يشير إلى أنها «شاركت في معاملات مالية معقدة تسمح بإخفاء مصدر أموال اختلسها رياض سلامة من مصرف لبنان (...)

والمستفيد الفعلي النهائي من الأموال».

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

وكانت كل من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق في اختلاس أموال، في خطوة تستهدف سلامة وأربعة من أقربائه. كما صدرت عدد من المقارات في فرنسا يشتبه بها ملكيتها تعود لسلامة، بما في ذلك شقق في الدائرة 16 التي تعد بين الأعلى سعراً في العاصمة الفرنسية ومساحات تقع في جادة الشانزليزيه، إضافة إلى حسابات مصرفية. ويعد هذا التأكيد من

ميقاتي يطمئن الرافضين... و«حزب الله» يترث في قرار المشاركة... وأمل» تويد

## جلسة الحكومة اللبنانية غداً تعمق الخلافات السياسية

الخاص من الحالي، ويجدول أعمال ففضاف يتضمن 65 بنداً، وكانها ليست بحكومة تصريف أعمال، وكاننا لسنا نعرف فراغ رئاسي». وأضاف: «من هذا المنطلق بالذات نحن لسنا مع هذا الاجتماع للبند الذي له علاقة بصحة الناس وتأمين أدوية الأمراض المزمنة والسرطانية فيستطيع رئيس الحكومة إقراره بمرسوم جوال للضرورة القصوى».

وفي حال رفض «القوات»، خسر غطاء أكبر حكومتين مسيحيتين في البرلمان، وهما «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» الذي يرفض بشدة انعقادها، ووصف النائب عنه غسان عطا الله تخفيض ميقاتي عد بنود جدول الأعمال بأنه «استخفاف بعقول اللبنانيين والدستور والقوانين والتعاطي السياسي». وكان عطا الله رأى مساء الجمعة، أن ميقاتي يتخطى كل الأعراف، مضيفاً أن «حكومة تصريف الأعمال» لا يزال الأمر مرفوضاً ومدان، ولا يمكن العمل بالفراغ، ويزيد التوتر». وقال إن هذه المحاولة «لن تمر».

وتابع: «أنا أقوم بواجبي كاملاً فيما يتعلق بالدعوة إلى الجلسة، وحسب معرفتي بالوزراء طوال الفترة الماضية، فهم يتمتعون بالحس الوطني ولذلك أعتقد أنه ستكون هناك مشاركة واسعة».

وقال: «قبل طرح السؤال: لماذا ندعو إلى عقد جلسة مجلس الوزراء؟ فليقم المعنيون بالاستعجال بانتخاب رئيس الجمهورية وتنظيم المؤسسات الدستورية كاملة ونقوم بواجبها». وأضاف: «يحز في نفسي أن يضع أحد دعاة مجلس الوزراء في إطار طائفي أو كأنه استهداف لفئة معينة»، متسائلاً: «هل نحن نغرق في التدييمات والمساعدات التي نقدمها بين مريض وآخر؟ هذا كلام غير مقبول».

ويخطى انعقاد الحكومة بتأييد قوى سياسية، بينها «حركة أمل» التي يترأسها رئيس البرلمان نبيه بري، وقال معاون السياسي لبري النائب علي حسن خليل إنه «من دون إدارة تنفيذية لا يمكن للبلد أن يستمر»، مؤكداً أن «حكومة تصريف الأعمال عليها مسؤوليات، ولا يمكنها

الحذل، بالتأكد أن الجلسة ستعقد لتسيير أمور المواطنين، علماً أن جدول الأعمال تضمن 65 بنداً، بينها بنود متصلة بصرف 35 مليون دولار شهرياً لمدة 3 أشهر لزوم شراء أدوية للأمراض المستعصية. وأثارت البنود الأخرى رفضاً من قوى سياسية، بينها «القوات اللبنانية».

وأعلن ميقاتي، أمس، أن دعواته مجلس الوزراء إلى الانعقاد، «مردها إلى وجود ملفات أساسية تتعلق بصحة المواطن يقتضي البت بها». وشدد على أنه «بعد الاطلاع على الجدول الذي أعدته الأمانة العامة لمجلس الوزراء يمكن بسهولة استبعاد أكثر من 40 بنداً عن الجدول، ولن نقر، الائتني، إلا الأمور التي نعتقد ويعتقد الوزراء أنها ضرورية».

وقال ميقاتي في تصريح في ختام رعايته افتتاح معرض الكتاب في بيروت: «منذ يوم الثلاثاء الفائت كنا أعلننا النية لعقد جلسة لمجلس الوزراء، بسبب وجود ملف ملخ يقتضي البت فيه، ويتعلق بصحة المواطن، وخاصة مرضى غسل الكلى والسرطان. طلبت من الأمانة العامة لمجلس

الحذل، بالتأكد أن الجلسة ستعقد لتسيير أمور المواطنين، علماً أن جدول الأعمال تضمن 65 بنداً، بينها بنود متصلة بصرف 35 مليون دولار شهرياً لمدة 3 أشهر لزوم شراء أدوية للأمراض المستعصية. وأثارت البنود الأخرى رفضاً من قوى سياسية، بينها «القوات اللبنانية».

وأعلن ميقاتي، أمس، أن دعواته مجلس الوزراء إلى الانعقاد، «مردها إلى وجود ملفات أساسية تتعلق بصحة المواطن يقتضي البت بها». وشدد على أنه «بعد الاطلاع على الجدول الذي أعدته الأمانة العامة لمجلس الوزراء يمكن بسهولة استبعاد أكثر من 40 بنداً عن الجدول، ولن نقر، الائتني، إلا الأمور التي نعتقد ويعتقد الوزراء أنها ضرورية».

وقال ميقاتي في تصريح في ختام رعايته افتتاح معرض الكتاب في بيروت: «منذ يوم الثلاثاء الفائت كنا أعلننا النية لعقد جلسة لمجلس الوزراء، بسبب وجود ملف ملخ يقتضي البت فيه، ويتعلق بصحة المواطن، وخاصة مرضى غسل الكلى والسرطان. طلبت من الأمانة العامة لمجلس

الحذل، بالتأكد أن الجلسة ستعقد لتسيير أمور المواطنين، علماً أن جدول الأعمال تضمن 65 بنداً، بينها بنود متصلة بصرف 35 مليون دولار شهرياً لمدة 3 أشهر لزوم شراء أدوية للأمراض المستعصية. وأثارت البنود الأخرى رفضاً من قوى سياسية، بينها «القوات اللبنانية».

وأعلن ميقاتي، أمس، أن دعواته مجلس الوزراء إلى الانعقاد، «مردها إلى وجود ملفات أساسية تتعلق بصحة المواطن يقتضي البت بها». وشدد على أنه «بعد الاطلاع على الجدول الذي أعدته الأمانة العامة لمجلس الوزراء يمكن بسهولة استبعاد أكثر من 40 بنداً عن الجدول، ولن نقر، الائتني، إلا الأمور التي نعتقد ويعتقد الوزراء أنها ضرورية».

وقال ميقاتي في تصريح في ختام رعايته افتتاح معرض الكتاب في بيروت: «منذ يوم الثلاثاء الفائت كنا أعلننا النية لعقد جلسة لمجلس الوزراء، بسبب وجود ملف ملخ يقتضي البت فيه، ويتعلق بصحة المواطن، وخاصة مرضى غسل الكلى والسرطان. طلبت من الأمانة العامة لمجلس

بيروت، «الشرق الأوسط»

عفتت الدعوة إلى جلسة الحكومة المزمع عقدها، غداً الاثنين، في القصر الحكومي، الخلافات السياسية، وطاولت بتداعياتها التحالفات القائمة، وسط رفض قاطع من قبل «التيار الوطني الحر» للمشاركة، وترث «حزب الله» باتخاذ القرار، فيما حاول رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تطمين الرافضين بالتأكد أن دوافع عقد الجلسة تعود لإقرار ملفات أساسية «تتعلق بصحة المواطنين» ودعا ميقاتي لجلسة حكومية، غداً الاثنين، في السراي الحكومي (مقر رئاسة مجلس الوزراء)، وهو ما أعاد الجدول السياسي، واستتوري حول قانونية عقد جلسة مجلس الوزراء في ظل الشغور الرئاسي. وتصدر «التيار الوطني الحر» القوى الراضية لانعقادها، باعتبار الجلسة «غير دستورية في ظل الشغور الرئاسي»، وتكون الحكومة «تحوّلت إلى تصريف أعمال منذ الانتخابات النيابية الأخيرة»، ولم تحظ بثقة البرلمان الجديد».

وحاول ميقاتي احتواء

## تراجم جديد في سعر الليرة اللبنانية بعد تطبيق زيادة رواتب الموظفين

بيروت، «الشرق الأوسط» تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار، بموازاة زيادة الطلب على الدولار في السوق السوداء، إثر صرف الحكومة رواتب الموظفين بمعدل ثلاثة أضعاف، بموجب قانون الموازنة، بالتزامن مع اضطراب في السوق ناتج عن تقليص مصرف لبنان المركزي حصة الحصول على الدولار من منصة «صيرفة» التابعة له بمعدل النصف، وهو ما ضاعف حجم الإقبال على أسعار الليرة الموازية. وشهد سعر الدولار الأميركي في لبنان ارتفاعاً ملحوظاً أمام الليرة اللبنانية في السوق السوداء غير الرسمية، حيث وصل سعر الدولار في تعاملات هذه السوق مقابل الليرة اللبنانية، والخصيص والجمعة، إلى مستوى 41000 ليرة، وذلك بعد وأصل ارتفاعه منذ الثلاثاء الماضي للبيع مقابل الدولار الأميركي.

ويعد هذا الارتفاع في سعر الدولار، الأول منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث لامس سعر الدولار 40 ألف ليرة، قبل أن ينخفض إلى نحو 35 ألف ليرة، وازداد انخفاضاً بطريقة تدريجية على مدى شهر ونصف الشهر، إثر التعاملات المالية وزيادة الطلب على الدولار. ومع دخول الموازنة المالية العامة لعام 2020 حيز التنفيذ، والتي قضت بصرف رواتب القطاع العام بزيادة 3 أضعاف الرواتب السابقة، تزايدت الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية في السوق، مما دفع حاملها إلى استبدال الدولار بها من خلال السوق السوداء، تحسباً لأي انخفاض إضافي في قيمتها، وهو ما زاد الطلب على الدولار، مما أدى إلى ارتفاع سعره. وتزامن هذا الإجراء مع أنباء عن أن مصرف لبنان المركزي، سيقطع حصة الأفراد من الدولارات عبر منصة «صيرفة» المعتمدة

## مناشدة أهمية مواصلة دعم اللبنانيين والنازحين السوريين

التي تخللت لقاءات مع مسؤولين لبنانيين أبرزهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري، «جددت الحكومة اللبنانية نداءها للعاجل من أجل إنهاء أزمة اللاجئين في لبنان». وأنها من جهتي أكدت مجدداً التزامها الإنسانية بمواصلة العمل مع جميع الجهات الفاعلة لتحقيق ذلك على الرغم من الوضع الصعب المتدهور. وتعددها بمواصلة العمل من أجل إيجاد حلول طويلة الأمد للاجئين السوريين في لبنان والمنطقة.

قراءة 830 ألفاً. منذ سنوات، تنظر السلطات اللبنانية إلى ملف اللاجئين بوصفه عبئاً. وتكرر مطالبتها المجتمع الدولي بإعادة اللاجئين إلى سوريا، مع سيطرة القوات السورية على الجزء الأكبر من البلاد. وتقول إنها باتت عاجزة عن تحمل كلفة لجوئهم. واستأنفت الشهر الماضي تنظيماً عمليات إعادة مئات اللاجئين التي تصفها بأنها «طوعية»، فيما تعتبرها منظمات حقوقية «إعادة قسرية».

وقال غراندني خلال زيارته

حُدّ سوء بشكل كبير بسبب الأزمة المتعددة، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم إلى هياوية الفقر كل يوم». ورفعت مباحثات غراندني مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته، الآمال اللبنانية بتقليل المزيد من العجبات أمام استئناف رحلات العودة الطوعية للنازحين إلى بلادهم، في ظل التعهد باستمرار تقديم الدعم للعائدين ومتابعة أحوالهم، إلى جانب محادثات مع الجانب السوري لإزالة العوائق الجدية التي تمنع الناس من العودة. ويشهد لبنان انهياراً

حُدّ سوء بشكل كبير بسبب الأزمة المتعددة، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم إلى هياوية الفقر كل يوم». ورفعت مباحثات غراندني مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته، الآمال اللبنانية بتقليل المزيد من العجبات أمام استئناف رحلات العودة الطوعية للنازحين إلى بلادهم، في ظل التعهد باستمرار تقديم الدعم للعائدين ومتابعة أحوالهم، إلى جانب محادثات مع الجانب السوري لإزالة العوائق الجدية التي تمنع الناس من العودة. ويشهد لبنان انهياراً

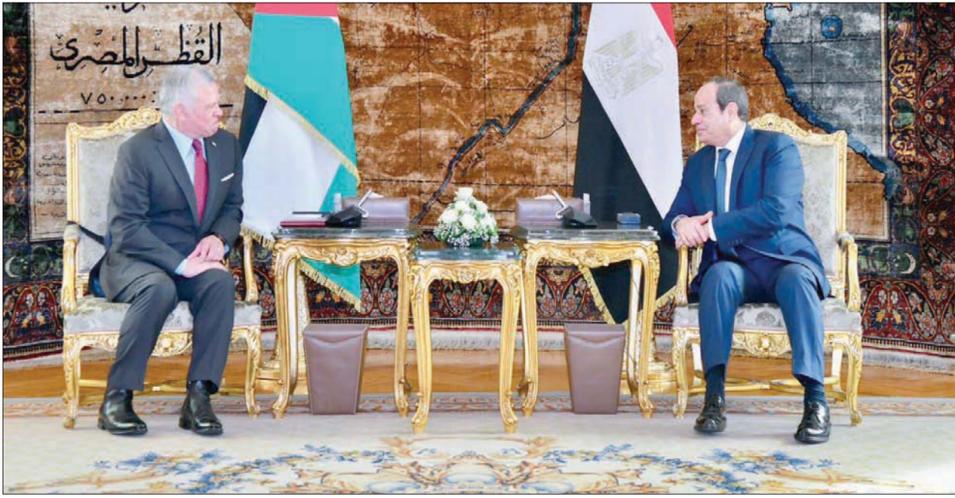
حُدّ سوء بشكل كبير بسبب الأزمة المتعددة، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم إلى هياوية الفقر كل يوم». ورفعت مباحثات غراندني مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته، الآمال اللبنانية بتقليل المزيد من العجبات أمام استئناف رحلات العودة الطوعية للنازحين إلى بلادهم، في ظل التعهد باستمرار تقديم الدعم للعائدين ومتابعة أحوالهم، إلى جانب محادثات مع الجانب السوري لإزالة العوائق الجدية التي تمنع الناس من العودة. ويشهد لبنان انهياراً

بيروت، «الشرق الأوسط» ناشد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبيو غراندني المجتمع الدولي مواصلة دعمه الحيوي للبنانيين واللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً على أرضيه، في وقت تواجه البلاد أزمة اقتصادية متعادية منذ ثلاث سنوات.

في ختام زيارة إلى لبنان استمرت ثلاثة أيام، قال غراندني في بيان: «ناشد المجتمع الدولي بقوة خلال هذه الأوقات الاقتصادية العالمية الصعبة، واللاجئين «يعانون على

## توافق مصري - أردني على ضرورة إحياء عملية السلام لحل القضية الفلسطينية

### السيسي والملك عبد الله يبحثان في القاهرة المستجدات الإقليمية



السيسي والملك عبد الله خلال لقائهما في القاهرة (رئاسة الجمهورية المصرية)

بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق مرجعيات الشرعية الدولية». وتطرقت القمة المصرية -الأردنية إلى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد الجانبان «أهمية تكاتف وتضافر جهود الدول العربية للتصدي للآزمات القائمة ببعض دول المنطقة، في إطار من احترام سيادتها ووحدتها وبهدف إنهاء المعاناة الإنسانية لشعبها»، حسب المتحدث الرسمي. وجررت مراسم الاستقبال الرسمية للعاهل الأردني بقصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، حيث تم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف. وقال المتحدث الرسمي إن «السيسي أشاد خلال اللقاء بالعلاقات المتينة بين البلدين»، معرباً عن تطلعه لـ«تعزيزها»، سواء على الصعيد الثنائي، أم في إطار التفاعل مع العراق، «لا سيما على المستويين الاقتصادي والتجاري»، مثنياً «الجهود التي

القاهرة - الجزائر، الشرق الأوسط» توافقت مصر والأردن على «تعزيز الجهود من أجل إحياء عملية السلام، للتوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية». وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في بيان صحافي عقب لقاء جمعتهما السبت في القاهرة، «دعمهما الكامل لفلسطين». وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، في بيان صحافي، إن المباحثات بين السيسي والملك عبد الله، تناولت مستجدات الأوضاع في المنطقة، لا سيما تطورات القضية الفلسطينية، حيث تم التوافق حول تعزيز جهود القاهرة وعمان نحو تقديم الدعم الكامل للاشقاء في فلسطين، من أجل العمل على إحياء عملية السلام، للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية،

### عقب تحذير السيسي من مخاطرها على البلاد

## مصر لمواجهة الزيادة السكانية بحملات «طرق الأبواب»



ازدحام في أحد شوارع القاهرة (أب)

محافظة أسيوط يوم 15 ديسمبر الحالي، وتستمر حتى مارس (آذار) من العام المقبل، حسب الدكتور حسام عباس، رئيس قطاع السكان وتنظيم الأسرة بالوزارة، الذي أشار إلى أن «هذه الحملة تعمل على توفير تغطية سكانية لمتابعة السيدات وإتاحة الخدمة لهن في منازلهن»، لافتاً إلى «استمرار حملة طرق الأبواب بمحافظة الفيوم، التي بدأت منذ شهر أكتوبر

إتاحة وتقديم خدمات صحة الأسرة والصحة الإنجابية بجودة عالية، في المحافظات جميعها». وتنتقل الحملة في المحافظات المستهدفة على مرحلتين، خلال الشهر الحالي، ويتم خلالها «توفير وسائل تنظيم الأسرة المختلفة، بهدف رفع معدلات استخدامها». وإلى جانب حملة «حقك تنظيمي»، تستعد وزارة الصحة لإطلاق حملة «طرق الأبواب» في

القاهرة، الشرق الأوسط»

بمصر يومين من تحذير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من مخاطر الزيادة السكانية، أعلنت وزارة الصحة والسكان تنظيم حملات توعوية وأخرى لـ«طرق الأبواب»، في محافظات الجمهورية المختلفة لمواجهة النمو السكاني. وتعد قضية الزيادة السكانية واحدة من القضايا المدرجة على أجندة القيادة المصرية، منذ ستينيات القرن الماضي، حيث أسست عام 1965 المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، وسبق أن حذر الرئيس المصري أكثر من مرة من مخاطرها، كان آخرها خلال افتتاح مدينة المنصورة الجديدة الخميس الماضي، عندما قال إن «النمو السكاني سيهلك البلد»، مطالباً بمشاركة مؤسسات الدولة كافة في وضع حد لهذا الخطر.

وأطلقت وزارة الصحة والسكان المصرية، السبت، حملة تحت عنوان «حقك تنظيمي»، والتي تستهدف 25 محافظة، ومن المقرر أن تستمر حتى 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حسب تصريحات الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، التي أوضح خلالها أن «الحملة تهدف إلى الحفاظ على استمرارية

## «الحوار الوطني» يؤكد «علانية جلساته» وسط ترقب لنتائجه

### مناشدة مصرية لسيسي لتوسيع نطاق «العفو الرئاسي»

القاهرة: فتحة الدخاخي  
القدم التي تجري فعاليتها حالياً في قطر». وقال حسين، وهو عضو في مجلس الشيوخ (البرلمان المصري)، ورئيس تحرير جريدة «الشرق» المصرية، إن «الفترة المقبلة ستشهد عقد جلسة أو جلستين لتحديد أسماء المتحاورين في كل محور، من مختلف الفئات والأطياف السياسية، تمهيداً لتحديد موعد بعد المناقشات والحوارات الفعلية».

وشدّد على «ضرورة الإعداد الجيد للحوار، وهو ما تمّ خلال الفترة الماضية لتحديد الأطر الإجرائية واللوائح، حتى يخرج الحوار بالنتائج المرجوة». وتعرّض «الحوار الوطني» خلال الفترة الماضية لانتقادات، بسبب ما وصف بأنه «بطء» في الإجراءات، لا سيما مع حالة الترقب والاستعجال لنتائجه على الأرض، وهو ما ردّ عليه القائمون على «الحوار الوطني» أكثر من مرة، مؤكداً أن «النتائج الجيدة تستلزم إعداداً جيداً».

وفي هذا السياق، قال رشوان إن «الأمانة الفنية للحوار الوطني وصلتها آلاف المقترحات، والصورات، ما يدل على حجم اهتمام المصريين بالمشروع»، لافتاً إلى أن «مجلس الأمناء لخصّ هذه المقترحات في 19 قضية رئيسية، ورُزعت على 3 محاور، هي: السياسي، والاقتصادي، والمجتمعي». وأكد رشوان أن «مجلس أمناء الحوار الوطني في حالة انعقاد مستمرة، ولانتهاء من تفاصيل جميع المحاور المجتمعي، وتحديد أسماء المشاركين فيه؛ مشيراً إلى أن «هناك آلاف المقترحات في المراحل المختلفة تشترك في الحوار، كما تمّ تعيين 40 مقررًا ومقررًا مساعداً في مختلف المجالات»، مشدداً على أنه «لا يوجد استبعاد أو استحيات».

وتابع المنسق العام بأن «المشاركين في الحوار الوطني هم أبناء (أشرة 30 يونيو - حزيران)»، موضحاً أن «الحوار الوطني يستهدف إنشاء مجتمع سياسي يشمل الأطياف والألوان كافة».

جذّد ضياء رشوان، المنسق العام لـ«الحوار الوطني» بمصر، التأكيد على «علانية» جلسات الحوار، مناشداً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، استخدام صلاحياته الدستورية، من أجل «الإفراج عن مزيد من السجناء».

ودعا الرئيس المصري في 26 أبريل (نيسان) الماضي، إلى إطلاق «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية، بهدف التحضير لما وصفه بـ«الجمهورية الجديدة». وتزامنت مع هذه الدعوة إعادة تفعيل لجنة «العفو الرئاسي» التي ساهم عليها طوال الأشهر الماضية في «الإفراج عن أكثر من ألف سجين ومحسوس احتياطياً»، وفقاً للبيانات الرسمية. وقال رشوان الذي يشغل أيضاً منصب نقيب الصحافيين المصريين، في تصريحات تلفزيونية، مساء الجمعة، إن «جلسات الحوار الوطني ستكون علنية، ما لم يُقر مجلس الأمناء خلاف ذلك»، مؤكداً أنه «لا توجد أسرار نخفيها عن المواطنين»، لافتاً إلى أن «الحوار الوطني قائم ومستمر لصالح الشعب المصري، وهو دعوة جادة حققت نجاحاً في عملها حتى الآن، ويقي أن تساهم في تحديد أولويات العمل الوطني خلال الفترة المقبلة». وأضاف رشوان أن «مجلس أمناء الحوار الوطني انتهى من تحديد جميع التفاصيل المتعلقة بلجان المحور السياسي، إضافة إلى 6 لجان من المحور الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «الحوار يناقش جميع القضايا التي تخص الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والانتخابات، وتمويل الأحزاب، وغاء الأسعار، وغيرها».

بدوره، توقع عماد الدين حسين، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، لـ«الشرق الأوسط»، أن «المناقشات الفعلية للحوار الوطني ستكون خلال شهر على الأكثر، بعد نهاية بطولة كأس العالم لكرة

وخدمات الصحة الإنجابية، إلى جانب رفع الوعي المجتمعي بأهمية تلك الخدمات في الحفاظ على صحة الطفل والأم والأسرة، مع محاولة تحفيز النساء لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة، حسب إفادة رسمية».

وإلى جانب أنشطة الدعاية الإعلامية، تعمد حملات «طرق الأبواب» على زيارات منزلية من جانب الرائدات الريفيات (سيدات) يتمتعن بقدر من المصادقة في القرية، ويقمن بدور توعوي في المجالات الصحية، بهدف إقناع الأهالي بأهمية «تنظيم الأسرة». وقالت الدكتورة سعاد عبد المجيد، رئيس الإدارة المركزية للتخطيط والمتابعة والتقييم بوزارة الصحة، إن «الحملة تستند في أماكن تقديم خدمات تنظيم الأسرة جميعاً، بالمستشفيات والوحدات الشابتية والعيادات المتنقلة التي تجوب الأماكن النائية، وقرى (حياض كريمة)»، مشيرة إلى أنه «ستتم إقامة معارض لتوعية المرأة بالحملات، وتقديم المشغولات اليدوية، ومصنوعات الجلود، والماكولات المحلية؛ حرصاً على دعم تنمية المرأة المصرية ورفع المستوى الاقتصادي للأسر، ورفع قدرة المرأة على اتخاذ القرارات، لا سيما قرار الإنجاب».

### وسط معلومات عن رفض الأسد وساطة روسية لترتيب لقاء يجمعه بإردوغان

## أنقرة تدافع عن «الانخراط» مع دمشق وتتمسك بإنشاء «حزام أمني»

أسود، التأهية، جب مخزوم ومنطقة خفسة جنوب منبج وغربها.

### هجوم تركي

بالمقابل، قصفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة مواقع لقوات النظام في قرى سفك وزور مغار وزيارة بريف عين العرب (كوباني) الغربي، كما قصفت بالمدفعية الثقيلة قاعدة لقوات النظام في بلدة عين عيسى شمال الرقة، واستهدفت هاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة. كما أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية في منطقة الجوارية شرق القامشلي بريف الحسكة الشمالي، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة. كما أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية في منطقة الجوارية شرق القامشلي بريف الحسكة الشمالي، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة.

بالمقابل، قصفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة مواقع لقوات النظام في قرى سفك وزور مغار وزيارة بريف عين العرب (كوباني) الغربي، كما قصفت بالمدفعية الثقيلة قاعدة لقوات النظام في بلدة عين عيسى شمال الرقة، واستهدفت هاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة. كما أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية في منطقة الجوارية شرق القامشلي بريف الحسكة الشمالي، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة.

رميلان وقطانية في ريف محافظة الحسكة، تزامناً مع استمرار الهدوء الحذر في شريط شرقي سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان». ولقت «المرصد» إلى أن قوات التحالف الدولي، بمشاركة قوات المهام المشتركة، وعملية العزم الصلب، أجرت، الجمعة، تدريبات عسكرية بالقرب من منطقة الجوارية شرق القامشلي بريف الحسكة الشمالي، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، بهدف معرفة مدى كفاءة الطاقم واستعداده، وتأكيد أعلى دعمها لـ«قسد»، في المنطقة.

كما أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية في قاعدة بحقل «كونيكو» للغاز بريف دير الزور، شملت القفز بالمظلات من الطائرات للمرة الأولى، إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة. وشهدت مناطق دير الزور تسير دوريتين لـ«التحالف الدولي» بالاشتراك مع «قسد»، الأولى في بلدة الطيانية، والثانية في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، تزامناً مع تحليق طيران مروحي في أجواء المنطقة.

من ناحية أخرى، وصلت تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى محيط مناطق «مجلس منبج العسكري» المنضوي تحت قيادة «قسد»، في ريف حلب الشرقي، دون التقدم نحو مناطق الغساس مع القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لـ«قسد». وتنافى التعزيزات من أكثر من 600 جندي بعنادهم والبات نقلته من دبابات ومدافع، تمركزت في قرى عدة محيطة بمناطق «مجلس منبج العسكري» بريف حلب، منها تل

حماية الشعب» الكردية الحليفة أميركا في الحرب على «داعش». ولغت كيربي إلى أنه لا يوجد ما يشير حتى الآن إلى أن تركيا ستطلق عملية عسكرية برية ضد «قسد» في شمال سوريا. وقال: «يواصلون شن غارات جوية... لا دليل حتى الآن على عملية برية وشبكة عبر الحدود التركية السورية، حيث تنتشر قوات أميركية إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية (قسد)». وأضاف كيربي أن تركيا لها الحق في الدفاع عن نفسها، لكن عمليات القصف تنطوي على مخاطر جسيمة. وأوضح: «ندرك مخاوفهم الأمنية المشروعة للدفاع عن أنفسهم... ما لا نريد هو عمليات في سوريا يمكن أن تتسبب في وقوع إصابات بين المدنيين مرة أخرى، ويمكن أن تقسب في وقوع إصابات بين أفرادنا، ويمكن أن تصرف انتباه شركائنا في (قسد) عن مهمة حقيقية وضرورية للغاية قائمة ضد تنظيم داعش... لا نريد أن نرى أي شيء من شأنه أن يؤثر على قدرتنا على مواصلة الضغط على التنظيم المتطرف». وتابع أن «المستوى الاستراتيجي للتعاون مع قوات (قسد) ليس مبهداً، لكن القصف التركي ضدها يعني أن سوريا ستضطر لقبول استعدادنا لمواصلة المساهمة في مواجهة تنظيم (داعش) بمعدل يومي».

للقوات التركية. كما نقلت الوكالة عن مصادر تركية قولها إن «عقد اجتماع بين الأسد وإردوغان قد يكون ممكناً في المستقبل غير البعيد... بوتن يعيد ببطء الطريق للقاء... ستكون بداية تغيير كبير في سوريا، وستكون لها آثار إيجابية للغاية على تركيا... سنستفيد روسيا أيضاً، نظراً لأنها متداخلة في العديد من المجالات».

وحسب «رويترز»، رغم حديث تركيا عن عملية عسكرية محتملة ضد «قسد» في شمال سوريا فإن اقتراحات روسية قوبلت بإيجابية من أنقرة بعضها يتحدث عن انسحاب «قسد» من مناطق ترديها تركيا شمال سوريا، مقابل إعادة قوات النظام السوري إليها.

### تحذير أميركي جديد

بالتزامن مع ذلك، كررت الولايات المتحدة تحذيرها لتركيا من تفعيل عمليات القوات الأميركية والكردية ضد تنظيم «داعش» في سوريا، وعبرت في الوقت ذاته عن تفهمها لمخاوف أنقرة الأمنية. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في تصريحات ليل الجمعة السبت، إن القصف التركي للمناطق التي يسيطر عليها الأكراد، في شمال شرقي سوريا مستمر، في إشارة إلى عملية «المخلب السيف» التي أطلقتها تركيا ليل 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على خلفية تفجير إرهابي وقع في شارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول، نسبتة أنقرة إلى حزب العمال الكردستاني، و«وحدات

اتصال مع النظام السوري على مستوى الاستخبارات؛ لأن التنظيم الإجمالي هدفه تقسيم البلاد، وهذا يؤثر أيضاً على سوريا والشعب السوري». وأشار إلى أن الإرهاب يعد من أكبر الانعكاسات لآلامه السورية، معتبراً أن «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، كلها «تنظيم واحد» يأتي قاداته من جبال قنديل في شمال العراق. وأكد أن هذا «التنظيم الإرهابي يؤثر على تركيا بطريقة مباشرة، وقد نفذ خلال آخر عامين نحو 2000 هجوم إرهابي ضدها ما تسبب في مقتل نحو 300 مواطن، بالإضافة إلى مقتل مدنيين سوريين». وأضاف أن التنظيم «يقع الألقاب»، كما أنه يستهدف «الأقليات المسيحية... لكن أصدقاء تركيا الأوروبيين والغربيين، بما في ذلك الولايات المتحدة، بغضون الطرف عن ذلك».

ولفت جاويش أوغلو إلى أن «حزب العمال الكردستاني» يسعى لتقسيم البلدان، مضيفاً أنه عندما أطلقت تركيا عمليات ضده بسوريا عام 2019 (عملية نبع السلام العسكرية في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019) تعهدت الولايات المتحدة وروسيا بإبعاده عن الحدود التركية 30 كلم على الأقل، لكن لم تفقا بالتعهدات لوزراء الخارجية». وقال المصدر الثالث، وهو دبلوماسي مطلع على الاقتراح بحسب الوكالة، إن سوريا ترى مثل هذا الاجتماع عديم الجدوى إذا لم بات بشيء ملموس، وما طلبوه حتى الآن هو الانسحاب الكامل

دون أي تمييز فيما بينها»، معرباً عن أمه في أن «يفهم النظام السوري أيضاً أنه لا يمكن إحلال سلام واستقرار مستدامين في البلاد من دون توافق». وأشار إلى أن الإرهاب يعد من أكبر الانعكاسات لآلامه السورية، معتبراً أن «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، كلها «تنظيم واحد» يأتي قاداته من جبال قنديل في شمال العراق. وأكد أن هذا «التنظيم الإرهابي يؤثر على تركيا بطريقة مباشرة، وقد نفذ خلال آخر عامين نحو 2000 هجوم إرهابي ضدها ما تسبب في مقتل نحو 300 مواطن، بالإضافة إلى مقتل مدنيين سوريين». وأضاف أن التنظيم «يقع الألقاب»، كما أنه يستهدف «الأقليات المسيحية... لكن أصدقاء تركيا الأوروبيين والغربيين، بما في ذلك الولايات المتحدة، بغضون الطرف عن ذلك».

### الافتتاح على النظام

وبخصوص مساعي التقارب مع نظام الرئيس الأسد وتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، قال وزير الخارجية التركي إن آثار رفض الرئيس السوري بشان الإسد «مضغوطة» من الرئيس الروسي فلاديمير بوتن لترتيب لقاء يجمعه بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ووجد إردوغان أمس التأكيد أن بلاده «ستكمل حتماً» الشريط الأمني الذي تقوم بإنشائه على حدودها الجنوبية بعمق 30 كيلومتراً، وقال إردوغان، خلال مشاركته في فعالية جماهيرية نظمها حزب العدالة والتنمية الحاكم لافتتاح مجموعة من المشاريع في ولاية شانلي أورفا الحدودية مع سوريا السبت، إن الهجمات التي تتعرض لها تركيا (من داخل سوريا) «لن تتمكن من ثنيها عن تحقيق هذا الهدف

## ليبيا: الدبلوماسية يتعهد منع الحروب و«النواب» يجتمع الثلاثاء في بنغازي

القاهرة: خالد محمود

أدعت نجلها بدورها، وزيرة الخارجية المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، أن «الانتخابات تعد أولوية لدى الحكومة، وأنها تعمل جاهدة لتكون آخر حكومة مؤقتة»، على حد تعبيرها. وحذرت، في محاضرة القتها في جامعة كينغز كوليدج في العاصمة البريطانية (لندن)، «من خطر الانتكاس والعودة لحكم الفرد».

وزعمت أن «الحكومة قامت بعمل عظيم في تأمين البلاد، مقارنة بالاعوام الماضية»، وأضافت: «نبدل قصارى جهدها لتمهيد الطريق للانتخابات»، مؤكدة «استعداد الحكومة لتأمين الانتخابات وتسخير الإمكانيات اللازمة كافة لإجرائها».

وزعمت أيضاً تطابق وجهة نظر «حكومة الوحدة» مع الموقف الدولي والأوروبي الداعم لإنهاء المراحل الانتقالية، والذهاب للانتخابات في ليبيا.

إلى ذلك، دعا عقيلة صالح في بيان رسمي، أعضاء مجلس النواب إلى الاجتماع، الثلاثاء بمدينة بنغازي؛ لمناقشة عدد من القوانين المرجلة في جدول الأعمال، وانتخاب النائب الثاني لرئيس المجلس.

واستسبق 50 من أعضاء «مجلس الدولة»، الاجتماع المرتقب لرئيسي مجلسي النواب و«الدولة» برعاية أممية في الرنتان، الذي تزدت بعلامات عن تأجيله يومين؛ بسبب ما وُصف بـ«أسباب لوجيستية»، ببيان مشترك طالבו خلاله «بوضع ترتيبية أساساً للتفاوض

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

وأضاف صالح: «نحن الآن بصدد هذا العمل، وسنلتقي مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وكان آخر لقاء جمع صالح والمشرى قد عقد في مدينة الرباط المغربية في أكتوبر الماضي، وأعلنوا توصلهما إلى اتفاق على إجراء تغيير بالمناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، قبل نهاية العام الحالي.

وقال صالح: «في الأيام القادمة سندعو اللجان للاستمرار في عملها في القاهرة، لإنجاز القاعدة الدستورية. ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يُختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

بدوره، أكد رئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية، المنهية بدورها، أكد رئيس «حكومة

## جاويش أوغلو: روسيا تنافسنا فيها عبر مجموعة «فاغنز»

## تركيا ترغب في التعاون مع مصر «لإحلال الاستقرار في ليبيا»



جاويش أوغلو يتحدث أمام ملتقى «حوارات المتوسط» في روما (أ.ب)

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

وصفت تركيا الوضع في ليبيا بـ«الهش»، وعُبرت عن رغبتها في العمل مع مصر وأطراف أخرى: «من أجل إحلال الأمن والاستقرار» في البلد الذي مزقته الحرب الداخلية منذ عام 2011.

وأكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: «إن السبيل الوحيد لتوحيد ليبيا هو إجراء انتخابات نزيهة وديمقراطية، وإن تركيا تدعم الوحدة بين الأطراف»، لافتاً إلى أن الوضع في ليبيا «مشئواً»، حيث لا تزال قضية الشرعية مفتوحة. وقال في كلمة خلال الدورة الثامنة للملتقى «حوارات المتوسط» السنوي المنعقد في العاصمة الإيطالية روما، إن هناك بعض الأطراف التي تحاول التناقص مع بلاده في ليبيا؛ مشيراً إلى «وجود ميداني لروسيا مع مجموعة (فاغنز)؛ لكن الوزير التركي استدرك قائلاً: «إن هناك تعاوناً أكبر من المنافسة بين مختلف الأطراف»، مضيفاً: «أمل أن نتمكن أيضاً من العمل جنباً إلى جنب مع مصر». وتابع: «إن أنقرة تتطلع إلى العمل مع كل من مصر والإمارات لتحقيق المصالحة والأمن في ليبيا، وإعادة الاستقرار هناك».

وأشار إلى أنه «من الضروري أن يضمن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة أساساً دستورياً للعملية الانتخابية في ليبيا». في الوقت الحالي، حتى لو قالوا إنهم يريدون الانتخابات، فإنهم لا يتخذون أي خطوات ملموسة».

وأكد جاويش أوغلو على أن «الانتخابات النزيهة والديمقراطية هي السبيل الوحيد لضمان إعادة توحيد ليبيا».

وشدد جاويش أوغلو على أن «الانتخابات النزيهة والديمقراطية هي السبيل الوحيد لضمان إعادة توحيد ليبيا».

وأوضح: «إنه من الأمور التي تثير القلق عدم خروج القوات الأجنبية من ليبيا حتى الآن، وعدم اتخاذ إجراءات حاسمة لتحقيق هذا الهدف»، مشيراً إلى أن ذلك «يبرهن على أن المجتمع الدولي يعمل لتحقيق المصالحة، وليس لاعتماد مبادئ يجب أن تكون راسخة في إدارة العلاقات الدولية».

وكان رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، قد قال، عقب لقائه رئيس مجلس النواب المصري، حنفي جبالى، في القاهرة، الأربعاء الماضي، إنه «ستتم خلال الأيام القادمة الفصل بين سلطة تنفيذية واحدة للليبيا. هناك اتفاق كبير بين رئاستي مجلسي النواب والدولة على إعادة تكوين المؤسسات السيادية الليبية».

القاهرة: جاكين زاهر

ينتظر الليبيون مجدداً، نتائج لقاء رئيسي مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، المرتقب، لمعرفة إمكانية تجاوز الخلافات بشأن قاعدة «المسار الدستوري» اللازمة لإجراء الانتخابات العامة. وكان صالح، تحدث خلال زيارته لمجلس النواب المصري، الخميس الماضي، عن «إعادة تكوين المؤسسات السيادية»، وقال إنه «ستتم الفصل في هذا الأمر خلال الأيام المقبلة»، بالإضافة إلى «تكوين سلطة واحدة في ليبيا».

وتوقع عضو «الأعلى للدولة»، صالح جوده، أن يكون اللقاء بين الرجلين في إحدى المدن الليبية، خلال الساعات المقبلة، لكنه تأسف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، عن «الفاقد التي يمكن أن تتحقق» بعد دعوة صالح للمبعوث الأممي عبد الله

باتيلي، إلى اجتماع لجنة «المسار الدستوري» المشكلة من المجلسين. وتابع جوده: «هذه اللجنة المشتركة أنهت عملها خلال 3 جولات من المفاوضات استضافتها القاهرة، الصيف الماضي، بتوافق وفدي المجلسين على مجمل ما ورد في مشروع الدستور الليبي المعد منذ 2017، باستثناء شروط الترشح للرئاسة».

واستدرك: «ربما عندما يجتمع المشري وصالح، تكون لدى الأخير أفكار جديدة طرحها على المشري، وبالتجربة على أعضاء (الأعلى للدولة)، مما يقتضي بدء جولة جديدة من المفاوضات».

وكان صالح والمشري أعلنوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في اتفاق في المغرب على تجديد شاغلي المناصب السيادية قبل نهاية العام الحالي، والعمل على توحيد السلطة التنفيذية «في أقرب الأوقات»، بجانب العمل على استئناف الحوار «من أجل عمل ما يلزم لإجراء الانتخابات وفق خريطة طريق واضحة وتشريعات متوافق عليها بين المجلسين».

## ليبيون يترقبون اجتماع صالح والمشري لإنهاء خلافات «المسار الدستوري»

مجلس النواب باللجنة المشتركة، من اعتراضات بعض أعضاء «الأعلى للدولة» حول ما ذكره صالح بشأن صلاحيات تلك اللجنة، وقال: «كل ليبي يرفض التدخلات الخارجية الراهنة بشؤون البلاد، ولكن الحقيقة أن تلك التدخلات أكبر مما تصور، ومن العلة الأممية».

وانتهى أقتان إلى أن صالح والمشري، «توافقا على أن يكون اجتماعهما المقبل تحت رعاية اللجنة، وقد يتكلم بالنجاح إذا ما كانت الدول المتدخل في شؤوننا قد توصلت فعليا إلى اتفاق فيما بينها».

واستبعد جلال حرشواي، الباحث في مؤسسة «غلوبال انشيتاف»، سيطرة المشري على «كامل أعضاء مجلسه»، بما يمكنه من المضي قدماً بمفرده في أي شراكة مع صالح، داعياً إلى «عدم التعويل على وجود تقارب حقيقي وجدي بينهما».

الأمر خلال جلستهم القادمة المقرر عقدها في الخامس من الشهر الحالي، وتمسك «الأعلى للدولة» بمزوجة الجنسة من الترشح للانتخابات الرئاسية.

من جانبه، حمل عضو مجلس النواب، سالم أقتان، «التدخلات المنتجة بتصريحات متفاصلة لا تعكس أي نتيجة ملموسة على أرض الواقع».

ودعا أقتان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى «ضرورة الانتباه إلى أن المجلسين لا يقومون بدورهما بمعزل عن الواقع، وفي ظل وجود العديد مما يمكن وصفهم بمراكز القوى والتأثير بالساحة الداخلية، فضلاً عن الانقسام السياسي الحاد، وانشغال منتلي كل منطقة بأوضاعها فقط».

وقل أقتان، وهو عضو وفد



من لقاء سابق بين صالح والمشري في المغرب (المجلس الأعلى للدولة)

للهرب من الإخفاق المتكرر طيلة الفترة الماضية في التوافق بينه وبين المشري ومجلسيهما حول تلك القاعدة، وتحديداً ما يتعلق بشروط الترشح للرئاسة».

وقال إن «أغلب أعضاء (الأعلى للدولة) لن يتردوا في رفض هذا

وتوقع معزب، «العلن في أي قاعدة دستورية تنتج بعيداً عن توافق المجلسين كما نص الاتفاق السياسي الليبي الموقع نهاية 2015، معرباً عن اعتقاده بأن تصريحات صالح بشأن اللجنة المشتركة «ليست إلا محاولة

## قيس سعيد: المتباكون على خزائن الدولة هم من أفرغوها

تونس: المنجي السعيداني



الرئيس التونسي قيس سعيد (أ.ب)

أكد رئيس الجمهورية في تونس، قيس سعيد، خلال لقاء جمعه بوزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد، في قصر قرطاج، التصميم «على تحقيق إرادة الشعب في الحياة الكريمة... والمال العام يعود للشعب التونسي على أساس الشفافية والتوزيع العادل للثروة».

وقال رئيس الدولة في السياق ذاته: تعلمون أن الدولة ليست اقتصاداً ومالية فحسب... ولكن أي اختيار يجب أن يكون له بُعد اجتماعي يتنزل في إطار مطالب الشعب، خاصة بعد أن تم إفراغ خزائن الدولة من قبل من يدعون اليوم أنهم يريدون الخلاص، في حين أن الشعب هو من يريد الخلاص منهم».

وقال رئيس الدولة في السياق ذاته: تعلمون أن الدولة ليست اقتصاداً ومالية فحسب... ولكن أي اختيار يجب أن يكون له بُعد اجتماعي يتنزل في إطار مطالب الشعب، خاصة بعد أن تم إفراغ خزائن الدولة من قبل من يدعون اليوم أنهم يريدون الخلاص، في حين أن الشعب هو من يريد الخلاص منهم».

وقال رئيس الدولة في السياق ذاته: تعلمون أن الدولة ليست اقتصاداً ومالية فحسب... ولكن أي اختيار يجب أن يكون له بُعد اجتماعي يتنزل في إطار مطالب الشعب، خاصة بعد أن تم إفراغ خزائن الدولة من قبل من يدعون اليوم أنهم يريدون الخلاص، في حين أن الشعب هو من يريد الخلاص منهم».

## تنظيم يناشده التمديد قبل عامين من «الرئاسيات»

الجزائر: الشرق الأوسط

ناشد تنظيم بالمجتمع المدني في الجزائر، مؤيد لسياسات الحكومة، الرئيس عبد المجيد تبون «الترشح لولاية ثانية»، قبل عامين من موعد الانتخابات الرئاسية.

وكانت وكالة الأنباء الحكومية أثارت، قبل أسبوع، جدلاً بنشر تعليق تحدثت فيه عن «معجزة» تحققت حسبها، منذ تولي تبون الرئاسة بنهاية 2019، ما ترك انطباعاً بأن حملة الترويج لـ«الولاية الثانية» انطلقت.

ونشر حساب «الاتحاد الوطني للمجتمع المدني وترقية المواطنة»، بمحافظة البويرة (100 كلم شرق العاصمة)، على حسابه بمنصات الإعلام الاجتماعي، دعوة للرئيس السابق الراحل عبد الثاني مدته 5 سنوات حسب الدستور، «وذلك من أجل الاستقرار وازدهار البلاد».

مبشراً أن الجزائر «تحررت اقتصادياً»، وأنّها تطمح لتكون «في مصاف الدول العظمى».

وتوات ردود فعل كثيرة تعليقا على هذا المنشور، كانت في معظمها معارضة له، بحجة أنها تحيل إلى انتفاضة الشارع الجزائري في 22 فبراير (شباط) 2019 ضد التمديد للرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة. لكن ذلك لم يمنع البعض من الإشادة بها دعماً لتبون.

ولا يعرف موقف رئيس البلاد ولا محيطه من هذه المناشدة التي يتم تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي، ولكن جرت العادة بأن كثيراً من الشبورات السياسية المهمة، يتم التمهيد لها

## جدل في الجزائر حول «حملة مبكرة» لترشح تبون لولاية ثانية

تاريخ الانتخابات) تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تطورا كبيرا وتحولات جذرية»، مبرراً أن البلاد «تعرف ثورة حقيقية، نتجت من خلال إعادة هيكلة الدولة ووضع بناء مؤسستي في مستوى كبير الديمقراطية، ناهيك عن إطلاق إصلاحات اقتصادية وتعزيز السياسة الاجتماعية لحماية الطبقات الهشة، فضلاً عن إعادة بريق الجزائر على الصعيد الدولي».

وهجت وكالة الأنباء «بقايا العصابة ومعاول الهدم»، مؤكدة أن «الجزائر الجديدة، التي يرسي دعائمها الرئيس تبون، لا تمت بصلة للنظام القديم»، في إشارة إلى عهد بوتفليقة (1999 - 2019) وفريقه الذي يوصف بـ«العصابة» تبعا لتقسي الفساد في المرحلة السابقة.

وحسب الوكالة «تحولت الجزائر، بفضل رئيس الجمهورية، إلى دولة جذابة للغاية تتوفر فيها ظروف العيش الرغد؛ حيث تحققت معجزة منذ سنة 2019، من شأنها وضع الجزائر في الطريق نحو الانضمام إلى مجموعة بريكس».

ورغم ذلك، فإن الكاتب الصحافي نجيب بلحيمر بل «الحديث عن عهدة جديدة لتبون، هو محاولة لإقناع الناس بأن التناقص على الحكم ممكن في ظل هذا النظام والياته في التعيين، وهو سعي لخلق نشاط سياسي في ظل قطعية تامة بين من يمارسون سياسة البيانات والجماعات القاعات المغلقة، والمجتمع الذي يتحدون إليه وباسمه»، وأضاف: «الحديث عن عهدة جديدة في وقت مبكر، هو أيضاً جزء من مؤنولوج يتحدث من خلاله بعض النظام إلى بعضه الآخر».



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

بحسب مراقبين، لم يكن يعني أنه لا يطمح إلى فترة رئاسية أخرى، يتجها الدستور، ولكن يمنع أكثر من ولايتين.

وكان بوتفليقة، الغي عام 2008 جزئية في صا دستورية لا تسمح للرئيس بالترشح لأكثر من ولايتين، فاضاف لنفسه ثالثة في 2009، ثم رابعة في 2014، وعندما أعلن محيطه رغبته في الخامسة عام 2019 ثار ضده الشارع وأجبره على الاستقالة.

والسبت 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نشرت وكالة الأنباء الحكومية تعليقا، شديداً بالدعابة، عد «حملة مبكرة لترشح تبون لولاية ثانية»، وجاء في مقال الوكالة، أن الجزائر تشهد «منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019

مبكراً على صفحات «فيسبوك»، لقياس ردود فعل وتجاوب الأوساط السياسية والإعلامية معها.

ويشار إلى أن تنظيمات المجتمع المدني عرفت انتعاشاً لافتاً، منذ وصول تبون إلى السلطة، إلى درجة أنها باتت تزاحم الأحزاب التقليدية.

وفي يونيو (حزيران) 2021، ذكر تبون لجنة «لويوان الفرنسية»، رداً على سؤال حول إن كان يرغب في ولاية ثانية، أنه لا «يفكر بالامر حالياً»، مشدداً على أن مهمته تتمثل في «تمكين البلد من الوقوف مجدداً وإعادة بناء المؤسسات، وجعل الجمهورية ملكاً للجميع». كما قال حينها، إن عهده الأولي «لا تزال في بدايتها»، وهذا الموقف،

## توثيق العلاقات وتجديد التحالف بين واشنطن وباريس في مواجهة خصوم المستقبل

## أميركا بايدن وأوروبا ماكرون «أصلحتنا كل شيء» عبر الأطلسي

واشنطن، علي بردى

كانت الرحلة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى ولاية لويزيانا الأميركية للعثور على العلاقات بين الولايات المتحدة وفرنسا. بيد أن زيارة الدولة الأولى في عهد الرئيس جو بايدن -والثانية لماكرون منذ وصوله إلى الإليزيه عام 2017- تعكس تطوع الدولتين الحليفتين إلى تبيد الخلافات التي نشأت خلال السنوات الماضية، وإلى تطوير الصلات الوثيقة مستقبلاً على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية عبر الأطلسي.

على رغم الخلافات التي ظهرت في فترات مختلفة على الصفتين، ولا سيما خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لم يجد الرئيس الفرنسي الاستياء الشديد من خطوات اتخذتها إدارة الرئيس بايدن، بما في ذلك من قانون الإعانات الضخمة والإعفاءات الضريبية على السيارات الكهربائية ومشاريع الطاقة المتجددة المصنوعة في الولايات المتحدة باعتبارها «شديدة العدائية» حيال أوروبا. وقبيل العشاء الفاخر الذي أقيم على شرفه في البيت الأبيض، تحدث ماكرون باسم أوروبا، معتبراً أن «خطابي الصادق» مع بايدن أعطى أكله. وأضاف أنه «كان من واجبي أن أقول (ذلك) باسم أوروبا، وليس فقط باسم فرنسا»؛ لأن واشنطن لم تناقش القانون مع الاتحاد الأوروبي قبل إقراره. ومع أنه لم يتطرق إلى خلاف سابق بسبب صفقة عقدها استراليا مع الولايات المتحدة لشراء غواصات تعمل بالوقود النووي على حساب عقد ضخم مع فرنسا لشراء غواصات تعمل بالديزل، كان من الواضح أن تراكم الخلافات يمكن أن يفتك الغرب» في مواجهة خصوم مثل الصين وروسيا.

## عميد السياسيين الأوروبيين

بوجود زعماء جدد نسبياً يحكمون في ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا، تصرف ماكرون باعتباره عميد السياسيين الأوروبيين وأكثرهم براغماتية.



قال ماكرون إن اجتماعه مع بايدن استمر ثلاث ساعات لأننا «أصلحتنا كل شيء» (إ.ب.أ)

يلينكن ماكرون بأنه صاحب «رؤية استثنائية» و«قوة محفزة لنا جميعاً، لجميع شركائنا. لا يمكننا الاستغناء عنها».

## «أصلحتنا كل شيء»

ومع أنه تحدث كثيراً عن الخلافات حتى قبل زيارة الدولة

التي قام بها إلى الولايات المتحدة، أظهر ماكرون حنكته السياسية يمكن للدول الأوروبية أن تجد أيضاً نائبة الرئيس كاملا هاريس في وزارة الخارجية. وقال باللغة الإنجليزية إن اجتماعه مع بايدن استمر ثلاث ساعات؛ لأننا «أصلحتنا كل شيء». وتحدث طويلاً بارتجال عن «الرابطة الغريفة»

بين الولايات المتحدة وفرنسا باعتبارهما بلدين «فخوريين للغاية أو واثقين للغاية من أنفسنا (...)؛ لأننا نعتقد أننا مسؤولون عن حماية قيم عالمية معينة»، مثل الحرية التي دافع عنها الجنود الأميركيون الشباب عندما ماتوا على التراب الأوروبي». وأضاف: «لن ننسى ذلك أبداً». وأوجد الزعيمان أرضية مشتركة للتعامل مع محاولات الصين توسيع نفوذها عبر سياسات جائرة وهيرية ضد جيرانها ومع العالم الأوسع.

ومن الحرب، تحول ماكرون إلى السياسة الداخلية، مشيراً إلى «عودة ظهور العنصرية وخطاب الكراهية» في المجتمعات الغربية. وشكر للولايات المتحدة ابتعادها عن «الديمقوجيين»، في إشارة

ضمنية إلى عهد ترامب. وأثناء وجوده في مدينة نيو أورليانز بولاية لويزيانا، التقى ماكرون المليونير إيلون ماسك، الذي أطلق مشاريع ضخمة لصناعة السيارات الكهربائية واستكشاف الفضاء واشترى أخيراً منصة «تويتر» للتواصل الاجتماعي.

## لويزيانا الفرنسية

وقبيل عودته إلى فرنسا، التقى ماكرون كلمة في متحف نيو أورليانز للفنون. قال فيها إنه شعر بأنه عاد إلى البيت. قال إن «هناك ما يمكن أن أسميه غرابية مالوفة في هذه المدينة»، موضحاً أن «لغتنا وتاريخنا موجودان هنا». وراي كثيرون أن الزيارة هي

الأولى إلى لويزيانا من رئيس فرنسي منذ رحلة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان في عام 1976. علماً بأن الرئيس الفرنسي الآخر الوحيد الذي زار لويزيانا هو شارل ديغول عام 1960.

ولدى اجتماعه مع حاكم الولاية الديمقراطي جون بيل إدواردز، قال الرئيس ماكرون إن «زيارة الدولة هذه تمكننا من وضع فرنسا ومع فرنسا أوروبا، في قلبها واضحة وصارخة» حول «توتر» مخاطر تغير المناخ في ولاية ترتبط فيها عشرات الآلاف من الوظائف بصناعة النفط والغاز. قال ماكرون إن توقفه في نيو أورليانز «مرئي للغاية» للجهود المتعلقة بالمناخ. وقال إدواردز: «مغلي، يعتقد الرئيس ماكرون أن تغير المناخ أمر حقيقي».

وسميت لويزيانا تيمناً ببلوس الرابع عشر، وزير الشمس الشهير الذي حكم فرنسا لمدة 72 عاماً. بدأ من عام 1643. ونيو أورليانز هي المكان الذي أنجزت فيه عملية شراء الولايات المتحدة للويزيانا من فرنسا عام 1803.

## هل تستطيع أميركا الموازنة بين استقلالية أوروبا والتنافس مع الصين؟

العسكري - الصناعي. وينبغي تشجيع دول أوروبا الشرقية على التعاون مع الدول الآسيوية التي توفر المعدات العسكرية، بما في ذلك كوريا الجنوبية واليابان. وسوف يوفر ذلك لحلفاء الولايات المتحدة الأميركيين الاستقرار في الإنتاج المطلوب لتوسيع نطاق الإمكانات، وبالتالي إيجاد نظام دفاعي - صناعي أوروبسيوي مشروع لمواجهة جيش التحرير الشعبي الصيني.

وفي ختام تحليله أوضح كروسي أنه ليس هناك أي شيء يدفع الدول الأوروبية الغربية للانصياع لما ترغبه الولايات المتحدة، ولا حتى الحقائق التي تتكشف في أوكرانيا. ومن ثم، يتعين على السياسة الأميركية أن تتكيف.

الأوروبية، مما يبرهن بصورة غير مباشرة على أنها مهمة بالنسبة لأي تنافس صيني - أميركي. فأوروبا كانت وما زالت تمثل نصف المسألة الأورواسيوية: فهي لا يمكن فصلها عن التوازن الهندي الهائل؛ ويقول كروسي إن أوروبا الجديدة وأعادة بدرجة كبيرة للغاية، وتترك دول أوروبا الشرقية ما بعد العهد السوفياتي مخاطر الحرب الروسية الأوكرانية، كما تترك بصورة متزايدة التهديد الذي تمثله الصين للنظام الأورواسيوي.

وتضع دول البلطيق بحذر الأساس للزم من الاتصال الدبلوماسي والتعاون الاقتصادي مع تايوان. وقعت بولندا عدة صفقات عسكرية كبيرة مع كوريا الجنوبية، وإذا تبنت صحة التقارير عن أن هناك تعاوناً عسكرياً مباشراً بين

فمن خلال تقسيم القوة الاقتصادية، وإضعاف موقف الولايات المتحدة، يمكن للدول الأوروبية أن تجد لها دوراً كقوة مهمة استراتيجياً. وبدوره، تغير التعريف الجغرافي للاستراتيجية، فلتردد هناك حاجة للقدرات العسكرية التقليدية، حيث أثبت ليل الحرب الباردة الطويل أن القدرات العسكرية التقليدية عديمة الجدوى. وبالنسبة لألمانيا بوجه خاص كانت «سياسة التقارب» هي التي أنهت الكابوس، وليست الأسلحة النووية أو التقليدية.

ومع ذلك، فإنه رغم هذا التفكير الاستراتيجي الخاطي، لا تستطيع الولايات المتحدة الخلقى عن أوروبا ببساطة. فهناك قدر كافٍ من القدرة الاقتصادية، والرصيد السياسي، والإمكانات الفنية، والمزايا الجغرافية في القارة

مستعدة للمشاركة في تنافس أوروبي آسيوي مطول. ومن ثم فإنه يتعين على الولايات المتحدة أن تدرس كيفية الاستفادة من الأهمية الاستراتيجية الأوروبية بأكبر قدر من الفاعلية. ويحد ما إذا كانت أوروبا الجديدة ستكون شريكاً أكثر فاعلية على المدى الطويل من الدول التقليدية في أوروبا القديمة. وأكد كروسي أن مراوغة أوروبا الغربية وعدم وضوح النسبة لسياسة الصين، تتوجه لتجاهات جغرافية سياسية طويلة المدى. وفي حقيقة الأمر، فإن سياسات فرنسا وألمانيا، ودرجة أقل بريطانيا، تجاه الصين تابعة من خيارات استراتيجية واضحة بالمثل في سياسة أوروبا تجاه روسيا. فهي تتجمع مجموعة من الافتراضات الاستراتيجية

جميعها من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وروسيا. ويضيف كروسي، مؤسس ورئيس معهد بيركتاون للدفاع، ونائب وكيل وزارة البحرية الأميركية سيث كروسي، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» أكثر فاعلية على المدى الطويل من الدول التقليدية في أوروبا القديمة. وأكد كروسي أن مراوغة أوروبا الغربية وعدم وضوح النسبة لسياسة الصين، تتوجه لتجاهات جغرافية سياسية طويلة المدى. وفي حقيقة الأمر، فإن سياسات فرنسا وألمانيا، ودرجة أقل بريطانيا، تجاه الصين تابعة من خيارات استراتيجية واضحة بالمثل في سياسة أوروبا تجاه روسيا. فهي تتجمع مجموعة من الافتراضات الاستراتيجية

جميعها من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وروسيا. ويضيف كروسي، مؤسس ورئيس معهد بيركتاون للدفاع، ونائب وكيل وزارة البحرية الأميركية سيث كروسي، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» أكثر فاعلية على المدى الطويل من الدول التقليدية في أوروبا القديمة. وأكد كروسي أن مراوغة أوروبا الغربية وعدم وضوح النسبة لسياسة الصين، تتوجه لتجاهات جغرافية سياسية طويلة المدى. وفي حقيقة الأمر، فإن سياسات فرنسا وألمانيا، ودرجة أقل بريطانيا، تجاه الصين تابعة من خيارات استراتيجية واضحة بالمثل في سياسة أوروبا تجاه روسيا. فهي تتجمع مجموعة من الافتراضات الاستراتيجية

واشنطن: «الشرق الأوسط»، تعتبر زيارة شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي، للصين مؤخراً، من وجهة نظر الباحث الأميركي سيث كروسي، دالة على أن هناك تياراً قلقاً إزاء موقف أوروبا بالنسبة للتحالف الأورواسيوي. فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رغم ثبات موقفه في الشهور الأخيرة، اختلف مراراً وتكراراً مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ونصح بان يكون هناك نوع من المصالحة مع روسيا.

ومن ناحية أخرى، يعتبر المستشار الألماني أولاف شولتس، صوتاً دائماً للمصالحة أيضاً، بما في ذلك الدعوة لحرية نقل البضائع بين دول البلطيق الثلاث،

## ميليشيا متطوعين على الجبهة الشرقية تريد «القتال حتى النهاية»

## بوتين سيزور منطقة دونباس الأوكرانية «في الوقت المناسب»



قوات أوكرانية على حدود منطقة خيرسون التي انسحبت منها القوات الروسية (أ.ب)

ميليشيات من المدنيين المقاومة المتمرد المسلح الموالي لموسكو في شرق البلاد. ويوضح سيرغي زغورينسك المحلل القديم في العاصمة الأوكرانية، أن «الظهور ككاتب المتطوعين هذه كان له لهذا السبب لم تكن هناك صدمة أو دعر.

في ذلك «كان رد فعل طبيعي من المجتمع على التهديد الذي نشأ». ويرى عدد كبير من المقاتلين مثل ريغيشا أن هذه الميليشيات هي أسرع طريقة للقتال على الخطوط الأمامية، بالأسلح، من دون انتظار تجنيدهم رسمياً في الجيش النظامي. ومنذ ذلك الحين، تم دمج العديد من هذه الكتل تدريبياً في الحرس الوطني، تحت قيادة القوات المسلحة، في محاولة لإضفاء طابع احترافي على القوات. وتم استبعاد العناصر الذي يعدون الأكثر تطرفاً من هذه الوحدات.

وفي البداية، انضم ريغيشا إلى صفوف كتيبة «برافي سيبير» القومية المتطرفة، قبل أن ينسحب منها ويؤسس «وحدة سانتا» التي لا يزال يقودها حتى اليوم. ومع ذلك، فقد طغت الخلافات على تاريخ المجموعة، إذ اتهم البعض وحدة ريغيشا بأنها تضم عدداً كبيراً من أعضاء الميمن المتطرف. وهذه التأكيدات كرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي برر مراراً غزو أوكرانيا بضرورة «تخليصها من النازيين». وينفي ريغيشا رسمياً هذه الاتهامات،

كييف - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط».

أكد الكرملين، السبت، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيزور منطقة دونباس «في الوقت المناسب»، علماً بأن بوتين لم يتوجه بعد إلى هذه المنطقة في شرق أوكرانيا، التي أعلن ضمها نهاية سبتمبر (أيلول). وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، يوم الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد يستغل محادثات السلام مع الجنود الروس في أوكرانيا لإعادة تجهيز قواته قبل شن هجوم آخر. وذكر الصحفية أن كلفوري كشف عن مخاوف من أن بوتين قد يتظاهر بالمشاركة في مفاوضات، بينما يقول بالمعنى بتدريب المزيد من القوات وإنتاج المزيد من الذخيرة. ونقلت الصحفية عن كلفوري قوله إن ثمة احتمال «أن يستغل بوتين فحسب وقف إطلاق النار لتدريب المزيد من القوات، وإنتاج المزيد من الذخيرة، وإعادة تجهيز وتسليح قواته المسلحة بعد الأضرار التي لحقت بها».

وبيدانيا. قال الخبراء العسكريون البريطانيون إن القوات الروسية في أوكرانيا دخلت في معركة مكلفة بشكل غير متناسب على بلدة باخموت الواقعة في دونيتسك، وأفاد التحديت الاستخباراتي اليومي بشأن الحرب الأوكرانية الصادر عن وزارة الدفاع في لندن أمس السبت، بأن ميزة الاستيلاء على البلدة الواقعة في منطقة دونيتسك التي يبلغ تعداد سكانها نحو 70 ألف نسمة، غير متناسب مع الخمن الذي تدفعه موسكو. وجاء في التحديت أن أغلب الجهود الروسية والقوة النارية منذ أغسطس (آب) 2022 تركزت على قطاع من جبهة محصنة يبلغ طولها نحو 15 كيلومتراً. وكانت الخطة على الأرجح تطويق البلدة، مضافاً أنه كانت هناك عمليات تقدم صغيرة في الجنوب. وأضاف التقديم الروسي أنه رغم أن الاستحواذ على باخموت سوف يعطي روسيا فرصة تهديد مناطق عمرانية أكبر مثل مدينتي

## حرب أوكرانيا... «سوق سوداء»

## للسلاح في أفريقيا

للأمن في القارة الأفريقية، وكلما طال أمدها زاد انفتاحها على جميع أشكال الجماعات التي تشترك معها، إن لم يكن بشكل مباشر من خلال التمويل، فمن خلال بناء التعاون والضمائم». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كشفت الشرطة الفنلندية عن تهريب أسلحة من أوكرانيا إلى «سوق سوداء» للسلاح مكتب التحقيقات الوطني الفنلندي (NBI). وخلصت النتائج الأولية للتحقيق الذي أجراه المكتب، إلى أنه «يمكن أن تكون كمية كبيرة من الأسلحة التي تم تزويد كيبف بها سابقاً في أيدي خارجين على القانون». وقال مسؤولون بالكتب، إنه بعد بدء عمليات تسليم الأسلحة إلى نطاق واسع إلى أوكرانيا، زاد تهريب الأسلحة التي تذهب إلى أوروبا بشكل كبير. وفي مايو (أيار) الماضي، أعربت مديرية «اليوروبول» (الشرطة الأوروبية)، كاثارين دي بول، عن مخاوفها من أن تؤدي الحرب إلى زيادة تدفق الأسلحة إلى الأسواق السوداء في القارة، وقالت إن الأسلحة قد تصل إلى مناطق مضطربة، ومنها الصومال ومنطقة الساحل الأفريقي.

ووفق تقرير لصحيفة «الموند» الفرنسية، فإن العواصف العنيفة تشعر بقوى من احتمالات تهريب بعض الأسلحة إلى قوق ألولومبا، الباحث في شؤون الصراعات في جامعة لندن، إن منطقة الساحل الأفريقي «تجذب بالمهربين وتجار الأسلحة الذين يستفيدون من الحروب والصراعات بالتنسيق مع تجار الأسلحة في السوق السوداء» للسلاح التي تنشأ بشكل تلقائي بالتزامن مع الحروب. وراى أولومبا في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجماعات المتطرفة في الساحل ربما تعمل على التنسيق مع مهربي الأسلحة في أوروبا، للحصول على طائرات مسيّرة من مخلفات الحرب الروسية - الأوكرانية». وأضاف: «في ظل تصاعد الصراع المسلح بين الدول والجماعات المتطرفة في غرب أفريقيا، جيش الدول الهشة في غرب أفريقيا».

وقال ولد الداه لـ«الشرق الأوسط»، إن «قطع الأسلحة المصدرة من قبل وكالات إنفاذ القانون في غرب أفريقيا، تبين أن تلك الجماعات ومن غير المستبعد أن تكون الحرب الدائرة ونحن نشهد استخدامها مكثفاً (الدرونز) في الحرب الروسية - الأوكرانية»، وأقر الرئيس النيجيري في وقت سابق باستخدام مسلحي جماعة «بوكو حرام» لـ«الدرونز» في شن هجمات ضد قوى الأمن النيجيرية. وفي تصريحات لموقع «فويس أوف أميركا»، قال جاي جاسكا، رئيس مبادرة «الشراكة ضد التطرف العنيف» في نيجيريا، إن «الحرب في أوكرانيا تمثل مصدر إمداد وقوة للجماعات المتطرفة في منطقة الساحل الأفريقي». وأضاف جاسكا، أن «الحرب تشكل تهديداً

القاهرة: تامر الملايى  
تضرب الحرب الروسية - الأوكرانية بانارها الضارة والمدمرة جميع مناحي الحياة في العالم، وتعاثي أفريقيا جراء هذه الحرب من آثار أمنية واقتصادية عديدة. ويرصد مراقبون كمكناً للخطر يتغلغل في «سوق سوداء» للسلاح خلفتها الحرب، تستفيد منها الجماعات الإرهابية في أفريقيا، لا سيما منطقة الساحل التي تمكث منذ لأوروبا.

وسابقاً، أعربت قوى عربية عن مخاوفها من احتمال تسرب السلاح الذي يتم ضخه إلى أوكرانيا، إلى عصابات التهريب، ومن ثم إلى عصابات إجرامية وحركات إرهابية. الأمر الذي دعمه الرئيس النيجيري محمد بخاري، الأربعاء الماضي، حين قال إن «الحرب بين روسيا وأوكرانيا تسمح بتدفق الأسلحة والمقاتلين إلى منطقة بحيرة تشاد، مما يعزز قوة الجماعات الإرهابية».

وخلال حديثه في أوجا أمام قمة رؤساء دول لجنة حوض بحيرة تشاد، قال بخاري: «بتم تحويل مسار الأسلحة المخصصة لحرب أوكرانيا إلى غرب أفريقيا، وينتهي بها الأمر في أيدي الجماعات الإرهابية». وقال إيرينيو أولومبا، الباحث في شؤون الصراعات في جامعة لندن، إن منطقة الساحل الأفريقي «تجذب بالمهربين وتجار الأسلحة الذين يستفيدون من الحروب والصراعات بالتنسيق مع تجار الأسلحة في السوق السوداء» للسلاح التي تنشأ بشكل تلقائي بالتزامن مع الحروب. وراى أولومبا في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجماعات المتطرفة في الساحل ربما تعمل على التنسيق مع مهربي الأسلحة في أوروبا، للحصول على طائرات مسيّرة من مخلفات الحرب الروسية - الأوكرانية». وأضاف: «في ظل تصاعد الصراع المسلح بين الدول والجماعات المتطرفة في غرب أفريقيا، جيش الدول الهشة في غرب أفريقيا».

وقال ولد الداه لـ«الشرق الأوسط»، إن «قطع الأسلحة المصدرة من قبل وكالات إنفاذ القانون في غرب أفريقيا، تبين أن تلك الجماعات ومن غير المستبعد أن تكون الحرب الدائرة ونحن نشهد استخدامها مكثفاً (الدرونز) في الحرب الروسية - الأوكرانية»، وأقر الرئيس النيجيري في وقت سابق باستخدام مسلحي جماعة «بوكو حرام» لـ«الدرونز» في شن هجمات ضد قوى الأمن النيجيرية. وفي تصريحات لموقع «فويس أوف أميركا»، قال جاي جاسكا، رئيس مبادرة «الشراكة ضد التطرف العنيف» في نيجيريا، إن «الحرب في أوكرانيا تمثل مصدر إمداد وقوة للجماعات المتطرفة في منطقة الساحل الأفريقي». وأضاف جاسكا، أن «الحرب تشكل تهديداً

منها (بي 21 رايدر) الأميركية... وأخرى نفثة بريطانية - إيطالية - يابانية

# الغرب يقدم أجيالاً جديدة من القاذفات والمقاتلات الجوية تحسباً لمواجهة مع الصين

هاواي قبل عام من ذلك. وأقادت الرئيسية التنفيذية لـ«نورثروب»، كاثي واردن، بأنه على الرغم من أن «بي 21 رايدر» تشبه «بي 2» شكلاً، فإن الداخل مختلف، موضحة أن «الطريقة التي تعمل بها داخلياً متقدمة للغاية مقارنة بالطراز بي 2؛ لأن التكنولوجيا تطورت كثيراً من حيث القدرة على الحوسبة التي يمكننا الآن تضمينها في برنامج بي 21».

ويحتفل أن تشمل التغييرات الأخرى المواد المستخدمة في الطلاء لجعل القاذفة أكثر صعوبة في الكشف عنها، وطرقاً جديدة للتحكم في الانبعاثات الإلكترونية، بحيث يمكن للمهاجم أن يحدد الرادارات المعادية ويتكبر في هبة كائن آخر، واستخدام تقنيات خفية جديدة، كما قال عدد من الخبراء الدفاعيين.

وقالت واردن: «عندما نتحدث عن ضعف الملاحظة، تكون ملاحظة منخفضة بشكل لا يصدق»، مضيفة: «ستسمعها، لكنك لن تراها حقاً».

وهناك ست قاذفات من طراز «بي 21» قيد الإنتاج حالياً. ويخطط سلاح الجو الأميركي لبناء 100 يمكنها نشر أسلحة نووية أو قابل تقليدية، ويمكن استخدامها مع أو من دون طاقم بشري. ويشير كل من سلاح الجو و«نورثروب» أيضاً إلى التطور السريع نسبياً لـ«رايدر» لن تقوم «بي 21 رايدر» بأول رحلة لها حتى عام 2023. ومع ذلك، باستخدام الحوسبة المتقدمة، تخبر «نورثروب» غرومان» أداء «رايدر» باستخدام توام رقمي، وهو نسخة افتراضية من الطائرة التي كشف عنها.

**اليابان وبريطانيا وإيطاليا تقترب من اتفاقية دفاعية بشأن مقاتلة نفثة جديدة، لتوحيد الجهود من أجل تمويل برنامج ميزانيته مليارات الدولارات قادر على منافسة الجيل القادم من الطائرات الحربية**

**اليابان وبريطانيا وإيطاليا تقترب من اتفاقية دفاعية بشأن مقاتلة نفثة جديدة، لتوحيد الجهود من أجل تمويل برنامج ميزانيته مليارات الدولارات قادر على منافسة الجيل القادم من الطائرات الحربية**

تم الكشف عن طائرة تمسبت المقاتلة لأول مرة في معرض فرانكفورت للطيران في يوليو (تموز) 2018

من شأن التعاون الثلاثي أن يدمج مشروع F-X الياباني مع مشروع «تمسبت» البريطاني. الإيطالي

**مقاتلات الجيل السادس**

تمسبت	F-X	نظام القتال الجوي المستقبلي (FCAS)
سنة الاستعداد: 2035	سنة الاستعداد: الثلاثينات	سنة الاستعداد: 2040
التكلفة: 30 مليار دولار*	التكلفة: 40 مليار دولار*	التكلفة: 103 مليارات دولار*
الصنعون: BAE سيستمز (بريطانيا) ليوناردو (إيطاليا)	الصنعون: ميتسوبيشي	الصنعون: داسو (فرنسا) ايرباص (ألمانيا) إندرا (إسبانيا) رافال، تايغون
لتحل محل: تايغون	لتحل محل: F-2	لتحل محل: ميكويان
الجيل القادم من الهيمنة الجوية (NGAD)	ميكويان باك DP	ميكويان باك DP
سنة الاستعداد: 2030	سنة الاستعداد: الثلاثينات	سنة الاستعداد: مجهولة
التكلفة: 4.2 مليار دولار**	التكلفة: مجهولة	التكلفة: مجهولة
الصنعون: لوكهيد مارتن، بوينغ، نورثروب غرومان، جنرال إلكتريك، برات اند ويتني	الصنعون: ميكويان	الصنعون: ميكويان
لتحل محل: F-22 رايتور	* تقديرات	* تقديرات
	** اعتمادها الكونغرس حتى الآن منذ العام 2015	** اعتمادها الكونغرس حتى الآن منذ العام 2015

المصدر: Reuters, Bloomberg, FT, BAE Systems, Mitsubishi, FCAS

غرايك نيز، الشرق الأوسط

للجانب ليس جاهزاً بالقدر الكافي للتعامل مع التهديدات المتنامية في المنطقة.

وفي يوليو (تموز) أعلن عن مسعى دمج مشروع المقاتلة النفثة «تمسبت» بقيادة بريطانيا مع برنامج مقاتلة جديدة بشكل مشترك، والتي سيعمل عليها الأسبوع المقبل. وبالنسبة لطوكيو ولندن، يمثل هذا تنويعاً للعلاقات دفاعية أوثق من أي وقت مضى، والذي بدوره يمنح بريطانيا دوراً آمناً أكبر في آسيا، ويؤيد اليابان بشركاء أمنيين جدد يمكنهم مساعدتها في مواجهة القوة العسكرية المتنامية للصين المجاورة، إذ أعلن مسؤولون دفاعيون في اليابان أن النظام الدفاعي الحالي للبلاد غير كاف لمواجهة هجوم بصواريخ باليستية، وخصوصاً إذا أطلقت صواريخ عدة بشكل متزامن، مطالبين بامتلاك القدرة على شن هجمات مضادة. يأتي ذلك على ضوء التهديد الذي تشكله كوريا الشمالية من خلال امتلاكها صواريخ باليستية. وأعلن الائتلاف الحاكم في اليابان أنه ينبغي أن تكون للبلاد القدرة على شن «هجوم مضاد» في حال استهدفت بهجوم مسلح. ومن المتوقع أن يكون هذا أحد أكبر التغييرات التي تنهدها السياسة الأمنية لليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

جاء ذلك خلال محادثات عقدها الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم وشريكه الأصغر في الائتلاف (حزب كوميه) الجمعة، حسبما ذكرت امس السبت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية. وقال الحزبان إن النظام الحالي

الذي شاركنا في فرضه عليها في 2019 بسبب عملية «نبح السلام» العسكرية التي نفذتها في شمال شرقى سوريا ضد قوات هاشم سوريا الديمقراطية (فسد)، التي يعتبرها الغرب حليفاً في الحرب على النفثة «داعش» الإرهابي. وكان ثاني اجتماعات الآلية المشتركة الدائمة في إطار مذكرة التفاهم الثلاثية عقد، الجمعة قبل الماضي، بالعاصمة السويدية ستوكهولم، فيما عقد الاجتماع الأول في فنلندا في 26 أغسطس (آب) الماضي. وذكر البيان الصادر عن الاجتماع أن السويد وفنلندا ستبدان التحقيق في أنشطة جمع أموال وتجنيد مقاتلين لحزب العمال الكردستاني،

ورث تركياً أنّ السويد وفنلندا طلبت انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والالتزام ببنود مذكرة التفاهم الثلاثية التي وقّعت على هامش قمة الحلف في مدريد في 28 يونيو (حزيران) الماضي. وعبرت الدول الثلاث عن ترحيبها بتكثيف التعاون فيما بينها، وبالتقدم الذي أحرزته فنلندا والسويد في إطار احترام مذكرة التفاهم الثلاثية التي تنص على العمل على إزالة المخاوف الأمنية لتركيا، وتسليم المطلوبين من العناصر الإرهابية التي تعمل ضدها لدى البلدين الأوروبيين، ورفع حظر السلاح

طائرة وصلت إلى إسطنبول، ليل الجمعة، وأحيل إلى المحكمة السبت.

وقدمت تركيا إلى كل من السويد وفنلندا قوائم تضم 73 مطلوباً من المنتمين إلى حزب العمال الكردستاني، المصنف تنظيماً إرهابياً لدى تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات التركية بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقّعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، كاحد شروط موافقتها على طلب البلدين الأوروبيين للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو).

# تركيا تتسلم أحد عناصر «العمال الكردستاني» من السويد تنفيذاً لشروط الانضمام إلى «الناتو»

وأشار إلى أنه لا يعلم متى ستوافق تركيا على عضوية بلاده في الناتو، قائلاً: «سيكون من الخطأ تحديد موعد زمني معين، لكن انضج لي في لقاء بوخارست أنه كلما حققنا تقدماً، سارع البرلمان التركي للمصادقة».

من جانبه، أكد الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، أنه فيما يخص طلب السويد وفنلندا المقدم للحلف في مايو (أيار) الماضي، طبق البلدان المذكورة الثلاثية التي وقعها مع تركيا في مدريد. وأضاف: «السويد أجرت تعديلاً دستورياً، وشدت قانون مكافحة الإرهاب، ورحلت بعض الأشخاص،

المصنف منظمة إرهابية. والتقى وزير الخارجية التركي نظيره السويدي والفنلندي توبياس بيلستروم وبيكا هافيسنو، على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الناتو في بوخارست، الثلاثاء الماضي، وقال وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، الأربعاء، إن بلاده حققت تقدماً في المحادثات مع تركيا بخصوص الانضمام إلى الناتو، وأنهم حققوا، خلال الاجتماع مع نظيره التركي والفنلندي في بوخارست، تقدماً في المحادثات، وأنه يخطط لزيارة تركيا قريباً ولقاء جاويش أوغلو، حيث ستتاح الفرصة لتناول ملفتا عديدة.

الذي شاركنا في فرضه عليها في 2019 بسبب عملية «نبح السلام» العسكرية التي نفذتها في شمال شرقى سوريا ضد قوات هاشم سوريا الديمقراطية (فسد)، التي يعتبرها الغرب حليفاً في الحرب على النفثة «داعش» الإرهابي. وكان ثاني اجتماعات الآلية المشتركة الدائمة في إطار مذكرة التفاهم الثلاثية عقد، الجمعة قبل الماضي، بالعاصمة السويدية ستوكهولم، فيما عقد الاجتماع الأول في فنلندا في 26 أغسطس (آب) الماضي. وذكر البيان الصادر عن الاجتماع أن السويد وفنلندا ستبدان التحقيق في أنشطة جمع أموال وتجنيد مقاتلين لحزب العمال الكردستاني،

أفقره: سعيد عبد الرازق

تسلمت تركيا أحد المطلوبين من السويد بسبب انتمائه إلى حزب العمال الكردستاني، حيث سبق الحكم على الجاني بسنتين و10 أشهر؛ بسبب الانتماء إلى تنظيم إرهابي قبل هروبه عام 2015. وكان المطلوب «محمود تات» هرب إلى السويد عام 2015 من غولن السجن الصادرة بحقه في تركيا. وتقدمت طلب لجوء لكن رفضته السلطات السويدية، وأوقفته الشرطة مؤخراً، واقيد إلى مركز احتجاز في مدينة مولندال، وبعد استكمال الإجراءات بحقه، تم إرساله إلى تركيا على متن

# أبو الحسين» تولى القيادة بعد 45 يوماً من مقتل «أبو الحسن» تأخر «داعش» و«القاعدة» في إعلان «الزعيم الجديد»... ارتباك أم تخطيط؟

الاسم الحركي «سيف العدل»، وأبو بصير الحوشي؛ إلا أن المغفر الذي طرا على هذه الوثيقة، هو أنه لم يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا «سيف العدل»، لكن هذا لا يعني حسم الأمر له؛ لأنه يقيم في إيران، حسب المراقبين.

ويعد «سيف العدل» من أبرز المرشحين لـ«خلافة الظواهري»، ويرجح أنه يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً، ويفضل خبرته العسكرية والإرهابية، يعد تقريباً من قدامى المحاربين في التنظيم الإرهابي الدولي. وصفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي واحدًا من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم، بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار، وكانت صورة قد انتشرت لـ«سيف العدل»، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته لـ«القاعدة».

وطرحت خلال الفترة الماضية أسماء أخرى مرشحة لقيادة «القاعدة»، مثل محمد إباتي المكنى «أبو عبد الرحمن المغربي»، وكان الشخصية الأقرب للظواهري، كان مسؤولاً عن تأمين اتصالات الظواهري، والإشراف على إرسال الرسائل «المشفرة» إلى القواعد التنظيمية حول العالم، وكذلك كان مسؤولاً عن مؤسسة «السحاب» الإعلامية الخاصة بالتنظيم. وأيضاً خالد باطرفي، زعيم فرع «القاعدة» في شبه جزيرة العرب. وانتقلت الزعامة إليه عقب مقتل قاسم الربيعي في غارة أميركية في فبراير عام 2020. وأبو عبيدة يوسف العنابي المعروف باسم «زيد مبارك»، وهو زعيم «القاعدة في بلاد المغرب»، وعمر أحمد ديري، ويعرف باسم «أحمد عمر» أو «أبو عبيد»، وهو زعيم «حركة الشباب الصومالية». وأبو همام العنابي، أمير تنظيم «حراس الدين» فرع «القاعدة» في سوريا. وأيضاً أبو عبد الكريم المصري.

وعن اختلاف «داعش» و«القاعدة» بشأن

ووجدت اختلافات وانقسامات بشأن الاختيار للصعيد البديلة لـ«الزعامة»، وأضاف: الشرق الأوسط، أن التنظيم منذ أشهر يعانين عدم وجود شخصية بديلة للشخصيات القيادية التاريخية التي كان لها تأثير في الماضي، ولكن كان يسعي داخل التنظيم ليكون بديلاً للزعيم السابق».

وكان مصدر أمني سوري قد أكد مقتل «أبو الحسن القرشي» في عملية عسكرية للجيش السوري، قبل شهر ونصف شهر في جنوب البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وأعلن تنظيم «داعش»، الأربعاء، مقتل «أبو الحسن القرشي»، في معارك لم يحدد تاريخها أو مكانها أو خصمه فيها؛ لكن واشنطن قالت إنه قضى منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في جنوب سوريا.

وخلال الأشهر الماضية، جرى تداول أخبار كثيرة بشأن «أبو الحسن القرشي»، والالفت أن «أبو الحسن القرشي» لم يظهر في أي تسجيل صوتي أو مرئي منذ توليه قيادة التنظيم، عقب مقتل «أبو إبراهيم القرشي» خلال غارة جوية على شمال إند غرب سوريا في فبراير (شباط) الماضي، ما أثار احتمالات حول عدم وجوده على رأس التنظيم.

في السياق، يشار إلى أنه منذ أغسطس (آب) الماضي، وتنظيم «القاعدة» من دون زعيم، منذ هجوم الطائرات المسيّرة الأميركية، والإعلان عن مقتل الظواهري في إحدى الشرفات بالعاصمة الأفغانية كابل. وعلى الرغم من تردد أسماء كثيرة كانت مرشحة لـ«خلافة الظواهري»؛ فإن الاختيار لم يحسم إلى الآن.

وفي عام 2014 ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لخلافة الظواهري، وتضمنت: أبو الخير المصري، وأبو محمد المصري، ومحمد صلاح زيدان الذي يحمل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أشار تأخر «داعش» و«القاعدة» في الإعلان عن اسم «الزعيم الجديد» انتباه خبراء وباحثين؛ خصوصاً أن «داعش» أعلن عن زعيمه الجديد «أبو الحسن الحسيني القرشي» بعد شهر ونصف من مقتل «أبو الحسن الهاشمي القرشي»، بينما لم يحسم «القاعدة» حتى الآن منصب «الزعيم الجديد»، على الرغم من مقتل إيمن الظواهري منذ أكثر من 4 أشهر في كابل.

ووفق مراقبين فإنه «شرعياً غير مسموح بعدم إعلان اسم أي زعيم جديد» يتولى في التنظيمات الجهادية، والفقّه الحركي لـ«الجهاديين» (يمنح إحقاقاً نمقتل أي زعيم) لهم، ووجود الإعلان عقب الوفاة مباشرة»؛ لكن المراقبين أكدوا أن «هذا لم يحدث مع التنظيمين أخيراً».

وإذاً ما ينظر إلى «داعش» و«القاعدة» باعتبارهما تنظيمين متنافسين على المشهد الجهادي، إذ يشير تقدم أحد التنظيمين لدى صعود الإرهاب العالمي، إلى خسارة أكيدة لدى الطرف الآخر، وهو الأمر الذي تكرر مع صعود «داعش» من قبل على حساب «القاعدة»، عندما ضعف الأخير، وفر كثير من عناصره. ويعتبر الباحث في الحركات الإسلامية محمد بصصر، عمرو عبد المنعم، أن التأخر في إعلان «الزعيم الجديد» للتنظيمين» أشبه بـ«التخطيط» بينهما: «خوفاً من الملاحقات الأمنية؛ خصوصاً أنه عندما يتم الإعلان عن أي قيادة جديدة للتنظيمين يتم تصفيتهم» خلال 3 و4 أشهر، ما يترك المشهد التنظيمي ويؤثر على القواعد، فضلاً عن احتمالية

إدانات واسعة للهجوم على البعثة الباكستانية في كابل

الرياض - كابل - إسلام آباد، الشرق الأوسط

توالى أمس الإدانات للهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمع السفارة الباكستانية في كابل يوم الجمعة واستهدف رئيس البعثة الباكستانية عبد الرحمن السفيري. ولم يصب السفير بأي إصابات خطيرة في الهجوم الذي تعرض له رئيس بعثتها في كابل، وأعربت السعودية أمس عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجوم المسلح على سفارة باكستان في كابل، والمحاولة الفاشلة لاغتيال القائم بأعمال السفارة الباكستانية. وجددت السعودية في بيان لوزارة خارجيتها التأكيد على موقفها الثابت والداعي لنذب العنف والإرهاب أينما كان، معربة عن تضامن المملكة التام ووقوفها إلى جانب باكستان وشعبها في مواجهة الإرهاب.

كما أدانت الإمارات والبحرين وقطر محاولة اغتيال رئيس البعثة الدبلوماسية لباكستان في العاصمة الأفغانية، وأعربت عن تضامنها مع باكستان وشعبها. وجددت الدول الخليجية في بيانات منفصلة لوزارات خارجيتها التأكيد على رفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتناهى مع القيم والمبادئ الإنسانية مهما كانت الدوافع والأسباب، شديدة على ضرورة حماية البعثات والمغار الدبلوماسية حسب الأعراف والمواثيق التي تنظم العمل الدبلوماسي الدولي.

كما أصدر مجلس الأمن الدولي بياناً صحافياً يدين به «الذبح العبارت» الهجوم «الإرهابي» الذي استهدف، الجمعة، السفارة الباكستانية في كابل. ودعا البيان إلى ضمان سلامة المبعوثين الدبلوماسيين والقنصليين، ونقلت وكالة «أنباء أسوشيتد برس» أوف باكستان، الباكستانية، السبت، عن مجلس الأمن إعرابه وبالإجماع عن أمنيته بالشفاء العاجل لحارس الأمن الذي تعرض لإصابات حرجية في ذلك الهجوم. وأضاف البيان الذي أوردته وكالة الأنباء



نجيب صعب \*

## خطوة إلى الأمام

أما وقد انقشع غبار المعارك المناخية في شرم الشيخ، فقد حان الوقت لنظرة متفحصة هادئة تساعد في استخلاص الدروس والعبر. ولا بد أيضاً من تصحيح بعض التحليلات التي تصدر على وصف القمة بالفشل، في محاولة للالتزام عن طريق المخالفة ووضع أهداف غير واقعية.

لم يكن أحد يتوقع أن توضع مئات المليارات من المساعدات على الطاولة في هذه الظروف الاقتصادية الضاغطة. إلا أن أموراً أخرى تحققت، قد يكون أبرزها حصول أقوى التزام على الإطلاق حتى الآن بالعمل المناخي، وغياب الأصوات المشككة. ولما لم يكن أحد على استعداد لأن يتحمل مسؤولية العقلة، كانت «التحالفات التعهدية» قليلة جداً نسبية إلى القمم السابقة، وحين حصلت، تمت تغطيتها بستار شعارات العدالة. كما لوحظ غياب المفاوضات الذين كانوا يروجون أن تغير المناخ قضية وهمية، هدفها فرض قيود على بعض الدول لمنعها من التقدم. بينما التزمت قلة من جماعات العلاقات العامة الممولة من صناعات ملوثة خط دفاع بدلاً يقوم على نظرية أن التغير المناخي ظاهرة تكرر كل ألف سنة ونصف، ولا علاقة للنشاط البشري بها. ففي السنوات الأخيرة قطع العلم الشك باليقين أن ما يحصل ليس دورات مناخية طبيعية، بل تبدل سريع يختصر في عشرات السنين ما كان يستغرق آلاف السنين. وفي حين يُعطي التبدل البيئي الأنظمة الطبيعية والإنسان مجالاً للتأقلم، فالتغير المناخي السريع الذي يسببه تزايد الانبعاثات الغازية أضعافاً لا يترك فسحة للتعايش.

والكوارات الطبيعية المتطرفة والمتكررة بوتيرة سريعة في السنوات الأخيرة شاهد على هذا. إن، قمة شرم الشيخ كانت إيذاناً بنهاية مرحلة وانطلاق أخرى: متفقون على ضخامة المشكلة وضرورة معالجتها سريعاً، وكيف قبل ثلاثة أعوام، والذين تابعوا العمل المناخي، منذ انطلاقه قبل ثلاثة عقود، يعملون أن التوافق على هذه القناعة ليس بالشيء القليل.

ليس صحيحاً ما يدعيه البعض أن الاتفاق على إنشاء «صندوق الخسائر والأضرار» ككيان مستقل كان متوقفاً. فقبل أيام من افتتاح المؤتمر، لم يكن وضعه على جدول الأعمال مطروحا. وحين نجحت الرئاسة المصرية في إدخاله، وافقت الدول الصناعية شرط أن تستمر المفاوضات على إشنائه في الشهور اللاحقة، طرحه مجدداً في قمة السنة المقبلة التي تُعقد في ابوظبي. القرار غير المتفق للصندوق كان إنجازاً للدبلوماسية المصرية، عن طريق تسوية قدمها الاتحاد الأوروبي. كما أنه ليس صحيحاً أن القمة تخلت عن هدف وضع حد لارتفاع الأقفى في معدل الحرارة، إذ اتفق القراء أن «حصص الاحترار العالمي عند 1,5 درجة تتطلب خفضاً سريعاً وكبيراً ومتوصلاً في انبعاثات غازات الدفيئة بمعدل 43 في المائة بحلول 2030 مقارنة مع 2019».

القرار ترك باب الاتفاق على تفاصيل الصندوق مفتوحاً. فهو لن يكون التعويض عن خسائر تسببت بها الدول الصناعية تاريخياً، بل للمساهمة في معالجة آثار الكوارث المناخية الكبرى في الدول النامية الأكثر فقراً، في فيضانات وأعاصير وموجات جفاف وحرائق. وهذا سفتح باب المفاوضات الصعبة حول من يتمتع بحق الاستفادة من

الصندوق. وكان واضحاً أن الدول الغربية لن تقبل بأن تشمل المساعدات دولاً أعطت شروطاً تخفيفية وفترة سماح عندما كانت تُصنف نامية وفقيرة مع انطلاق مفاوضات المناخ قبل عقود، وأصبحت غنية ومن كبار المولدين اليوم. وعدا عن يحق له الاستفادة من تقديرات الصندوق، ستعيق التفاوض على من يكون المساهمون في تمويله وبأي حصص. وهناك مطالبة بتوسيع دائرة المساهمين إلى الدول التي دخلت نادي «الاقصادات الناشئة» في السنوات الأخيرة.

وفي حين أن لدولة كبرى مثل الصين كامل الحق في التقدم، يبقى عليها الإعلان عن نياتها بوضوح، مع عدم الاستمرار في التلطي وراء الدول الفقيرة طلباً لإعفاءات وتسهيلات. فرغم أن الصين اليوم من أكبر مقدمي القروض للدول الفقيرة، إلا أنها عارضت في اجتماعات مجموعة العشرين إعفاء هذه الدول من بعض ديونها. وهذا يهدد بنشوء استعمار جديد، ينضم إلى «الإمبرياليات» القديمة، بينما المطلوب التخلص منها جميعاً. ومع تحديد مهمات الصندوق وهيكليته، لا بد من تجنب تدخل أعماله مع صندوق التكيف، لئلا يقتصر على نقل بنود الميزانيات من جهة إلى أخرى. فالمطلوب زيادة كبرى في الأموال المخصصة للصندوق التكيف المناخي، الموجود أصلاً، وحصر مهماته في تمويل المشاريع الوقائية، استعداداً لصد التأثيرات التي لن يمكن وقفها. أما صندوق الخسائر والأضرار فمخصص لتمويل معالجة الكوارث المناخية بعد وقوعها، ولذا يمكن اعتباره هيئة مخصصة بتمويل الطوارئ المناخية.

من أبرز نتائج القمة أنها أعطت إشارات واضحة لمؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص، بأنها لن تستطيع بعد اليوم تجاهل وضع العمل المناخي في صلب برامجها. فالتعهديات المطلوبة في أنظمة البنك الدولي وغيره آتية لا محالة. ومن الانعكاسات الإقليمية إعلان «مجموعة التنسيق العربية» لصناديق التنمية، التي تضم 12 مؤسسة إقليمية ووطنية إلى جانب البنك الإسلامي وصندوق «أوبك» للتنمية الدولية، تخصيص 24 مليار دولار حتى سنة 2030 للعمل المناخي. وهذا يعطي الطاقة في مجال الطاقة والمواد الغذائية، مع برامج مخصصة للدول الأكثر عرضة للتأثيرات المناخية، وفي طبيعتها الجزر المنخفضة. أما القطاع الخاص، الذي دخل في مشاريع وشركات بمئات المليارات، خصوصاً في مجالات الطاقة النظيفة والمتجددة، فبات على يقين أن هذا هو الطريق الوحيد للبقاء في حلبة التنافس.

صحيح أن الأموال لم تتدفق على طاولات شرم الشيخ، لكن الإشارات السياسية الصريحة التي صدرت عنها أسفرت عن برامج واستثمارات وشركات متعددة. إلا أن المطلوب أن تنتظم هذه كلها في سياسات وخطط وطنية متكاملة، فلا تبقى شذرات ومبادرات بالمفرق من هنا وهناك، مما يهددها بالضياع.

صحافي مصري اعترض على مطالبتي الدول النامية أن تأخذ مصيرها بيدها، فقتضت القوانين الجاذبة لاستثمار وترتب بينها الداخلي، لتعزيز الكفاءة والمراقبة ووضع حد للهدر والفساد، فكتب: «بأي حق يطالبنا الغرب بالديمقراطية والشفافية والحكم الرشيد ومكافحة الفساد كشرط للمساعدة في العمل المناخي وتمويل التنمية؟»، لكن القيام بهذه الإصلاحات واجب على الحكومات تجاه شعوبها قبل أن يكون استحبابية لشروط خارجية.

كاتب صديق آخر، من لبنان، احتج على كلامي أن «المسويات تصنع الاتفاقات»، مطالباً بحلول جذرية لا تتنازل عن أي مطالب. جوابي أنني أتمنى هذا أيضاً، وأحترم المواقف الصامدة. لكن حين أقفاوض في قضايا دولية، أفضل السير، ولو ببطء، على الوقوف. قمة شرم الشيخ أخذت العمل المناخي خطوة إلى الأمام.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

أعلى من حرارة العشب الطبيعي. ويزيد مستوى الحرارة المرتفع من الإجهاد الحراري الذي يتعرض له اللاعبون، ويعزز المخاطر على صحتهم وأدائهم. وينطبق الأمر نفسه على صحة الحكام والمدربين والمشجعين.

ويؤثر تلوث الهواء سلباً على كفاءة ونوعية التحركات والمسافات المقطوعة وجهود اللاعبين المحترفين عالية الشدة، كما يمكن أن يؤدي التلوث المرتفع إلى تقليل عدد الأهداف المسجلة أثناء المباريات بشكل كبير. وتشير الأدلة التجريبية لعدة عقود إلى أن فرص الفوز لدى الفرق المضيفة أعلى من فرص فوز الفرق الزائرة، لا سيما عندما يأتي الفريق المنافس من مدينة أقل تلوثاً. ويرتبط ذلك باعتقاد الفرق المضيفة على نوعية الهواء في ملاعبها، ما يجعلها أدائها أقل تأثراً.

بفضل انتشارها وقدرتها على الوصول إلى جمهور عريض، يمكن أن تلعب كرة القدم دوراً رئيسياً في التحول البيئي، بما في ذلك استراتيجيات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم من أوائل الاتحادات الرياضية الدولية التي التزمت بإطار عمل الأمم المتحدة للرياضة من أجل المناخ، عبر تبني استراتيجيات خاصة في هذا الشأن.

ويتعين على عالم كرة القدم الانتقال بسرعة كبيرة من نهج رد الفعل إلى النهج الاستباقي، عبر اتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية، في طليعتها تحديد التواريخ بما يتناسب مع أحوال الطقس في البلد المضيف، بما يقلل الحاجة إلى تبريد الملاعب، كما تجب إعادة هيكلة المسابقات الوطنية والعالمية لتقليل سفر الرياضيين والمشجعين، والحد على استخدام وسائل النقل العامة والمشاركة، وسائط النقل العامة، وزيادة تعزيز تدابير السلامة، وزيادة فترات الراحة خلال المباريات وإجراء المزيد من التعديلات لاعبين، وتأمين الحماية من أشعة الشمس الحارقة للمنتفحين.

من أهم ما حققته دورة قطر كسر الموانع التي كانت تعوق إقامة البطولات في مناطق حارة، بنقل الموعد التقليدي من فصل الصيف إلى الشتاء، وبداية استخدام تقنيات الطاقة المتجددة على نطاق واسع في الملاعب، فلا يُحرم أي شعب من حقه في أن يكون جزءاً من نشاطات الرياضة العالمية. ونظراً إلى أن كرة القدم لن تكون الضحية الوحيدة للتغير المناخي والمؤثرة فيه، فإن الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة من قبل المجتمع الرياضي ككل لحوالة النعب بأمان ومنعة.



أجهزة التبريد في استاد خليفة في الدوحة (رويترز)

تعرضت العديد من التجمعات الرياضية الكبرى لطواهر الطقس المتطرفة. ففي 2019، تسبب إعصار موسمي (تايفون) في تأجيل عدة مباريات خلال كأس العالم للرغبي في اليابان. وفي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس 2020، أصبح الهواء غير قابل للتنفس بسبب حرائق الغابات، كما تم في العام ذاته نقل مسار سباق الماراثون في أولمبيا طوكيو مئات الكيلومترات إلى الشمال هرباً من حرارة الجو المرتفعة. ويزداد القلق حول مستقبل الألعاب الأولمبية الشتوية مع ازدياد الاحترار العالمي. وتكشف البيانات التاريخية وسيناريوهات الانبعاثات الحالية أن ارتفاع مستويات سطح البحر، وموجات الحر الشديدة، ومخاطر الحرائق الضخمة، والفيضانات، وتدهور جودة الهواء ستشكل جميعها تهديدات كبيرة لمباريات كرة القدم، سواء للهواة أو المحترفين.

وككرة القدم ليست مجرد ضحية لتغير المناخ، فهي تسهم في زيادة الانبعاثات أيضاً. ويتضح ذلك من البصمة الكربونية للاعبين الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تقدر بنحو 29 طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنوياً نتيجة السفر فقط، وهي كمية تقارب ثلاثة أضعاف البصمة الكربونية السنوية لمواطني المملكة المتحدة، وتتجاوز بكثير الهدف العالمي الذي يبلغ طنين اثنين لكل شخص سنوياً. ولكن هل ستكون هذه المباريات كافية لحماية مستقبل بطولات كرة القدم العالمية من آثار تغير المناخ؟

وتنصت مخاوف عدد من اتحادات كرة القدم حالياً على مسألتي انخفاض جودة الهواء وارتفاع حرارة الجو، ما قد يؤثر على صحة الرياضيين والمنتفحين في الملاعب في مجال الرياضة، فضلاً عن تراجع الأداء، وكان

غالباً ما تصبح في حالة سيئة ونحلت مساحة كبيرة وتستنزف الموارد المحلية. وقد أعلن منظمو كأس العالم في قطر عن نيتهم التخلص من جميع «الغلبة البيضاء» من خلال وضع خطط لتحويل ما يتبقى من هذه الملاعب إلى مراكز مجتمعية وفضائق وسعة الملاعب الأخرى لسبيل المثال، من المقرر أن يصبح «استاد الجنوب»، الذي يُسَع لأكثر من 44 ألف متفرج، مقراً لنادي الوكرة. وبعد تعهيات كأس العالم 2020 ستخفف سعة الملعب إلى 20 ألف مقعد، ومن غير المعروف ماذا سيحدث للملعب الذي كان يستخدمه سابقاً الفريق المحلي، ويتسع لنحو 12 ألف متفرج. وبالنسبة إلى الملعب المؤقت «استاد 974»، لم يكتفِ المنظّمون حتى الآن عن أي خطط ملموسة لكيفية أو حتى إمكانية إعادة استخدام حاويات الشحن التي بُني بها الملعب، ولم يتم احتساب الانبعاثات المترتبة أثناء نقل وإعادة بناء المواد المستخدمة في حسابات الكربون.

ومن المتوقع أن يُصدر «فيفا» تقريراً محدثاً عن الانبعاثات بعد اختتام البطولة، وهو إجراء يتوافق مع مبادراته العديدة التي تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تشمل جعل كرة القدم جاهزة للعمل المناخي، وحماية البطولات الكبرى من الآثار السلبية لتغير المناخ، وضمان جعل كرة القدم مرنة مناخياً. ولكن هل ستكون هذه المبادرات كافية لحماية مستقبل بطولات كرة القدم العالمية من آثار تغير المناخ؟

وفي المقابل، تشير مجموعة «كربون ماركيت ووتش» (Carbon Market Watch) إلى أن المنهجية التي جرى اعتمادها في تقرير «فيفا» الأخير لا تتماشى مع تقاريره السابقة، التي ذكرت أن غير الملعب يمكن أن يصل إلى 60 عاماً. وتقدر المجموعة أن البصمة الكربونية الإجمالية للملاعب الستة الدائمة تصل إلى ثمانية أضعاف حسابات الكربون التي تبناها المنظّمون.

ومن ناحية أخرى، تقع الملاعب الثمانية المستخدمة في كأس العالم على بُعد نحو 50 كيلومتراً من وسط مدينة الدوحة. وفي حين يقلل التركيز العالي للملاعب من الانبعاثات المرتبطة بسفر المشجعين، فإن المرافق قد تخلق مشكلات طويلة الأجل لسكان المدينة البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة.

وبعد تقرير ما يجب فعله بالملاعب المتبقية مشكلة معروفة للمدن التي استضافت أحداثاً رياضية ضخمة، مثل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية. وتُعرف هذه المدن باسم «الغلبة البيضاء»، لارتفاع ثمنها وسويتها العالمية،

## هل نجحت قطر في تنظيم بطولة «محايدة كربونياً»؟

# تغير المناخ العالمي يهدد مستقبل كرة القدم



بيروت، عبد الهادي نجار

تستمر بطولة كأس العالم في قطر بإثارة الجدل على نحو لم تفعله أي مسابقة رياضية كبرى من قبل. وفيما عرفت بعض الدورات الأولمبية وبطولات كأس العالم تجاذبات عديدة قبل الحرب العالمية الثانية، وخلال تساعد حرارة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، فإن كأس العالم الحالية تجاوزت بُعد الكروي إلى حد بعيد واختلط فيها الرياضي بالسياسي والحقوقي بالقافي، إلى جانب بُعد الكربوني.

وليس يبعد عن حرارة المنافسات في هذه البطولة العالمية وحماسة متابعيها، كانت حرارة الطقس الدافع الرئيسي لجعل مباريات كأس العالم تنطلق في فصل الشتاء لأول مرة منذ بدايتها عام 1930. وفي الوقت ذاته، مثلت انبعاثات غازات الدفيئة وأثرها على الاحترار العالمي قضية شائكة أخرى أثارها البطولة على نحو غير مسبق. فعدا عن البصمة الكربونية للمنشآت والنشاطات المرافقة، طرحت تساؤلات عن الانبعاثات الناجمة عن تبريد الملاعب خلال فترات الحر. وقد حاول المنظّمون حل جزء من هذه المشكلة باستخدام الطاقات المتجددة، خاصة الشمس، لتوليد بعض احتياجات الكهرباء.

### الانبعاثات الكربونية في تقارير «فيفا»

تشهد قطر طفرة في مجال الإنشاءات الخاصة بالبطولة الكروية منذ نحو عقد من الزمان؛ حيث شُدت سبعة ملاعب جديدة و30 مرفقاً للتدريب والأف الغرف الفندقية، ويصنع مطار الدوحة الدولي، وتعد البلاد بين الأعلى حرارة وأكثر جفافاً على وجه الأرض، إذ تواجه موجات حر متفاقمة وتقصاً في المياه مع اشتداد تغير المناخ.

ويتوقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الأنشطة المتعلقة بكأس العالم هذه السنة تستهلك 3,6 مليون طن متري من ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل استهلاك الطاقة لنحو 460 ألف منزل لمدة سنة كاملة. ووفقاً لأحدث تقارير عن الانبعاثات أصدره «فيفا»، يمثل السفر الجوي والإقامة أكبر مصدر للانبعاثات المتعلقة بالبطولة؛ حيث من المتوقع أن يحضر نحو 1,5 مليون متفرج من جميع أنحاء العالم. ويخطط الاتحاد الدولي لكرة القدم وقطر لتعويض الانبعاثات التي لا يمكن تجنبها بأربعة أضعاف الكربون، ومن خلال تدابير أخرى

لندن، الشرق الأوسط

جحة في قطاع السياحة. ولا يعتبر القانون الجديد البحيرة ومستجمعات المياه فيها بشريين بالكامل، لكنه يعطي النظام البيئي لم تكن قانونياً في وجود، والتطور بشكل طبيعي، الاعتراف بالطبيعة كصاحبة حقوق يأن القوانين الحالية تنظم تدبير العالم الطبيعي بدلاً من إيقافه، وعوضاً عن الإصلاح التدريجي مثل هذه القوانين، يقر عدد متزايد من السلطات التشريعية حول العالم بحقوق للطبيعة، وإن كانت هذه الخطوة لا تضمن تماماً سلامة المعالم الطبيعية.

في كيبك (كندا)، يتعرض نهر ماغي، الذي يبلغ طوله نحو 300 كيلومتر، لتهديدات مختلفة ناجمة عن إنشاء سد جديد لتوليد الطاقة الكهربائية. ورغم الجهود المبذولة لحماية النهر، تخشى المجتمعات المحلية أن يؤدي هذا المشروع للإحاق ضرر واسع بنظام النهر البيئي. ولذلك أعطت مجالس وبلديات محلية خلال العام الفائت نهر ماغي صفة «شخصية اعتبارية»، لتوفير أكبر قدر من البقن حول مستقبل النهر. ويُعد هذا الإجراء الأول من نوعه في كندا.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وافق مجلس الشيوخ الإسباني على مشروع قانون يكس الحقوق الشخصية لبحيرة مار ميون، التي تقع في شرق إسبانيا. وتعرض البحيرة المالحة، التي تُعد الأكبر في أوروبا، لأضرار ناتجة عن التغير المناخي الذي تغذيه الأسمدة المتجمعة في مصرفات الأراضي الزراعية القريبة. ويتسبب هذا التلوث بخسائر كبيرة في البلع المروحي، وقرس البحر، وسرطان البحر، وأنواع الحياة البحرية الأخرى، إلى جانب أضرار أخلاقي. ويمكن للقانون أن يمنع



متنزه «كانيون الكبير» قرب نهر كولورادو في ولاية أريزونا الأميركية أحد أبرز المعالم الطبيعية في العالم (شاترستوك)

الحقوق لجميع أنواع الكائنات، إذا وجد سبب للقيام بذلك، ومن ذلك مثلاً الشركات والتقانات والدول التي تتمتع بكيانات قانونية لها حقوق وعليها واجبات ينص عليها القانون. وفعلياً، لا يجد النظام القانوني صعوبة في الفصل بين الحقوق غير الإنسانية. وتقدم حقوق الطبيعة مزايا تفقر إليها أنواع أخرى من الحماية القانونية للبيئة. فعلى سبيل المثال، لن تحمي حقوق الإنسان في العيش ضمن بيئة صحية الأنواع التي يتعارض وجودها مع التلوث، بل دمج علاقة الماوريين (السكان الأصليين لنيوزيلندا) مع الطبيعة في القانون الغربي.

ولا يُعد منح الحقوق القانونية لغير البشر ثورياً في حد ذاته، أو غير عادي. ورغم أن الاعتبارات الأخلاقية تؤثر غالباً على تطور الحقوق القانونية، والعكس صحيح، فإنه لا يلزم أن يكون للحقوق القانونية أساس أخلاقي. ويمكن للقانون أن يمنع

الوجود، وبالتالي، يمكن إزالة هذه الحماية في أي وقت حسب رغبات المتفرجين. إذا تم الاعتراف بحقوق الأنواع الحيّة ككيانات قانونية بدلاً من ذلك، يمكن ممثلي الأنواع طلب التعويض عند تعرضها للآذى، حتى عندما لا تكون محمية بشكل صريح بواسطة اللوائح، وعندما تتعارض احتياجاتها مع احتياجات الإنسان. يمكن تفسير ذلك على أنه محاولة من قبل مجموعة مصالح واحدة (البشر) لفرض إرادتها على الآخرين الأنواع الحيّة، وكما هي الحال مع الأشكال الأخرى من الحقوق، يمكن أن تؤدي حقوق الطبيعة إلى تعويضات عندما تفشل اللوائح في

تصحيح المظالم. ولم تُسفر محاولات الدفاع عن حقوق الطبيعة من خلال النظام القانوني سوى عن نتائج محدودة حتى الآن. ولعبت الإكساور وويليفيا دوراً رائداً في الاعتراف بحقوق الطبيعة، ومع ذلك لم ينجح أي منهما في إبطاء تدهور بيئتهما. ورغم أن بعض قرارات المحاكم استندت إلى حقوق الطبيعة، وأسفرت عن نتائج إيجابية للبيئة، فإن السياسات الضارة بالبيئة في البلدين لم تنوق.

ومن ناحية أخرى، لم تنجح بعض محاولات الاعتراف بحقوق الطبيعة من الطعون القانونية، وعلى سبيل المثال، تم اعتبار

### معالم طبيعية تحظى بصفة «الشخص الاعتباري» من أجل حمايتها

القانون المحلي الذي أصدرته بلدة غرانت تاونشيب في ولاية بنسلفانيا الأميركية للاعتراف بحقوق المجتمعات الطبيعية والنظم البيئية في الوجود، والازدهار والتطور الطبيعي، وتشريعا استباقياً لقوانين الولاية وانتهاكاً لحقوق الشركات، ويعزز هذا المثال المخاوف من استخدام حقوق الطبيعة كذريعة لتدمير مصالح أخرى تحت غطاء حماية الطبيعة.

إحدى الإشكاليات الأخرى في منح المعالم الطبيعية ومجموعات الأنواع الحيّة صفة الكيان القانوني هي كيفية الفصل في النزاعات بين حقوق الطبيعة وحقوق ومصالح الشركات، أو حتى حقوق الإنسان. وتمثل هذه الإشكالية المؤثر الحقيقي على فاعلية حماية حقوق الطبيعة.

ورغم أن حقوق الطبيعة لا تهدف عادة إلى وقف جميع الأنشطة الأكثر تدميراً للبيئة غير شرعية من وجهة نظر قانونية. على سبيل المثال، إذا كان لقطعان أبقار الميخاق في موطنها الطبيعي، فيها حق للمحاک اعتبار الاستيلاء على موائلها والرعي الجائر في مناطق انتشارها غير قانوني، حتى لو لم يكن محظوراً صراحة بموجب القوانين البيئية الحالية.

إن الفصل في النزاعات بين حقوق الطبيعة والأنشطة البشرية سيبقى متار جدل، لأنها تنتشر على نطاق واسع ومنهجي. ولكن من الواضح أن الطبيعة تضر أكثر عندما لا تملك حقوقاً إزاء مصالح الناس والشركات، وقد يساعد منح الطبيعة بعضاً من حقوقها في الإقلال من الخسائر.



srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

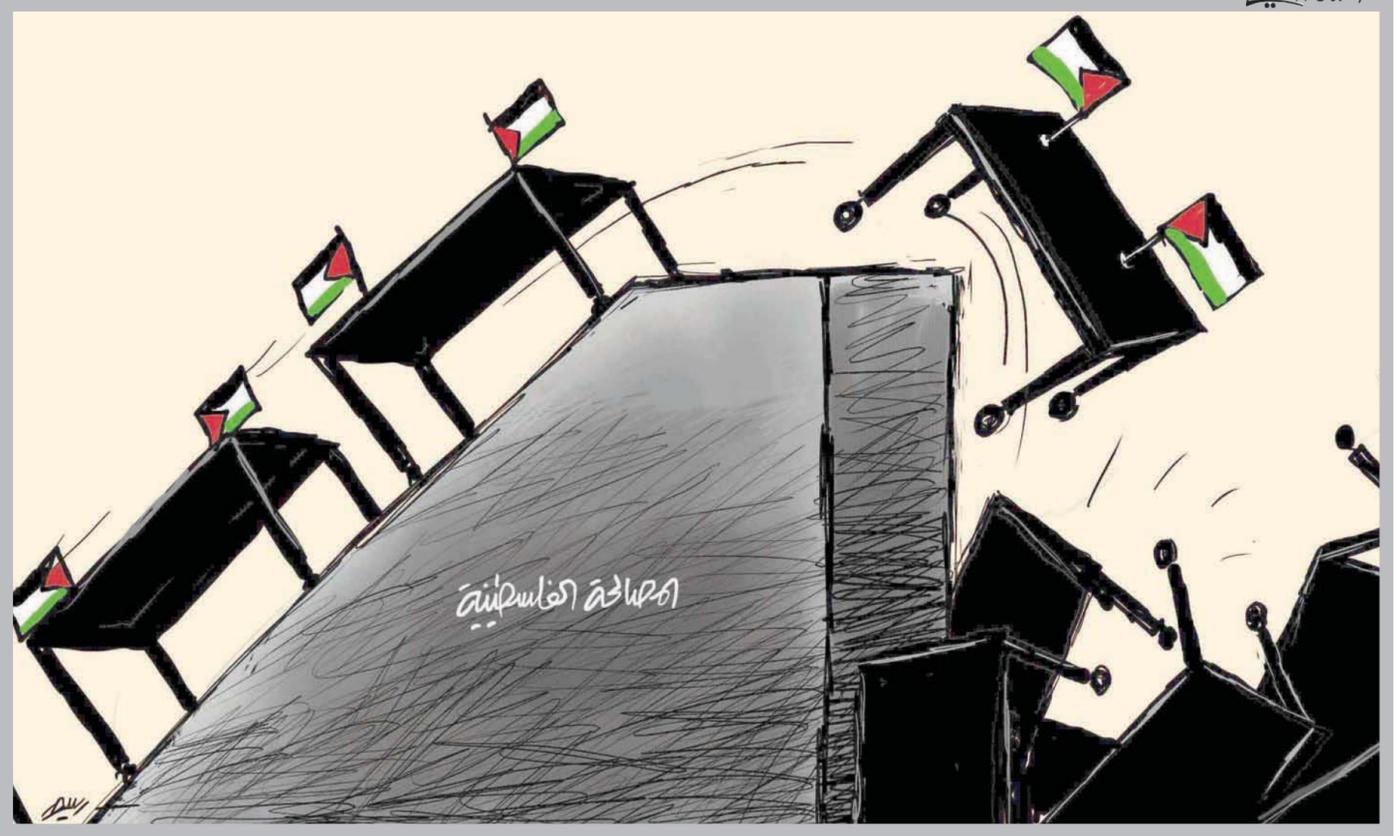
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## الحرب الروسية على أوكرانيا... أفريقيا الجبهة الخلفية

عبد الرحمن شلقم



سيكون هناك تعاون متزايد في مجال الطاقة، والبنية التحتية، وتكنولوجيا المعلومات، ولدينا تعاون قديم في المجال العسكري، وسنواصل دعم القدرات العسكرية الإنشائية. وضمن كلمته هاجم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها، وقال إنه احاط الأصدقاء الأفارقة بالتحولات في أوكرانيا. وتم الاتفاق على إقامة عالم متعدد الأقطاب. المزاج السياسي الشعبي الأفريقي، يتفاعل مع الخطاب السياسي الروسي، ويتعاطف معها في أوكرانيا على أوكرانيا.

القرن الأفريقي، هو الرأس الحاد المتجه للقارة الضخمة، فيه تتجمع القوى الدولية بقواعد عسكرية تتراوح في دولة جيبوتي الصغيرة، رأس القرن المسلح، هي من أصغر دول اليوم لها وجود عسكري في 14 دولة أفريقية، ولها ذراع مسلحة، قوات الفاعل في كثير من دول القارة، اليوم هي الحاكم في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولها وجود في موريتانيا، ولروسيا وجود عسكري في منطقة بورسودان.

الاستراتيجية الروسية الجديدة في أفريقيا، حددها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في أدريس أبابا خلال رحلته الأخيرة إلى عدد من الدول الأفريقية، قال لافروف:

كانت فرنسا هي رأس الوجود العسكري والسياسي والاقتصادي الغربي في أفريقيا، المذاهب التي شهدتها رواندا أثناء الوجود العسكري الفرنسي فيها، شكلت صدمة عنيفة لكل القارة، وارتفع السؤال الغاضب، هل يعتبر الغرب الأوروبي الأفارقة بشراً من الدرجة الثانية لا يستحقون التضحية من أجلهم؟ وقبل ذلك ارتفع ذات السؤال في عهد التمييز العنصري بجنوب أفريقيا.

العاصفة التي هزت الوجود الغربي في أفريقيا، كانت الحرب على المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء غرب أفريقيا.

شهدت كل من مالي ونيجيريا فاسو انقلابات عسكرية، وفتح القادة الجدد أبواب دولتهم لروسيا. روسيا اليوم لها وجود عسكري في 14 دولة أفريقية، ولها ذراع مسلحة، قوات الفاعل هي الذراع العسكرية الروسية في كثير من دول القارة، اليوم هي الحاكم في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولها وجود في موريتانيا، ولروسيا وجود عسكري في منطقة بورسودان.

الاستراتيجية الروسية الجديدة في أفريقيا، حددها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في أدريس أبابا خلال رحلته الأخيرة إلى عدد من الدول الأفريقية، قال لافروف:

علاقتها مع الأحزاب الأوروبية التي تتعاطف معها وتتحفظ على التبعية العمياء للولايات المتحدة، وخصوصاً في إيطاليا وفرنسا وألمانيا والمجر. القارة الأفريقية، هي الحلقة الأضعف والأقوى في المعادلة الدولية. تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب، وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط، كما يقول العسكريون، وأرادتها تنكر الثانية. روسيا لها إرث قديم قوي في القارة، ليس لها تاريخ استعماري، ودعمت حركات

علاقتها مع الأحزاب الأوروبية التي تتعاطف معها وتتحفظ على التبعية العمياء للولايات المتحدة، وخصوصاً في إيطاليا وفرنسا وألمانيا والمجر. القارة الأفريقية، هي الحلقة الأضعف والأقوى في المعادلة الدولية. تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب، وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط، كما يقول العسكريون، وأرادتها تنكر الثانية. روسيا لها إرث قديم قوي في القارة، ليس لها تاريخ استعماري، ودعمت حركات

علاقتها مع الأحزاب الأوروبية التي تتعاطف معها وتتحفظ على التبعية العمياء للولايات المتحدة، وخصوصاً في إيطاليا وفرنسا وألمانيا والمجر. القارة الأفريقية، هي الحلقة الأضعف والأقوى في المعادلة الدولية. تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب، وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط، كما يقول العسكريون، وأرادتها تنكر الثانية. روسيا لها إرث قديم قوي في القارة، ليس لها تاريخ استعماري، ودعمت حركات

علاقتها مع الأحزاب الأوروبية التي تتعاطف معها وتتحفظ على التبعية العمياء للولايات المتحدة، وخصوصاً في إيطاليا وفرنسا وألمانيا والمجر. القارة الأفريقية، هي الحلقة الأضعف والأقوى في المعادلة الدولية. تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب، وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط، كما يقول العسكريون، وأرادتها تنكر الثانية. روسيا لها إرث قديم قوي في القارة، ليس لها تاريخ استعماري، ودعمت حركات

علاقتها مع الأحزاب الأوروبية التي تتعاطف معها وتتحفظ على التبعية العمياء للولايات المتحدة، وخصوصاً في إيطاليا وفرنسا وألمانيا والمجر. القارة الأفريقية، هي الحلقة الأضعف والأقوى في المعادلة الدولية. تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب، وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط، كما يقول العسكريون، وأرادتها تنكر الثانية. روسيا لها إرث قديم قوي في القارة، ليس لها تاريخ استعماري، ودعمت حركات

## تعيش القارة الأفريقية اليوم صراعاً عالمياً متعدد الأطراف والقوة والأساليب وهناك أنزلت روسيا قوتها العسكرية والأمنية والسياسية وراء الخطوط

التحرير، وتحالفت مع من اعتبرتهم قوى تقدمية في العهد السوفياتي. تحالفت مع منغستو هبلا مريم في إثيوبيا ومع سياد بري في الصومال، قبل أن يتحول إلى موالاة الغرب، وكان لها وجود سياسي في السودان ومصر وليبيا والجزائر والكونغو الديمقراطية. قدمت السلاح والخبراء العسكريين، ودرس آلاف الضباط في معاهدها وكلياتها العسكرية، واستقبلت مئات الطلبة الأفارقة في معهد باتريس لومومبا في موسكو.

التحرير، وتحالفت مع من اعتبرتهم قوى تقدمية في العهد السوفياتي. تحالفت مع منغستو هبلا مريم في إثيوبيا ومع سياد بري في الصومال، قبل أن يتحول إلى موالاة الغرب، وكان لها وجود سياسي في السودان ومصر وليبيا والجزائر والكونغو الديمقراطية. قدمت السلاح والخبراء العسكريين، ودرس آلاف الضباط في معاهدها وكلياتها العسكرية، واستقبلت مئات الطلبة الأفارقة في معهد باتريس لومومبا في موسكو.

التحرير، وتحالفت مع من اعتبرتهم قوى تقدمية في العهد السوفياتي. تحالفت مع منغستو هبلا مريم في إثيوبيا ومع سياد بري في الصومال، قبل أن يتحول إلى موالاة الغرب، وكان لها وجود سياسي في السودان ومصر وليبيا والجزائر والكونغو الديمقراطية. قدمت السلاح والخبراء العسكريين، ودرس آلاف الضباط في معاهدها وكلياتها العسكرية، واستقبلت مئات الطلبة الأفارقة في معهد باتريس لومومبا في موسكو.

التحرير، وتحالفت مع من اعتبرتهم قوى تقدمية في العهد السوفياتي. تحالفت مع منغستو هبلا مريم في إثيوبيا ومع سياد بري في الصومال، قبل أن يتحول إلى موالاة الغرب، وكان لها وجود سياسي في السودان ومصر وليبيا والجزائر والكونغو الديمقراطية. قدمت السلاح والخبراء العسكريين، ودرس آلاف الضباط في معاهدها وكلياتها العسكرية، واستقبلت مئات الطلبة الأفارقة في معهد باتريس لومومبا في موسكو.

التحرير، وتحالفت مع من اعتبرتهم قوى تقدمية في العهد السوفياتي. تحالفت مع منغستو هبلا مريم في إثيوبيا ومع سياد بري في الصومال، قبل أن يتحول إلى موالاة الغرب، وكان لها وجود سياسي في السودان ومصر وليبيا والجزائر والكونغو الديمقراطية. قدمت السلاح والخبراء العسكريين، ودرس آلاف الضباط في معاهدها وكلياتها العسكرية، واستقبلت مئات الطلبة الأفارقة في معهد باتريس لومومبا في موسكو.

## يا مسيحي لبنان... لا تلدغوا من جحر واحد للمرة المائة

إياد أبو شقرا



«بالقار مع الفئائي الشيعي» على حقوق المسيحيين، بينما ينسى تباهي رئيسه بقطعه «تذكرة سفر بلا عودة» (ون واي تيكيت لرئيس وزراء سني، بينما كان الأخير ينتظر في واشنطن الاجتماع بالرئيس الأميركي (يومذاك) باراك أوباما. ومضحك رفض «التيار» شرعية حكومة تصريف الأعمال، بينما يقترح نوابه باستمرار باوراق بيضاء في سلسلة جلسات مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

ومضحك ادعاء «التيار» تمثيل غالبية المسيحيين، من أن نتائج الانتخابات الأخيرة -التي اعتمد فيها النظام الانتخابي الذي يؤيده «التيار» وال«الفئائي الشيعي»- أثبتت أنه لم يعد القوة المسيحية الأكبر. بل إن مجموعة من نواب «التيار» الحاليين... إنما انتخبوا بأصوات «الفئائي» نفسه؛ وأخيراً، مضحك أن تطالب «قاضيية التيار»، في أحدث فقرات مسلسل إهاناتها تراهه القضاء اللبناني ونجاراتها وتسريباتها التي يعاقب عليها القانون في أي دولة محترمة، بالتحقيق في ممتلكات سياسي لبناني تعود ثروة أسرته الإقطاعية إلى القرن الميلادي الثامن عشر. لكنها، في الوقت ذاته،

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

عداوات داخل بيئتهم الاجتماعية والطائفية، ناهيك عن ممارسة «التيار» أفزع انقلاب على «قواتهم» عقده صفقة «تفاهم مار مخايل» (في فبراير/شباط 2006) مع «حزب الله» اللبناني، تناسى مسائل كإسلاح غير الشرعي، و«الدولة داخل الدولة» والحريية والسيادة والاستقلال» وزج بالمسيحيين من دون مبرر طرفاً في الصراع الشيعي السنّي الذي

## مع أن الأعراف والمواثيق وكذلك القوانين التي يتصدرها الدستور اللبناني تشدد على أسس «العيش المشترك» وروحه يتوجب على «حكومات تصريف الأعمال» تنفيذ ما ينص عليه الدستور

الاستقلال في تراب إمبراطورية «الولي الفقيه» الممتدة من خراسان وبلوشستان شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً.

الاستقلال في تراب إمبراطورية «الولي الفقيه» الممتدة من خراسان وبلوشستان شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً.

الاستقلال في تراب إمبراطورية «الولي الفقيه» الممتدة من خراسان وبلوشستان شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً.

## فرص السلام في أوكرانيا

وما تخللها من تطورات، لا يبدو أن الدعوة البابوية ستجد أذاناً مصغية في دوائر صنع القرار في كييف.

القادة الأوكرانيون رفضوا في السابق كل الدعوات المطالبة باللجوء إلى التفاوض. وهذه الدعوة الأخيرة، القادمة من الفاتيكان، لن يكون مصيرها أفضل من سابقاتها. الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أعلن مراراً أن أي مفاوضات سلام مع موسكو لن تحدث قبل انسحاب القوات الروسية من كل الأراضي التي احتلتها، بما في ذلك تلك المحتلة منذ عام 2014. الأوكرانيون، في رددهم على الدعوات التي تصل إليهم من أوروبا مطالبة بالجنوح إلى التفاوض بهدف تحقيق سلام، يقولون إن الوصول إلى السلام لا يكون بالتفاوض مع الرئيس الروسي بوتين، بل بمساعدة أوكرانيا على النصر في الحرب.

جمعة بوكليب

الحدث الثاني يتمثل في خبر نشرته صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية، نقلاً عن وكالة «رويترز»، ويتعلق بمفاوضات جرت في أبوظبي، وراء أبواب مغلقة، وبوساطة إماراتية، عُقدت يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بين مسؤولين روس وأوكرانيين. هدف المفاوضات، كما ورد في الخبر، الوصول إلى اتفاق بشأن تبادل أسرى الحرب من الطرفين. الجانب الأوكراني يشترط لموافقة موسكو على إعادة فتح أنابيب تصدير الغاز إلى أوروبا، المادة «الأمونيا» النفطية اللازمة لصناعة الأسمدة. ولم يصدر من العاصمتين، الأوكرانية والروسية، تعليق حول الخبر. ما يثير الاهتمام في خبر التفاوض أن الوساطة جاءت من منطقة تعد جغرافياً بعيدة عن ميادين المعارك، وهي منطقة الشرق الأوسط، وبمبادرة من دولة عربية، تقف على الحياد. وهذه ليست مفاجأة؛ لأنها ليست المرة الأولى، في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بادرت الرياض بوساطة نجحت في عقد اتفاق بين الطرفين الروسي والأوكراني، كان سبباً في أكبر عملية لتبادل الأسرى بين البلدين المتحاربين، منذ بدء الاجتياح الروسي.

هذه المرة، جاءت المبادرة من أبوظبي. ومن المتوقع لها أن تؤدي ثمارها، خاصة أن قبول حكومة كييف للتفاوض جاء بضغوط من واشنطن. فهل يكون نجاح الوساطتين العربيتين المتعلقتين بتبادل الأسرى، تمهيداً لمبادرة عربية أخرى للتوسط بين البلدين لوقف الحرب وتحقيق سلام دائم؟

الحرب الأوكرانية - الروسية تقترب من مسرعة من الشهر العاشر. ولم يبدؤوا الألق بعد ما يبني بقرب النهاية، أو بشي بإمكانية حدوث هدنة وقف إطلاق نار قصيرة بين الطرفين، ربما تسمح بإتاحة فرصة أمام السلام للبروز، وإحراس

أصوات المدافع بصفحة دائمة. للأسف، فإن كل ما يصل إلينا من جبهات المعارك، ليس باعثاً على التفاؤل والأمل. أغلب أحياء العاصمة الأوكرانية حالياً تكثفتها العمرة وانقطاع المياه، بعد تدمير القوات الروسية لأغلب محطات توليد الكهرباء، رداً على استعادة القوات الأوكرانية لمدينة خيرسون. أخطار الموت برءاً تحيق بالسكان المدنيين. وليس أمامهم سوى الاختيار بين أمرين أحلاهما مر: البقاء في المدينة واحتمال الموت برءاً، أو مغادرة منازلهم ومدنهم، والفرار إلى البلدان المجاورة. الخراج الأول كان قراراً من الموات بعد بدء الحرب في شهر فبراير (شباط) الماضي. أغلب الفارين رجعو إلى مدنهم، لكنهم الآن مجبرون على الخروج ثانية منها، هرباً إلى لجنادافى وأمن. المعلقون العسكريون، في وسائل الإعلام، يؤكدون أن هذا التحول الأخير، في التكتيك الحربي الروسي، بتدمير محطات توليد الكهرباء، يهدف إلى تحويل برد الشتاء إلى سلاح، ويغرض إجبار حكومة كييف على قبول التفاوض، إلا أن حكومة كييف لا ترغب حتى الآن في تحكُّب تلك الطريق. ولا ندري إن كانت ثلوج الشتاء والمعاناة التي تسببها في غياب التيار الكهربائي، ستضطرها إلى إعادة التفكير في الأمر.

حدثان لافتان للاهتمام شهدتهما الأسبوع المنقضي، من منطقة تعد جغرافياً بعيدة عن ميادين المعارك، وهي منطقة الشرق الأوسط، وبمبادرة من العاصمة الإيطالية روما، وتحديداً المقر البابوي في الفاتيكان. والثاني مصدره الخليج العربي، وتحديداً العاصمة الإماراتية أبوظبي. الأول منهما رسالة مفتوحة موجهة من البابا في الفاتيكان يطالب فيها أوكرانيا بضرورة تقديم تنازلات لوضع نهاية للحرب، والتمهيد لعودة السلام. في رسالته المفتوحة، دعا البابا الطرفين إلى وقف إطلاق النار، وامتنباً على الله أن يسرع بنهاية الحرب. ولم ينس كذلك في رسالته الإشادة بالمقاومة التي أبدتها الأوكرانيون في الدفاع عن بلادهم، إلا أنه طالب قادتهم بالإعداد للسلام. رسالة البابا نشرها الفاتيكان يوم الجمعة الماضية، لكن من متابعة تطورات الحرب، منذ بدايتها

مستحيلة، أو أننا أمام «حكومة ميليشيات» لا أكثر ولا أقل، بوجه مختلف، أقل حدة وصدامية من نوري المالكي، إلا أن مصلحة ضغط سياسية وشعبية تدعم التواصل الإيجابي والتعاون مع دول الخليج والسعودية تحديداً، وتركز على تحييد العراق عن صراع المحاور الإقليمية، وتجعله يواصل أدواره كجسر ووسيط للحوار بين المختلفين، فإن السوداني سيكسر الصورة السائدة المتشائمة المرسومة حول حكومته.

إبران اليوم مشغولة بالمظاهرات الاحتجاجية في الداخل، والوضع الاقتصادي الصعب، والتسويق في المجال الدفاعي، وسبل دعمها وتعزيزهما. في 27 نوفمبر، سلم السفير السعودي في بغداد عبد العزيز العراقي عبد اللطيف رشيد، دعوة رسمية من الملك سلمان عبد العزيز، لحضور القمة العربية - الصينية، والتي ستعقد في السعودية. إذن، هنالك دبلوماسية سعودية فاعلة تجاه العراق، رغم أن هنالك توجهاً من أن تهيم الميليشيات على حكومة السودان، أو تمارس ضغوطات سلبية عليه، أو تدفعه إلى البعد عن عمقه العربي والانحياز لأجندات عقائدية وحزبية ضيقة، وهي مهمة صعبة ستواجهه رئيس الوزراء، خصوصاً أنه جاء إلى الحكم بترشيح من «الإطار التنسيقي»، وبالتالي هنالك شروط وأجندة عمل ربما يعتقد أكثر أنها مهمة

\* كاتب سعودي

## حكومة السوداني وبناء الثقة مع محيطها العربي!



حسن مصطفى\*

هاثقاً في 6 نوفمبر، مع وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، بحث خلاله «تطوير التعاون والتنسيق في المجال الدفاعي، وسبل دعمها وتعزيزهما». في 27 نوفمبر، سلم السفير السعودي في بغداد عبد العزيز العراقي عبد اللطيف رشيد، دعوة رسمية من الملك سلمان عبد العزيز، لحضور القمة العربية - الصينية، والتي ستعقد في السعودية. إذن، هنالك دبلوماسية سعودية فاعلة تجاه العراق، رغم أن هنالك توجهاً من أن تهيم الميليشيات على حكومة السودان، أو تمارس ضغوطات سلبية عليه، أو تدفعه إلى البعد عن عمقه العربي والانحياز لأجندات عقائدية وحزبية ضيقة، وهي مهمة صعبة ستواجهه رئيس الوزراء، خصوصاً أنه جاء إلى الحكم بترشيح من «الإطار التنسيقي»، وبالتالي هنالك شروط وأجندة عمل

الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، حيث «ستبلغ قيمة الاستثمارات المستهدفة ما يصل إلى 90 مليار ريال».

ومن اللافت أن العراق ضمن الدول المستهدفة، رغم بيئته الأمنية والسياسية المتقلبة، والنفوذ الإيراني عبر الميليشيات الجديدة، وقدم حكومة جديدة يعتقد أكثر أن مهندسها هو رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وهو شخصية محسوبة على ما يعرف بـ«محور المقاومة»، وترتبط علاقات وثيقة بالخصم السياسي الإيراني، ولا يخفي مواقفها المعادية لسياسات المملكة العربية السعودية. إلا أن الرياض رغم ذلك، سارعت إلى تهنئة رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني، بتسليمه منصبه، حيث بعث الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة إلى السوداني، جاء فيها «بمناسبة منح الثقة لحكومته من قبل البرلمان العراقي، يسرنا أن نبعث لولتكم أصق التهاني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد، ولشعب جمهورية العراق الشقيق المزيد من التقدم والازدهار»، كما أربق له مهنئاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في ذات اليوم، وتبع ذلك زيارة قام بها السفير السعودي لدى العراق عبد العزيز الشمري، إلى رئيس الوزراء محمد السوداني، ورئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد.

وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، أجرى اتصالاً

«أمن العراق ركيزة أساسية لأمن المنطقة واستقرارها»، هذا ما أكده العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في العاصمة الأردنية عمان، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

المباحثات الأردنية - العراقية، شدد خلالها الملك عبد الله الثاني على ضرورة مواصلة التعاون الثنائي بين البلدين، والثلاثي مصطفي الكاظمي، والذي اختط سياسة مفتوحة على الجوار العربي، سعى من خلالها لتوثيق علاقات العراق مع دول الاعتدال العربي، وتخفيف سطوة النفوذ الإيراني في الداخل العراقي.

السوداني من جهته، أكد «حرص العراق على استمرار العلاقات المتميزة مع الأردن»، في إشارة منه إلى أنه لن يعمل على إحداث تغيير جذري في السياسة الخارجية.

رئيس الوزراء العراقي، وفي زيارته إلى دولة الكويت، ولقائه ولي عهدها الشيخ مشعل الأحمد الصباح، في 23 نوفمبر، أكد أهمية «بناء علاقات متوازنة مع جيرانه، تبني على أساس الاحترام المتبادل وحفظ سيادة البلدين، والسعي لحل العداوات من الملتفات وفق ما يدعم المصالح المشتركة، ويحقق الاستقرار في المنطقة». وهو بذلك يري توجيه رسائل طمأنة إلى جيرانه بأن حكومته لن تسعى لتخاذ إجراءات تصعيدية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الأمر الذي سيكون في مصلحة الجميع، إذا استطاع السوداني النأي بالعراق عن «المحور الإيراني»، وجعله دولة تقوم بأدوار وأزمنة وحلقة صلة بين دول المنطقة.

بالعودة إلى السابق من تطورات، وأثناء حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، النسخة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، التي احتضنتها مدينة شرم الشيخ المصرية، عقد يوم الاثنين 7 نوفمبر، لقاء جمع الأمير محمد بن سلمان، مع الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد.

وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، كانا ضمن الحضور، ما يشير لأهمية ملفي «الطاقة» و«الدبلوماسية» في العلاقات بين الرياض وبغداد، وأنه يمكن من خلالهما بناء تفاهات بين الدولتين، تكون استمراراً لما تم التوافق عليه إبان حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الأمير محمد بن سلمان، عن «قيام صندوق الاستثمارات العامة بتأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في كل من المملكة



## الدراما التسجيلية والتاريخ



عادل درويش

(documentary drama)، سلاح بحدين: تقرب للاذهان والتعليم في مناطق وعصور انتشار الأمية. مسرحيات وليم شكسبير (1564 - 1616) التاريخية كريستيان الثالث، وهنري الخامس، دراما كلاسيكية لكنها تحكي أحداثاً واقعية (وكانت نسبة الأمية مرتفعة، واللاتينية لغة التوثيق الرسمية والكنيسة بينما مسرحياته بالإنجليزية لغة الحديث). أو في العصر الحديث أعمال يوسف شاهين (1926 - 2008) كثلاثية أفلام الإسكندرية (1978 - 1989) كشاهد لأحداث نصف قرن ابتداء من الحرب العالمية الثانية. أيضاً «وولف هول» (Wolf Hall) (بلاط الذئب) للاديب الروائي التاريخي

ملاحظاتي، والزميل اليايدي، على مسلسل «التاج» (ذا كراون)، هو تزييفه مواقف لم تحدث، والافتراء بأقوال لشخصيات لا تزال حية من ساسة كذبوا

خاتمة (أي لا شيء أو حدث يأتي بعدها) لكنها تنتهي كنتيجة أحداث وتطورات (في فصول الوسط مثلاً) كعواقب لهذه البداية وما أتت به من تفاعلات وشخصيات تتعامل مع الأحداث، وليست اعتباراً أو مصادفة.

أرسطو ركز على التبسيط، فالعناصر الأخرى دورها دعم لهذه التركيبة لا تعقيدها؛ عناصر كالكورس (الجوقة) والراوي والغناء، وهذا ينطبق على الإضافات المساعدة من التكنولوجيا أتت بها القرون الحديثة. وكان أرسطو في «الأعمال» (poetics) ق.م. (335 ق.م.) (الأعمال الشعرية) كترجمة مجازية) لم يحدد شروط نظرية بناء هندسية يلتزم بها المسرحي في صياغته، وإنما كان تحليلاً لأعمال مسرحية بعضها سبقه بقرون كراجيديا ديونيسوس (500 ق.م.) والمسرحية الساتيرية (490 ق.م.) التي تشمل التراجيديا والكوميديا معاً. فتاريخياً، الفنان (خالق العمل) يسبق الفن، والأخير يسبق المتفرج، والثلاثة يسبقون، كوجود الناقد أو الأكاديمي صاحب النظرية (كارستو).

في برنامج «الندوة» تقديم الزميل مشاري اليايدي، بث أمس (السبت) قناة العربية، شاركته المسرحيات المخرج والكاتب المسرحي رجا العنبي، حول دور الدراما كتوضيح أو تزييف للتاريخ (راجع: الدراما وتزييف التاريخ، «الشرق الأوسط» 13 نوفمبر/ تشرين الثاني؛ ومسلسل «ذا كراون»... هل هو تاريخ أم خيال؟ عدد 16 نوفمبر).

العنبي تساءل عن الخطأ الشائع في تسميات وتقسيمات (غير معروف من المسؤول عنها) كمسلسلات رامية، وكوميديا وأفلام روائية، وأفلام بوليسية، وأفلام استعراضية وغيرها، كلها في الواقع تدرج تحت تصنيف «الدراما».

دراما تسجيلية، كحال مسلسل «ذا كراون» مثلاً، والخطورة كما نكرنا سابقاً، أنها، شخناً أم أينا، تصبح «سجلاً» يعي في الأرشيف لعقود، وربما يتصير مصدراً لأجيال المستقبل. مثلاً كتاب الأكاديمية الأميركية ديورا ستار «ذكريات مصر الكونموبوليتيكية: الأدب، والثقافة والإمبراطورية» (2009) دراسة ممتازة ومفصلة للمجتمع المصري في القرن العشرين، لكن أحد مصادرها كان مسلسل «زينب» (1997 - 200)، لأسامة أنور كشاشة لأربعينات القرن الماضي في الإسكندرية.

المسلسل نفسه، مثل «ذا كراون»، مليء بالمغالطات التاريخية وتزييف أسماء الأماكن والمنظمات السياسية والتعريفات التي لم تكن مستعملة، وافتعل حدثاً وهمية، بسحب صانعي العمل أيولوجيتهم السياسية الضيقة من ستينات وسبعينات القرن العشرين عليها باثر رجعي. كتاب الدكتور ستار، كجائحة لها وزنها الأكاديمي، يعود إليه الكثيرون ويتبعون المراجع الأصلية كأي مؤرخ لدراسة أحداث وقعت في مصر في فترات قبل أن يولد معظمهم. قاين سيكون «الواقع»، وابن «الخيال» كمصدر موثوق لمؤرخي المستقبل؟

## بالنسبة لأجيال المعرفة البصرية فقط قد تكون الدراما التسجيلية من أسوأ المساهمين في تشويه التاريخ خصوصاً في عصر الرقابة

الإنجليزية هيلاري مانتيل (1952 - 2022) عن أحد أهم شخصيات التاريخ الإنجليزي في العصر الإليزابيثي الأول، توماس كرومويل (1485 - 1540) ووزير بلاط (1534 - 1540) هنري الثامن

المرحوم عماد (1955 - 1979) والأميرة الرحلة ديانا (1961 - 1997) ودور فعال لحكومات (1997 - 2007) توني بليز، و(1990 - 1997) وجون ميجور. الدراما التسجيلية

ما جاء في المسلسل. منتجو المسلسل، بدورهم، تحججوا بأنه «عمل درامي» رغم صعوبة إخضاع المسلسل للتعريف الأرسطي الكلاسيكي، وكانوا حذرين فتجنبوا كلمة «خيالي»

النفط (برنت)  
أمس: 87,25  
السابق: 86,88

الذهب  
أمس: 1798,80  
السابق: 1800,10

البيتكوين  
أمس: 16968  
السابق: 16958

القمح  
أمس: 163,35  
السابق: 163,35

الحديد الخام  
أمس: 750,00  
السابق: 758,75

الأسس  
أمس: 103,10  
السابق: 103,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### الاتحاد الأوروبي يسعّر الخام الروسي أقل بـ5 دولارات عن سعر السوق

## موسكو تصف تحديد سقف نفطها عند 60 دولاراً بـ«الخطير»

لندن: الشرق الأوسط

قالت روسيا أمس (السبت)، إنها ستواصل البحث عن مشترين لنفطها رغم ما وصفته بالمحاولة «الخطيرة» من الحكومات الغربية لفرض حد أقصى لسعر صادراتها النفطية.

واتفق تحالف من الدول الغربية بقيادة دول مجموعة السبع يوم الجمعة، على وضع سقف لسعر النفط الروسي المنقول بحراً عند 60 دولاراً للبرميل، ومن قدرتها على تمويل غزوها لأوكرانيا. وسوف يدخل الحد الأقصى على الأسعار حيز التنفيذ في الخامس من ديسمبر (كانون الأول).

وقبل الاتفاق، دعت بعض الدول الأعضاء بالاتحاد، إلى فرض حد أقصى أقل كثيراً يقترب من تكلفة الإنتاج، بتقديرات تتراوح من نحو 20 إلى 40 دولاراً للبرميل، في الوقت الذي يتداول فيه خام الأورال الروسي عند 65 دولاراً للبرميل. وأكد ميخائيل أوليانوف، سفير روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، من جديد في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، موقف بلاده بأنها لن تزود الدول التي تطبق الحد الأقصى للسعر بالنفط. وتابع: «بدأ من العام الحالي، ستعيش أوروبا من دون النفط الروسي». ونقلت وكالات أنباء رسمية عن الكرملين قوله أمس، إن روسيا «لا تقبل» فرض مجموعة السبع وحلفائها حداً أقصى لسعر النفط الروسي. ونقلت وكالة «تاس» للاثنا عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله إن موسكو استعدت لفرض الحد



ناقلة النفط «بيجاس» ترفع العلم الروسي وتتجه نحو شاطئ كارستوس على جزيرة إيفيا باليونان (رويترز)

الأقصى للسعر وكانت تعمل على تحليل الأمر، «لن نقبل هذا السقف». وأضاف أن التحليل سيتم بسرعة وستعلن روسيا بعده كيف سترد. وانتقدت سفارة روسيا بالولايات المتحدة في تعليق على «تليغرام»، ما قالت إنه «إعادة تشكيل» لمبادئ السوق الحرة، وأكدت أن الطلب على نفطها سيستمر رغم هذه الإجراءات. وتابعت: «مثل هذه الخطوات ستؤدي حتماً إلى زيادة عدم اليقين وفرض تكاليف أعلى على مستهلكي المواد الخام». وأضافت: «بغض النظر عن العبث حالياً بهذه الوسيلة الخطيرة وغير المشروعة، نحن على ثقة بان الطلب على النفط الروسي سيستمر».

والسبب في ذلك على الحكومة الألمانية أن تمثل المصالح الألمانية في واشنطن وأن تشير إلى العواقب السلبية على ألمانيا جراء هذه السياسة. وذكر ليندندر أنه، على عكس الاقتصاد الفرنسي، يرتبط الاقتصاد الألماني ارتباطاً وثيقاً بالسوق الأمريكية، وقال: «لهذا السبب لا يمكن لألمانيا أن تكون لديها أي مصلحة في حرب تجارية، ولكن عليها أن تعتمد على الدبلوماسية الاقتصادية». وينص قانون مكافحة

الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بمواصله استيراد النفط الخام الروسي المنقول بحراً، لكنه سيمتد شركات الشحن والتأمين وإعادة التأمين من التعامل مع شحنات الخام الروسي في جميع أنحاء العالم لم يتم بيعها بأقل من الحد الأقصى للسعر. من جانبها، أعلنت أوكرانيا أن الحد الأقصى لسعر النفط الروسي البالغ 60 دولاراً، مرتفع للغاية. وكتب رئيس المكتب الرئاسي الأوكراني أندريه يرماك، عبر قناته على «تليغرام»، أمس (السبت)، أنه «التمديد اقتصاد العدو الروسي بشكل أسرع، من الضروري خفض السعر إلى 30 دولاراً للبرميل». وفي الوقت نفسه، رحب يرماك بحقيقة أن مجموعة السبع للدول الصناعية الرائدة وأستراليا قد

حددتا هذا الغطاء السعري لنفط بحراً. وكتب يرماك: «نحقق دائماً هدفنا، ولا يزال يمكن تدمير الاقتصاد الروسي. وسوف تدفع روسيا نفسها الثمن وسوف تكون مسؤولة عن الجرائم». وتطالب أوكرانيا بفرض حظر شامل على النفط الروسي، حيث تقول إن عائداته تمول الغزو الذي تشنه موسكو للبلاد. كانت جمهورية التشيك، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، قد أعلنت يوم الجمعة، أن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى اتفاق لوضع حد أقصى لسعر صادرات النفط الروسية لدول أخرى، يبلغ 60 دولاراً للبرميل. وقالت رئيسة وزراء إستونيا كايا كلاس، على «تويتر»، إن «تقييد حريتها على أوكرانيا. ويعني الحد الأقصى للأسعار

أساس وقف آلة الحرب الروسية»، ويرتبط الحد السعري، الذي وافق عليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الجمعة، بقرار سابق لمجموعة السبع الكبرى بفرض عقوبات على صادرات النفط الروسي. وبموجب السقف السعري، سيتم منح تقديم خدمات معينة لشحنات النفط الروسي، بما في ذلك خدمات التأمين والتمويل والمساعدات الفنية، إذا بيع هذا النفط فوق سعر 60 دولاراً للبرميل. ويهدف وضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي المصدر إلى تقييد الإيرادات الروسية الناجمة عن زيادات أسعار الطاقة، ومن ثم تقييد قدرة موسكو على تمويل حربها على أوكرانيا. ويعني الحد الأقصى للأسعار

والمضى قدماً في الحد الأقصى لأسعار النفط، قالت كلاس إن العمل هو التحرك الآن بشأن حزمة تاسعة من العقوبات الأوروبية على روسيا. وقال عدد من الدبلوماسيين الأوروبيين، إن المشاورات ستبدأ خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي. وأيدت بالفعل دول الاتحاد الأوروبي قرار مجموعة السبع بفرض حد أقصى عالمي للنفط في إطار حزمة العقوبات الثامنة للحد من تدفق النفط الروسي. وقالت مصادر إن الدول الأعضاء في أوبك اجتمعت عبر الإنترنت أمس السبت دون حلفاء مثل روسيا، وناقشت في الغالب المسائل الإدارية. ولم يناقش الوزراء فرض الحد الأقصى لسعر النفط الروسي. وقال خمسة مندوبين من أوبك بلس أمس، إن المرجح أن توافق المجموعة في اجتماعها اليوم الأحد على تمديد السياسة.

وكان مصدران آخران من أوبك بلس قالا يوم الجمعة إن مناقشة تخفيض الإنتاج مرة أخرى ليست مستبعدة تماماً نظراً للمخاوف بشأن النمو الاقتصادي والطلب.

### برلين تمنع الزيادات غير المبررة للطاقة حتى نهاية 2023

## ألمانيا تنتقد السياسة الاقتصادية لأميركا وتحذر من اندلاع حرب تجارية

برلين: الشرق الأوسط

انتقد وزير المالية الألماني كريستيان ليندندر السياسة الاقتصادية الأمريكية على خلفية قانون مكافحة التضخم الأميركي، محذراً في الوقت نفسه من اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة. وقال ليندندر، في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية، تنشرها في عدها اليوم (الأحد): «الولايات المتحدة شريكنا القديم، ولكن في نفس الوقت هناك سياسة اقتصادية

في المقابل، دعا ليندندر إلى اتخاذ القانون فرصة لتحسين القدرات التنافسية، وقال: «إذا نظرت إلى الأمر بوضوح ستدرك أن المتطلبات المتزايدة باستمرار من الاتحاد الأوروبي للاقتصاد فيما يتعلق بأسعار الطاقة لا تقل خطورة عن تشويه الولايات المتحدة للمنافسة».

وأعلن وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك عن «رد قوي» من قبل الاتحاد الأوروبي على قانون الولايات المتحدة. في الأثناء، تعززت الحكومة الألمانية وضع حد للزيادات

غير المبررة لرسوم الطاقة، في إطار إجراءات كبح أسعار الغاز والكهرباء. وجاء في مسودة إجراءات كبح أسعار الطاقة التي تم تقديمها للبرلمان أن من المنتظر حظر زيادات الأسعار حتى نهاية 2023 ما لم يثبت المورد أن «الزيادة مبررة بشكل موضوعي».

وأضافت المسودة أن تدبير الزيادة يمكن أن ينجح عن تطورات التكاليف والأسعار القائمة على ظروف السوق، مشيرة إلى ضرورة منع «الاستخدام المسمي» للقواعد تخفيف أعباء المستهلكين النهائيين. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن الرقابة على إسداء الاستخدام من شأنها أن تمنع زيادات الأسعار غير المبررة أي التي لا يمكن تبريرها بارتفاع تكاليف المشتريات «وهذا يعني أنه ليست كل زيادة في الأسعار ستكون غير قانونية بشكل تلقائي بل تلك الزيادة التي أسيء استخدامها وغير مبررة».

وتهدف إجراءات كبح أسعار الغاز والكهرباء التي يخطط لها الائتلاف الحاكم في ألمانيا إلى التخفيف من أعباء الارتفاع القوي في أسعار الطاقة بالنسبة للمنازل والشركات حيث تعزّم الدولة دعم قدر معين من كميات الاستهلاك، فيما سيتم تطبيق الأسعار المرتفعة الراهنة للسوق على الكميات الباقية. وسيتم العمل بإجراءات كبح أسعار الطاقة اعتباراً من مارس (آذار) 2023 على أن يتم التخفيف بآثر رجعي بالنسبة لشهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط).

ومع ارتفاع أسعار الطاقة تضاعف مجدداً عدد الأشخاص الذين خفضت ساعات عملهم في ألمانيا هذا الخريف، وذكر معهد

«إيفو» للبحوث الاقتصادية في ميونيخ يوم الجمعة الماضي، أن قطاع الصناعة الأكثر تأثراً بهذا ارتفاع عدد الإجمالي للموظفين الذين أحيلوا إلى ما يسمى «الدوام المختصر»، وهو مخطط حكومي يتم بموجبه خفض عدد ساعات الموظفين من قبل الشركات التي تمر بضائقة مالية في مقابل حصول الموظفين على دعم من الحكومة دون فقدان وظائفهم، من ألفاً إلى 187 ألف موظف من أغسطس (آب) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

### خبراء صينيون يدعون لتخفيف قيود «كوفيد» لدعم الاقتصاد

بيكين: الشرق الأوسط

دعا ستة خبراء اقتصاد صينيين بارزون، من بينهم المستشار السابق بالبنك المركزي، هوانغ بينغ وزميله الأستاذ بجامعة بكين، يوايانغ، إلى تخفيف قيود كوفيد المفروضة في البلاد لدعم النمو الاقتصادي. وقالت مجموعة الخبراء في تقرير، تم نشره على حساب رين تشينينغ على موقع «وي تشات»، وهو من كبار خبراء الاقتصاد البارزين في شركة الخدمات المالية «سوسو سيكيوريتيز» أمس السبت، إن استئناف الأنشطة الاقتصادية، يتعين أن يكون على رأس أولويات البلاد على المدى القريب، طبقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء.

وأضاف التقرير أنه يتعين استئناف الأنشطة في الأماكن العامة، نظراً لأن النمو الاقتصادي مهم لتسوية مشكلات البلاد، بما في ذلك القدرة على تحمل الضغوط الخارجية من دول مثل أميركا والمساعدة في إعادة هيكلة الاقتصاد المحلي، حسب التقرير. وانضم موقعو التقرير إلى مجموعة من خبراء الاقتصاد، لهم صلة بالحكومة، الذين دعوا مؤخراً إلى اتخاذ المزيد من الجهود لتعزيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الذي تضرر بسبب قيود كوفيد.

كان مئات الشباب قد خرجوا مطلع الأسبوع الماضي إلى شوارع بكين وتشنغهاي للتظاهر ضد إجراءات الحكومة الصينية الصارمة لاحتواء فيروس كورونا في أكبر الاحتجاجات التي تشهدها الصين منذ عقود. ورد المتظاهرون هتافات من بينها نداءات بسقوط الحزب الشيوعي والرئيس شن جين بينغ وتم تداول لقطات من المظاهرات والهتافات على الإنترنت.

قال مايكل سوندرز العضو السابق بلجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا، إن النمو المحتمل للاقتصاد البريطاني يتخلف عن كل الاقتصادات الكبيرة باستثناء المكسيك جراء انهيار الإنتاجية والنقص الحاد في العمالة، بحسب وكالة بلومبرغ. وقال سوندرز الذي أنهى ولايته في البنك المركزي البريطاني في أغسطس (آب) الماضي، وأن هو مستشار اقتصادي كبير في أوكسفورد إيكونوميكس، إن تحليله لتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لـ43 دولة أظهر أن «الحد الأقصى» لسرعة نمو الاقتصاد البريطاني سوف يكون في ثاني أدنى مرتبة بالمجموعة للفترة من 2020 إلى 2024.

يشار إلى أن الناتج المحتمل، الذي يتألف من مزيج من الإنتاجية ونمو القوة العاملة، هو مقياس مدى إمكانية سرعة اقتصاد ما في التوسع قبل أن يحدث تضخم. وتشير النتائج إلى القليل من الأمل في أن حكومة رئيس الوزراء ريشي سوناك بإمكانها الهرب من ركود اقتصادي وتضخم يتسببان في أشد ضائقة على المستهلكين يمكن تذكره.

بينما بلغ معدل التضخم في إجمالي المملكة المتحدة أعلى نسبة له منذ 41 عاماً في أكتوبر عند 11.1 في المائة في ظل ارتفاع كبير في فواتير الطاقة والمواد الغذائية. وتشهد بريطانيا حالياً احتجاجات متفرقة بسبب ارتفاع الأسعار، إذ احتل محتجون بريطانيون مباني، من بينها المتحف البريطاني ومقر شركة الكهرباء باسكتلندا «سكوتش سبست ضد ارتفاع فواتير الطاقة والمستويات «شديدة الارتفاع» لنقص الوقود في بريطانيا، بحسب منظمي الاحتجاجات. وتضاعف الإضرابات في مختلف قطاعات الاقتصاد وفي القطاع العام احتجاجاً على الأجور التي تفقد قيمتها في ظل تضخم يعد الأعلى منذ عقود وارتفاع

للقطارات السريعة هذا الشهر. ونفذ العديد من الموظفين الآخرين، من عمال السكك الحديدية وصولاً إلى المحامين، إضرابات هذا العام فيما تشهد البلاد أسوأ أزمة تكاليف معيشة منذ أجيال. وأعلن اتحاد الخدمات العامة والتجارية الذي يمثل العديد من موظفي الحكومة أن العاملين المعندين بالطرق السريعة سينفذون سلسلة إضرابات من 16 ديسمبر (كانون الأول) حتى السابع

من يناير (كانون الثاني). ومن شأن ذلك أن يقلل الحياة في البلاد، إذ إن الإضراب سيترافق مع إضرابات أخرى مقررة لعمال السكك الحديدية. ويعقب التحرك تصويت 124 دائرة حكومية وغيرها من الهيئات العامة الشهر الماضي لصالح الإضراب للمطالبة بزيادة الأجور بنسبة 10 في المائة وغير ذلك. وأوضح اتحاد الخدمات العامة والتجارية الثلاثاء أن «الموجة الأولى» للإضرابات التي أفضى إليها التصويت ستشهد مشاركة القائمين على اختبارات قيادة السيارات والمسؤولين عن المدفوعات الريفية في أكثر من 250 موقعاً في أنحاء المملكة المتحدة في سلسلة إضرابات متقطعة تستمر مدة شهر اعتباراً من منتصف ديسمبر. وحافظت حكومة رئيس الوزراء ريشي سوناك التي تولت الحكم قبل أقل من ستة أسابيع على نهج الحكومات السابقة القائم على تجنب الوزراء التدخل مباشرة في المفاوضات على الأجور. لكن أعضاءها قالوا في مقابلات جرت مؤخراً إن البلاد لا يمكنها تحفل زيادات «ترفع التضخم» بينما أشاروا إلى توصيات الهيئات المعنية بالنظر في الأجور بالنسبة للعاملين في القطاع العام.



متسوقون في شارع أكسفورد الشهير بوسط لندن أمس (أ.ب)

متسوقون في شارع أكسفورد الشهير بوسط لندن أمس (أ.ب)

## عرض 25 فرصة في الضيافة والاستشفاء والتجارة والسياحة الزراعية والترفيه

## انطلاق أكبر منتدى لدفع الاستثمار التنموي جنوب السعودية

أبها (جنوب السعودية)،  
«الشرق الأوسط»

في وقت تم فيه طرح حقيقة اقتصادية 25 مشروعاً تنموياً تنهض بمنطقة عسير جنوب السعودية، انطلق أمس السبت، أكبر ملتقى لدفع الاستثمار وإبراز الفرص المتاحة بمنطقة عسير، جنوب البلاد، التي تهدف الحكومة إلى تحويلها إلى إحدى أبرز محطات السياحة على الخريطة العالمية.

وأعلن، مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، صندوق الاستثمارات العامة إطلاق شركة «عسير للاستثمار» ذراعاً استثمارية للصندوق في منطقة عسير، بهدف تحفيز الاستثمارات المحلية والدولية والمباشرة لتطوير منطقة عسير، وتحولها إلى وجهة سياحية عالمية على مدار العام.

وقال الصندوق إن الشركة الجديدة ستعمل على إطلاق فرص متنوعة للمستثمرين المحليين والدوليين في عديد من القطاعات، منها السياحة والضيافة، والصحة والرياضة، والتعليم والأغذية وغيرها من القطاعات الواعدة، بما يسهم في بناء الشراكات مع القطاع العام، وتوسيع دائرة الاستثمار إلى محافظات المنطقة جميعاً، التي تتميز بتنوع بيئتها المختلفة.

## مبتدئ عسير

وأكد الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، أمير منطقة عسير، خلال كلمته بافتتاح «منتدى عسير للاستثمار»، أن المنطقة تحظى باهتمام القيادة ودعمها المتواصل لتطوير القطاعات التنموية جميعاً، وإبراز مكامن قوتها وفردتها في مجالاتها المتعددة. لافتاً إلى أن المنتدى أقيم بعد أن أعدت المنطقة استعداداتها في تهيئة البنية التحتية، وإجراء الدراسات الاقتصادية التي ستوفر المعلومات الدقيقة لفرص الاستثمار.

وأشار إلى أن المنتدى يسعى إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، من خلال جذب الاستثمارات في القطاعات النوعية الواعدة مثل السياحة، والزراعة، والرياضة والسياحة التي تستعمل بدورها على تحقيق مستهدفات استراتيجية تطوير

عسير، وتحفيز الاستثمارات المحلية والدولية المباشرة لتطوير المنطقة، وتحويلها إلى وجهة سياحية عالمية دائمة على مدار العام، وتوسيع دائرة الاستثمار إلى محافظات المنطقة جميعاً، التي تتميز بتنوع بيئتها المختلفة.

## مواقع الجذب

من جانبه شدد وزير السياحة، أحمد الخطيب، على اهتمام الحكومة بالدفع بالاستثمار في مواقع الجذب التنموية جميعاً، وإبراز مكامن قوتها وفردتها في مجالاتها المتعددة. لافتاً إلى أن المنتدى أقيم بعد أن أعدت المنطقة استعداداتها في تهيئة البنية التحتية، وإجراء الدراسات الاقتصادية التي ستوفر المعلومات الدقيقة لفرص الاستثمار.

وأشار إلى أن المنتدى يسعى إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، من خلال جذب الاستثمارات في القطاعات النوعية الواعدة مثل السياحة، والزراعة، والرياضة والسياحة التي تستعمل بدورها على تحقيق مستهدفات استراتيجية تطوير

منهم 7 آلاف تم ابتعاثهم خارج المملكة لتدريبهم وفق معايير عالمية.

## دعم المشروعات

من جهته، أشار وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، إلى أن الوزارة تعمل على دعم المشروعات الاقتصادية في منطقة عسير، وتشجيع رجال الأعمال على إنشاء مشروعات خدمية وسياحية للنهوض بالمنطقة، وتحفيز مستوى الاستثمار، وخلال منظومة التخصص والشراكات بين القطاعين الخاص والحكومي.

وأكد أن الوزارة تحرص على تلقي المقترحات والاستماع إلى آراء المستثمرين والعمل على تذليل الصعوبات كافة التي قد تواجههم، مشيداً بما حققته «استراتيجية عسير» من توفير بيئة جاذبة للاستثمار ودعوة المستثمرين وتوفير المعلومات والبيانات كافة التي تساعد المستثمر في تحديد بوضوح الاستثمار في المنطقة.

## فقرات نوعية

إلى ذلك، أشار الأمين العام



أمير منطقة عسير خلال انطلاق فعاليات أعمال منتدى عسير للاستثمار المنعقد في جنوب السعودية (الشرق الأوسط)

ويأتي المنتدى، الذي تنظمه هيئة تطوير منطقة عسير ووزارة الاستثمار ووزارة السياحة، عقب القمة العالمية 22 لمجلس السفر والسياحة العالمي، الذي عقد أعماله بالرياض، حيث سيشترك في المنتدى أكثر من 20 جهة حكومية وشبه حكومية، محلية ودولية، إضافة إلى صندوق الاستثمارات العامة، وذلك لتأكيد أهمية عسير باعتبارها وجهة سياحية أولى في المملكة، ودورها في خطط التنمية بالمملكة.

## صحة وصناعة

وتحتضن منطقة عسير عدداً من المشروعات التنموية التي يجري العمل على تنفيذها حالياً، لتعزيز مكانة المنطقة في الجوانب الصحية والتعليمية والسياحية، أهمها مدينة الملك فيصل الطبية التي من المنتظر أن تصبح مدينة طبية عالمية بشراكة وزارة الصحة والمركز الوطني للتخصص، حيث ستوفر خدمات رعاية صحية متخصصة وتضيف 1024 سريراً، حيث طرحت مشروعها الوزارة في إطار نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

أما مشروع المدينة الصناعية الثالثة بعسير، الذي سيقام على مساحة 19,2 مليون متر مربع وأطلقتها هيئة تطوير عسير بالتعاون مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية و«مدن»، فيهدف إلى تشجيع جذب الاستثمار في المنطقة الصناعية، إضافة إلى تسخير مواردها للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني تماشياً مع «رؤية 2030».

## النقل

ومن أبرز المشروعات التي تستهدفها منطقة عسير، مشروعات وزارة النقل، حيث يجري حالياً العمل على مشروعين، أحدهما يتمثل في توفير وصول أسرع وأكثر أماناً إلى مناطق مختلفة داخل منطقة عسير، والمشروع الآخر لاستحداث طريق بين عسير والرياض، ومن المتوقع أن يسهم هذان المشروعان في زيادة القدرة التنافسية للمنطقة في مجال سهولة الاتصال بالسوق، وكذلك النقل والخدمات اللوجستية.

## مناقشات المنتدى

ويبحث المنتدى، الذي يعقد في رحاب جامعة الملك خالد بأبها، تعزيز الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية الواعدة بمنطقة عسير، وذلك من خلال ورش عمل في جوانب عدة، منها الثقافة والنزاهة والرياضة والضيافة والسياحة والزراعية وقطاع المطاعم والنزاهة.

## تونس: مزودو الأدوية يتوقفون عن النشاط بسبب الأعباء المالية

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلنت نقابة مزودي الأدوية بالجملة في تونس التوقف عن النشاط بدءاً من غد (الاثنين)، احتجاجاً على عدم استجابة السلطات لمطالبهم بتخفيف الأعباء الضريبية. وتطالب نقابة الصيدليات، الموزعة لالأدوية بالجملة، السلطات، بتكثيفها من «شهادة إعفاء من الخصم من المورد»، ما يعني إعفاءات ضريبية عن مبيعاتها من الأدوية في 2022، بسبب أزمة المالية المترامية، وهو مطلب لم تستجب له السلطات.

وكان القطاع حصل بشكل استثنائي على الإعفاء ذاته في عام 2006، وتشهد سوق الأدوية في تونس بالفعل نقصاً في الأدوية، لا سيما المرتبطة بالأمراض المزمنة والخطيرة،

مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية الصادرة، أمس (السبت)، وصحيفة «أويه فرانس» الفرنسية، قال برينتون: «الامر واضح للغاية: إذا لم يلتزم (تويتز) بهذه القواعد بإمكاننا أن نرفض غرامات، وإذا تواصل انتهاك القواعد فبإمكاننا أن نغلق المنصة في أوروبا».

وتابع المسؤول الأوروبي: «ننابع عن كثب ما يحدث على (تويتز) منذ استحوذ إيلون ماسك عليه»، معلناً أنه سيقف لقاء آخر مع ماسك قبل عيد الميلاد (الكرسماس).

ورأى برينتون أن القوانين



إحدى الأسواق في العاصمة التونسية (رويتز)

## «ستاندرد أند بورز» تسحب تصنيف «تويتز» بسبب «قلة المعلومات الكافية»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني في شيكاغو، سحب تصنيفها لمنصة «تويتز» الإلكترونية المملوكة لإيلون ماسك، بسبب «قلة المعلومات الكافية للحفاظ على التصنيف».

وأستسرى ماسك منصة التواصل الاجتماعي «تويتز» في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) مقابل ما يقرب من 44 مليار دولار. ورفع ماسك منصة التدوينات القصيرة من البورصة حتى لا يتحكم عليه تقديم أي تقارير تجارية عامة عنها.

وفي مسار عملية الاستحواذ، أنقل ماسك كاهل «تويتز» بديون وصلت إلى مليارات الدولارات.

وفي الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، خفضت «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لـ «تويتز» بواقع خمس نقاط إلى «بي سالب» بسبب هذه الأعباء. وإضافة إلى ذلك، أخضعت جهات الرقابة على الائتمان التصنيف لتدقيق وثيق. والآن، لا ترى «ستاندرد أند بورز» أي احتمال لتصنيف «تويتز»، جراء قلة الحصول على معلومات بشأن الوضع المالي.

وهذا، أمس، الغفوض الأوروبي لشؤون السوق الداخلية تيري بريوتون يفرض غرامات مالية على منصة «تويتز»، وإجراءات أخرى ما لم تلتزم المنصة بقوانين الاتحاد الأوروبي.

وفي تصريحات لصحف

بينما تعاني الصيدلية المركزية من ديون متراكمة تجاه الموزعين تُقدر بنحو 700 مليون دينار تونسي (219 مليون دولار).

وقالت النقابة، في بيان لها، عقب اجتماع مكتبها التنفيذي: «إن الأعباء المالية تسببت في أزمة خانقة لهذه المؤسسات»، وإنها ستخوف عن النشاط «إلى حين إيجاد حلول لإفئاد القطاع، وضمان توزيع الأدوية في البلاد».

وتختلط تونس موافقة «صندوق النقد الدولي» على اتفاق تمويل بقيمة 1.9 مليار دولار، في اجتماع أعضاء المجلس التنفيذي، الشهر الحالي، في مسعى لتخفيف أزمة المالية العمومية، ودفع النمو مقابل التقيد بحزمة إصلاحات. وقررت يوم الخميس السندات السيادية التونسية، بعدما رفعت وكالة التصنيفات

الائتمانية «فيتش» تصنيف تونس السيادي إلى «سي سي سي»، مشيرة إلى الاتحاق مع «الصندوق».

وأظهرت بيانات منصة «تريد ويب» للتداول الإلكتروني، أن السندات المقومة بالدولار الصادرة من «البنك المركزي التونسي» زادت 1,5 سنت لكل دولار، ليجري تداولها عند 74,224 سنت، وهو أعلى مستواها منذ نهاية فبراير (شباط). كما ارتفعت السندات المقومة باليورو أكثر من سنت، ليجري تداولها أقل قليلاً من 70 سنتاً.

وقالت «فيتش» إنها تتوقع أن يفتح الاتفاق مع «صندوق النقد» الطريق أمام تمويل كبير من المانحين الرسميين، ويدعم عمليات تعزيز الموازنة رغم عدم التيقن بشأن استمرار الالتزام بالبرنامج.

في السابق مثل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب. وأوقف ماسك العمل ببعض الخوارزميات في «تويتز»، منها البيانات منع المعلومات المضللة بخصوص فيروس «كورونا».

وتهدف قوانين الخدمات الرقمية من بين أمور أخرى إلى ضمان إزالة المنصات للمحتويات غير القانونية من صفحاتها بشكل أسرع.

وتسري هذه التعليمات اعتباراً من منتصف فبراير (شباط) 2024 في كل أنحاء الاتحاد الأوروبي وستسري في وقت سابق على هذا الموعد بشكل خاص بالنسبة للمنصات الكبرى. وسيقوم موظفو المفوضية بإجراء اختبار ضغوط في مقر «تويتز» في أوائل عام 2023.



علي سالم

## أين سالم؟

نحن في فعاليات كأس العالم 2022، المقامة في الدوحة، والمقام لا يتسع لشيء جدي، لذلك ساكنب لكم قصة حصلت لي عام 2011 ميلادية في أستراليا، تحديداً في مدينة مالبورن، إذ كان بصحفي ابني سلمان وعبد الملك، أو بالأحرى أنا بصحبتيهما، إذ كانت هذه زيارتي الأولى، بينما كانت زيارتهما الثانية لأستراليا، إذ كنت حريصاً أن يسافرا كل عطلة صيفية لتعلم اللغة الإنجليزية.

المهم -هبطنا في المطار، وبعد إنهاء الإجراءات المعتادة خرجنا واستقلنا تاكسي من المطار إلى الفندق، وكان ذلك في الساعة الأولى من صباح يوم مشرق، رغم أنه شتاء أستراليا الذي يتزامن مع وقت الصيف في مشرقنا.

أول ما خرجنا من محيط المطار رأيت محطة نفض، ورأيت سعر غالون النفط ستة دولارات أسترالية، وكان وقتها الدولار يعادل أربعة ريالات سعودية، التفت إلى ابني الجالس بجانبني وهمست في أذنه ما دام أن سعر غالون البنزين بستة دولارات، فجميع الأستراليين يعرفونها، وهنا وحينما سمع سائق التاكسي لغة لا يعرفها سالنا من أين أنتم؟ أجبت وكلي ثقة أن السعودية العربية، كان سؤاله الثاني مؤلماً بالنسبة لي إذ قال وأين تقع السعودية؟ قلت وكلي مرارة في الشرق الأوسط، وأردفت في المنطقة العربية، صرخ بأعلى صوته:

هل هي دبي؟؟؟ عند هذا الحد، هزئت رأسي، ولم أنطق ببنت شفة، وأسفت على النقط الذي لم يحقق لنا سمعة تذكر في الأمم رغم ارتفاع سعره!!!

تذكرت هذه القصة حينما رأيت عدداً من مشجعي منتخب الأرجنتين يصيحون بعد مباراة المنتخب السعودي مع البولندي «أين سالم...؟ أين سالم...؟»، في مناقشة لطيفة مع الجمهور السعودي الذي كان يصيح «أين مسي...؟ أين مسي...؟»، بعد هزيمة منتخب الأرجنتين من المنتخب السعودي، هذه المناقشة لا تفقد بنم، وهذا الفوز عرف ببلادنا لن لا يعرفها، وأنا هنا أتحدث عن الأوساط الشعبية، لا الأوساط النخبوية التي تعرفنا من خلال حضورنا السياسي والاقتصادي، فنحن عضو مهم في مجموعة العشرين وفي غيرها من المنظمات.

الدول تصرف مليارات الدولارات في تحسين صورتها في الخارج، عبر طرق مختلفة، منها استئجار شركات علاقات عامة لتحسين صورتها في الخارج أو التعريف بها، لاعبو المنتخب السعودي وبعد هزيمتهم لمنتخب الأرجنتين أجبروا جميع صحف العالم ووسائل الإعلام التقليدية على الكتابة عنهم، والأهم من ذلك أنهم أشعلوا وسائل التواصل الاجتماعي بالحدوث عن المنتخب السعودي والسعودية، وأقربوا من الجمهور السعودي الذي كان رافعاً ولطيفاً وعفواً مع جماهير المنتخبات الأخرى، سواء كان فريقهم فائزاً أو مهزوماً، هذه الصورة التي انطبعت في أذهان شعوب العالم في أقل من نصف يوم يُدفع لها مليارات الدولارات كتسويق، ومع ذلك أنت من كرة القدم القوة الناعمة التي صرف عليها مال ووقت، لنخدمنا إعلامياً واقتصادياً بحيث يعرف مصدر منتجاتنا الصناعية.

شكراً لكم لاعبي منتخب السعودية وتونس والمغرب أنتم عرفتم بنا كعرب، وشكراً لكم إداريين وفنيين وقياديين.

بعد انتهاء الحدث، أسوق للامير عبد العزيز بن تركي الفيصل الاقتراح الآتي، تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية إلى خمسة لاعبين بدلا من ثمانية في الوقت الحالي طبعاً، لا يلعب منهم سوى أربعة، لا يسمح لأي نادٍ أن يتعاقد باكثر من خطين فقط، ماعداً خطوط الفريق أربعة: حراسة، دفاع، وسط، وهجوم، فيحقق للنادي الواحد أن يتعاقد مع لاعبين يخدمون خطين من هذه الخطوط، تلي ذلك تفاصيل منها إذا تعاقد مع قلب دفاع «سنتر» فيجب أن يكون السنتر الآخر سعودياً، وقس على ذلك الأظهرة.

وتستمر العملية الفائدة من ذلك أن حاجات الأندية السعودية متفاوتة، لذلك ستختار اللاعب الأجنبي في الخانة التي تعاني منها نقصاً حاداً، ما يتيح فرصاً للسعوديين في الخطوط الأخرى، فنادٍ سيختار الدفاع والوسط، وآخر الحراسة والهجوم، بالمناسبة إذا اخترت حارساً فهو عن لاعبين، هذا سيخلق فرصاً للاعبين السعوديين في اللعب بالمباريات الرسمية التي بطبيعة الحال تختلف عن الأداء اللودي والتمارين، إذ من غير المنطق أن يكون هجوم منتخبنا جله من الاحتياطيين في فريقهم بالطبع لست مختصاً في الكرة وتشؤونها، لذلك فليساعدني زملائي إعلاميو الرياضة السعودية في تطوير مقترحي. ودمتم.



شعار «تويتز» ويظهر في الخلفية صورة إيلون ماسك مالك الشركة الجديد (رويتز)

مطعم في روما يبهر جيل بايدين وبريجيت ماكرون

## «إل ماركيزي» شعاره جاذبية الأرستقراطية وأصالة عامة الناس



مقبلات لذيدة تعتمد على وصفات قديمة في قالب عصري



من أشهر أطباق الباستا في «إل ماركيزي» التي تقدم في مقلاة من النحاس



الطاهي الرئيسي في «إل ماركيزي» دانييلي روبيو

روما، جوسلين إيليا

المطبخ الروماني معروف بمكوناته والتقنية المتبعة في تحضير أطباقه التي تميزه عن باقي أطباق المدن الإيطالية الأخرى. في روما المقاهي والمطاعم التي يطلق عليها مسمى الـ «تراتوريا» التي تتعاقب عليها الأجيال وتقدم لذ الأطباق الشهيرة في العاصمة مثل «كاشيو ولحم الضأن» ومن يزور روما أكثر من مرة يلاحظ محاولة الأجيال الإيطالية الجديدة تطوير طريقة تقديم الطعام وإضفاء بعض السمات العصرية، ولكن تبقى روما عاصمة أثرية لا يمكن فصلها عن الفن وروعه وبالتالي لا بد أن تحافظ أهم مطاعمها على نمط الأرستقراطية المزوجة بوصفات ياكلها عامة الناس في بيوتهم لأنها الأقدم. ويعتبر مطعم «إل ماركيزي» Il Marchese مثالاً على المطاعم التي حافظت على نمطها الراقي وأجوائها الأرستقراطية من دون تشويه المطبخ الروماني الأصلي، فمقيدت أطباقه تعتمد على وصفات قديمة وتقليدية من حيث النكهة وطريقة التقديم في مقال نحاسية.

يقع «إل ماركيزي» في قلب روما وهو وليد صداقة متينة ما بين رجل أعمال إيطاليين هما ديفيدي سولاري ولورنزو رينزي أرادوا خلق مرتع إيطالي أرستقراطي من دون الخلط عن الأصالة في النكهات الرومانية.

من زبائن المطعم السيدة الأميركية الأولى جيل بايدين والسيدة الفرنسية الأولى بريجيت ماكرون، زارتا المطعم خلال تواجدهما في روما لحضور قمة العشرين، وبحسب ما نقلت وسائل الإعلام الإيطالية والأميركية فإن السيدتين وقعتا بفراغ الطعام في المطعم المذكور.

يتميز المطعم بديكوره الراقي والجميل الذي ينقسم إلى قسمين: الأول يعتمد على الكراسي الوشيرة المنسوجة على يد حرفيين مشهورين في العاصمة وطاولات مصنوعة



لحم الضأن المقلي والمغلف بفتات الخبز المقرمش



المطعم مقسم إلى قسمين يختلف كل منهما من حيث الديكور والأثاث

الراغو ذيل الثور «أوكستيل» وفيليه الـ «ساليموكا» وهي عبارة عن قطعة لحم العجل المطهية على الطريقة الرومانية، بالإضافة إلى الأخطبوط مع الكوسا والكريمة، ولائحة الأطباق الرئيسية تطول. ومن لذ الحلويات المتوفرة على اللائحة: الخراماميسو مع الفستق وأخرى بنكهة الاجصاص والجبن الريكوتا والشوكولاته.

معروفة تشرف عليها عائلات تقوم بزراعة الخضار وتربية الحيوانات. فجن البيكورينو الشهير في روما يأتي على سبيل المثال من «شيبازا دي كاستيل غوندولفو»، وحتى الاسماك فمصدرها شواطئ معينة في إيطاليا لضمان النوعية والمذاق، ولا يتم استخدام أي نوع من أسماك المزارع المائية. من أشهر الأطباق في المطعم: «نيوكو» مع صلصة

على رأسها زهرة الكوسا المحشوة بجبن الريكوتا والخرشوف وجبن الجوراتا مع الطماطم وأصابع الكروكيتا المقلية وأقراص لحم الضأن المغلفة بفتات الخبز المقرمش. السباح الذين يقصدون روما يقومون بوضع جدول خاص بالاماكن التي ينوون زيارتها والاكل فيها، وهذه النقطة مهمة



من أطباق «إل ماركيزي» في روما

من المقبلات اللذيذة العمولة بالبطاطس

عربات للحلوى الطبيعية المشبعة بالتوت ومجروش الثلج

## «كوبا آساي»... مذاق برازيلي في قلب القاهرة

التي تُزين سطح الكوب، إذا صادفت الآساي في تجربة خارج مصر، ستلاحظ أنه يُقدم داخل «سلطانية» بل واشتهر بها، تجربة «كوبا آساي» في مصر ذهبت إلى التطوير من خلال استبدال الصحن المسطح بكوب شفاف له أحجام مختلفة. ويوضح الليثي السبب: «صحيح أن دولاً عدة حول العالم عرفت الآساي، لكن دخوله مصر يُحتم علينا بعض التغيير الوظيفي، فكرة الكوب الشفاف جاءت بالأساس استجابة لنمط حياتنا السريع، فهذه الحاوية تسمح باصطحاب الآساي في أي مكان، وحتى تناوله داخل السيارة دون قلق، ما يعني تحقيق الجانب الوظيفي. ثمة غرض آخر جمالي، لأن تعبئة الآساي مع طبقات الإضافات يغازل الشهية من خلال العين».



كوب من الآساي الصحية اللذيذة



حلوى جديدة يرغبها الجيل الجديد في القاهرة



«كوبا آساي» في وسط القاهرة

القاهرة: إيمان مبروك

الذهب الأرجواني، أو توت أكاي، وربما سمعت عنه باسم «سلطانية آساي»، جميعها سميات مذاق برازيلي خالص، ينقل تجربة من المتعة بعزها الطعم العميق، وترفع قيمتها خصائص صحية وضعت ضمن قائمة «السوبر فود».

تجربة تذوق «الآساي» كانت تتطلب من قبل السفر إلى بلادها الأصلية في أميركا الجنوبية أو على الأقل بلدان مجاورة، غير أن القاهرة باتت عاصمة للتجارب المتعة بعدما احتضنت ثقافات الأكل من أطراف العالم، وضمن التجارب البارزة التي لاقت استحساناً وخاصة من الشباب، عربية «كوبا آساي» بالوانها الزاهية التي تنقل إلى تجربة مفعمة بمرح شواطئ ريو دي جانيرو الذي قد تظنه للوهلة الأولى أنه ينتمي لعائلة مقلجات الآيس كريم، غير أنه حلوى طبيعية مُشبعة وبديل صحي لوجبة رئيسية.

يقول الليثي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، إن «تجربتي في السفر حول العالم صنعت في هذه الصنف، فخلال دراستي في الولايات المتحدة الأميركية وكندا، تذوقت (الآساي) لأول مرة، طعم عميق، تشعير وكأنه سقط من فوق شجرة لتوه من فرط المطراجة، غارق وسط مجروش

لا تكون بالبُعد نفسه، ما مهد للمصريين تجربة الحلوى البرازيلي، حسبما يرى القارئون على المشروع، ويقولون: «واجهنا نوعين من الزبائن، أحدهما لديه فكرة مسبقة عن الآساي، وهو ما دفعنا بحماس لسماع رأيه وتجاربه الترفيه، يشير القارئون على «كوبا آساي» إلى أنهم بصدد التوسع، ليس داخل مصر فحسب، بينما في الشرق الأوسط ككل.

الحديث عن الصحة وحدها ربما يصيب البعض بالملل، بينما حين يقترن بتجربة مرحة فالتنتجة تختلف. يُقدم الآساي في شكل متماسك من جبن التوت مع مجروش الثلج، تعلوه طبقات تتحدد حسب الطلب، تختلف في المذاق وتجتمع في القيمة الغذائية. وهنا يوضح لنا الليثي: «نضيف طبقات بالوان جذابة، غير أن جميع المكونات هي بدائل صحية، فيمكنك تجربة الآساي المثلج مزود بطبقات زبدة الفول السوداني وربما طبقات الجرانولا والشوفان، بالإضافة إلى المكسرات وشرشات من جوز الهند وطبقة الفواكه الطازجة

وحتى دخوله ضمن قائمة «الترندات» على مواقع التواصل الاجتماعي. بيد أن القائمين على «كوبا آساي» كانت تعنيهم القيمة الصحية وراء المشروع، ويوضح الليثي: «عادة ما يرتبط مفهوم الطعام الصحي بالمذاق الممل، لكن التوت

العنب. تشغل البذرة حوالي 80 في المائة من التوت، لكن اللحم والجلد يحتويان على الكثير من الفيتامينات والعناصر الغذائية الأخرى في الـ 20 في المائة المتبقية. ناهيك عن أن التوت يحتوي فقط على حوالي 70 سعراً حرارياً في الكوب. والقيمة الغذائية لخوت الآساي دفعت به كخيار يوازن معادلة الصحة والمتعة، وربما هذا هو جزء رئيسي في انتشاره ونجاحه



المصري أحمد الليثي مؤسس مشروع كوبا آساي

استطاعت الباحثة والناقدة دكتورة منى حبراس السليمية أن تصنع لنفسها حضوراً لافتاً داخل المشهد الثقافي العماني باعتبارها أحد الأصوات الجديدة التي تتسم بالكثير من الجدية والدأب والمشاركة

الفعالة في المنتديات الأدبية المختلفة. ورغم انشغالها بالدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات المتخصصة فإن رصيدها من الإنتاج المنشور لا يتجاوز عملاً واحداً هو كتاب «الطبيعة في الرواية العمانية».

لكنها تؤكد أن حاسوبها الشخصي يحمل تسعة مشاريع لكتب مقبلة تنتظر للمسمة الأخيرة. مؤخراً فازت بجائزة «السلطان قابوس»... هنا حوار معها حول الجائزة ورؤيتها للواقع الأدبي العماني.

## الباحثة العمانية ترى السيرة الذاتية فناً للتصص على حياة الآخرين

# منى حبراس السليمية: الموضوعات المهمة لا تكفي لصنع أدب جيد

## حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● حصلت على جائزة السلطان قابوس في فرع «المقال». براك ما معايير المقال الجيد؟ ومن هم أساتذتك في هذا المجال؟

- المقال الجيد من وجهة نظري ليس بموضوعه، وإنما بأسلوب كتابته؛ لأن أسلوب

الكاتب هو ما يجعل من الموضوع التافة تحفة أدبية، وهو ما يحول كذلك الموضوع الصعب إلى مادة سلسة يستطيع القراء على اختلاف مستوياتهم أن يتفاعلوا معها، وليس معنى ذلك أن تكون اللغة وحدها هي قوام الكتابة الجيدة. أما أساتذتي في هذا المجال فكل من أشرت إلى الفيلسوف والفكر المصري زكي نجيب محمود. الرجل الذي عشقت كتبه ورحبت باتباعها كلها واحداً تلو الآخر؛ فهو بالنسبة لي المثال الذي كتب المقالة، ونظر لها بطريقة ملهمة تقرب الصعب إلى الأرقام، وتقدم صداقة راقية مع القارئ. وقد اهديت كتابي المقبل «ظل يسقط على الجدار» إلى زكي نجيب محمود بوصفه الأساس الذي ألهب شغف قراءتي الأولى.

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

- الجوائز مهمة جداً، فهي دليل حيوية وإشارة تقدير للمثقف والكاتب. وهي بقدرة ما تكافئ المبدع على عطائه، تنبئه إليه أنظار القراء، وتختصر عليه الساعات وأيامه حتى يصل إلى القارئ البعيد والقريب على حد سواء. فضلاً عن أنها تحقق له في قصص القاصات الثلاث الروايات أيضاً. ليست واحدة، وأن القصة الواحدة منهن لديها تنوعاتها فيما يخص صورة الرجل؛ فهو ليس مستملاً على طول الخط، وليس متفوقاً على الدوام. بل كثيراً ما جاء الرجل

الذي ألهب شغف قراءتي الأولى. كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟

● كيف ترين أثر الجوائز في المشهد الثقافي العربي، ولماذا تثير غضب ومرارة كثير من الأدباء؟



الباحثة العمانية منى حبراس السليمية

## تتحدث الباحثة عن رؤيتها للواقع الأدبي والثقافي العماني وأهم المرتكزات التي يستند إليها، خصوصاً في فن الرواية والقصة القصيرة كما تشير إلى الكتابة النسائية الالفة في هذا المجال

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

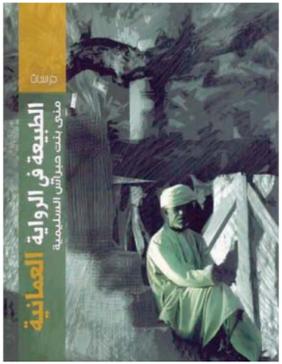
● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟



بقراءة وتحليل فن السيرة الذاتية في تجلياته العربية المعاصرة. ترى ما الذي استوقفك في هذا السياق؟

● هذا صحيح. بدأت علاقتي الحقيقية مع القراءة بهذا الجنس الأدبي، تحديداً في صيف عام 2003، عندما درست في الجامعة مقر «فن السيرة الذاتية» على يد الأستاذ العراقي الدكتور وليد محمود. كانت طريقته في التدريس والتعاون التي يفتقرها تشعل في فصولنا عارماً. كنت أتوجه إلى المكتبة الرئيسية في الجامعة بعد كل محاضرة له، وأبحث عن السير الذاتية التي يشير إليها بدءاً من «قصة نفس» و«قصة عقل» لزيكي نجيب محمود - وكأنت أولى السيرة الذاتية التي قرأتها - وليس انتهاء ب«منازل الخطوة الأولى» لسيف الرجبي. لهذا الشغف بالسيرة الذاتية جذر قديم، فانا مولعة منذ طفولتي ومراقفتي بحكايات الآخرين وحيواتهم. كتبت عن هذا كثيراً، وأسمنيت «فن التصص» على حياة الآخرين. وخلال سنوات طويلة قرأت عدداً كبيراً من السير الذاتية، وتأثرت بها، وأشعر أن هناك فتنة خاصة لهذا الفن لا أستطيع مقاومتها. ● كتابك الأول تناول «الطبيعة

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

● في أحيان أخرى غير فاعل في الغضاء السريدي. على ضوء ذلك، كيف ترين المشهد النسائي العماني في الرواية؟

من المجالات الثقافية الخليجية. كما كنت بطبيعة الحال أكتب بعض النصوص الأدبية بين الحين والآخر. كنت أكتبها منفردة باستثناء ثلاثة مشاريع كانت تشكل باتجاه أن تكون كتاباً قائمة بذاتها، أحدها كتاب جمعت فيه نصوصاً عن أبي رحمة الله، واخترت عنوانه «سائل متأخرة إلى حضرة الوالد»، وكتاب آخر - وهو الذي أشرت إليه آنفاً، وسينشر في معرض مسقط الدولي للكتاب المقبل في فبراير (شباط) 2023. بعنوان «ظل يسقط على الجدار». أما الكتاب الثالث فهو كتاب نقدي يضم قراءات في الرواية العمانية والعربية. الآن عندما أعيد النظر في المشاريع التي رتبها في جهاز حاسوبي الحصول، أستطيع أن أقول إن لدي ما يزيد على تسعة مشاريع كتب، ومعظمها شبه مكتمل، وسأعمل على نشرها فيما بعد، بالإضافة إلى أطروحة الدكتوراه. لعل هذا يعوض سنوات الانقطاع عن النشر، غير أنها لم تكن انقطاعاً عن الكتابة بطبيعة الحال. ● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

● أخيراً، تحل الرواية موقماً مهيماً في الإبداع العربي الراهن. هل يستمر الأمر طويلاً براك، بعبارة أخرى: هل ينتهي «زمن الرواية» قريباً؟

## الشاعر العراقي يواصل غنائيته في ديوانه الجديد

# عماد جبار تصالح مع ذاته... والمنفى ضاعف حنينه للوطن

أيام كان جندياً في المعسكرات، أو أن يصف أصدقاءه الراحلين بالمسامير التي تدق في القلب وحين يغادرون (واحدًا واحدًا يرحلون) فإنهم يخلعون المسامير واحدًا واحدًا، بينما يكتب في المنفى عن الأصدقاء:

«أنت ضيفي  
كلما احتجت إلى وجه صديق  
أنت سقيني  
كلما جاء المطر  
موحشاً في آخر الدنيا  
ومحموماً أقيق  
... رغم أن الأرض خضراء  
وخضراء  
ولكن  
تقفز الدنيا بنا وجه صديق»

الفكرة هي الفكرة نفسها، فكرة الخوف من غناب الأصدقاء. ولكن في العراق يوظف صورتهم بالسامير، فيما هنا اختلفت طريقة المعالجة، لأن النظر إلى العالم اختلف زاويته لدى عماد.

بقي عماد مخلصاً لصوته الشعري، ذلك أن صوته الشعري بقي هو هو لم يتغير، وأناه الشعرية حاضرة بقوة في كل النصوص دون أن يخفي خلف قناع ما أو أسطورة بلود بها، أو يغذي من خلالها نصوصه الشعرية. وبهذا فإن غنائه الجارحة والماترة في الوقت نفسه بقيت مسخرة على طول مسيرته الشعرية، وهي كما يبدو جزء من هويته الشعرية التي لا يتنازل عنها.

هذه المجموعة (لا بد من نقص ليكتمل الوجود) تأتي متوجة لتجربة المنفى، وكيف استطاعت قصيدة عماد أن ترضخ حافية القدمين في شوارع الغربية، وأن تصادق الأغصان والأشجار، ذلك هو النص الذي يبحث عنه الشعراء لكي تكتمل تجاربهم الشعرية.

هذه المجموعة الصادرة من «دار أجنحة» في السودان مؤخرًا تفصح عن الكثير من شعرية عماد جبار المغامرة، وتعطي للقارئ مساحة للتعرف على عماد شاعراً متملناً بالحكمة والصمت.



الشعري أو المنطق الشعري الذي لا منطق له يقول إن من يستطيع أن تزامح كتفه أكثاف الشعراء العراقيين ويكون له موطن قدم في الشعرية العراقية، فهذا يعني أن له حظاً عظيماً. ذلك أن الوسط الشعري العراقي وسط وعز وصعب تحديداً في تلك المدة، ومن الصعب أن تثبت أنك شاعر بوجود كل الرواد والأجيال الشعرية العراقية من الخمسينين والستينين وحتى جيلنا جبل التسعينات، ذلك الجيل الذي فتح عينه على نهاية حرب وابتداء حرب وحصار وقمع أممي شديد، وانعدام فرص التعليم الجيد، وانعدام فرص العمل، والحياة في أشرف أحوالها.

عماد جبار تصالح مع العالم كله، وبهذا نجد نصوصاً لعماد جبار - لولا لغته التي شخصها - ما عرفنا أنها له أساساً، وهي مسألة مهمة تقع في صالح الشعر، ذلك أن عماد جبار حين تخفف من الكثير من الأشياء بدأ يكتب الشعر لذاته، وهي مرحلة مهمة جداً يحتاج الشاعر لسنوات طويلة لكي يخلص قصيدته، ولا وظيفية من الشعر إلا الشعر نفسه، ذلك أن الشعر حين يكون جسراً لغايات ما فإنه يتنازل عن موقعه الأول، وبهذا نخسر الكثير من بريق الشاعر وكبريائه، عماد جبار استطاع أن يفتح نصوصاً له غرض من ورائها إلا الشعر، فمثلاً يكتب عن مدح الشجر أو زهر الأواني أو أسئلة الغصن الذين صاوا المنافي، وبقي وحيداً يدور في

عراق الساعدي

دائماً الشعر هو الذي يقدم نفسه بنفسه، كما أن القصائد تفصح عن سرها وسرها دون إفصاح، تحس الأشياء مسا خفيفاً، فتترك في الروح أثراً خفيفاً.

عندما أصدر عماد جبار ديوانه الأول «وكانت هناك أغاني»، وهذا كتبه عماد «أغاني»، وما زلت أتذكر كيف كتب عنه الناقد الكبير عبد الجبار داود البصري، حيث وقف عند كلمة «أغاني» وصححها له، لكن عماد بقي مصراً على حرف الياء في هذه الكلمة، كما كتب عن عدد من النقاد والأصدقاء، وكانت الكتابة في الصحافة عن أي شاعر هي عبارة عن حدث عظيم، لأن الصحافة محدودة، حيث تصدر أربع صفحات رسمية وتوزع في كل العراق، هذا يعني أن أي حرف يكتب عن شاعر سيقروه عدد كبير من العراقيين.

عماد جبار تصالح مع العالم كله، وبهذا نجد نصوصاً لعماد جبار - لولا لغته التي شخصها - ما عرفنا أنها له أساساً، وهي مسألة مهمة تقع في صالح الشعر، ذلك أن عماد جبار حين تخفف من الكثير من الأشياء بدأ يكتب الشعر لذاته، وهي مرحلة مهمة جداً يحتاج الشاعر لسنوات طويلة لكي يخلص قصيدته، ولا وظيفية من الشعر إلا الشعر نفسه، ذلك أن الشعر حين يكون جسراً لغايات ما فإنه يتنازل عن موقعه الأول، وبهذا نخسر الكثير من بريق الشاعر وكبريائه، عماد جبار استطاع أن يفتح نصوصاً له غرض من ورائها إلا الشعر، فمثلاً يكتب عن مدح الشجر أو زهر الأواني أو أسئلة الغصن الذين صاوا المنافي، وبقي وحيداً يدور في



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

صنع هدفين وسجل ثالثاً ليقود المنتخب «البرتغالي» إلى ربع النهائي

## القاطرة دامفريس... يقود «الطواحين الهولندية» لحسم «معركة أميركا»



الهولندي سيمونز يتعرض للسقوط في إحدى الهجمات (أ.ب.)



لاعب هولندا يحتفلون بعد التأهل إلى ربع النهائي (أ.ب.)

هذه المرة عندما رد له بليند التحية وحول له عرضية سددها بقوة في الشباك، معلناً عبور الهولنديين إلى ربع النهائي. وإنجاز المساهمة المباشرة بثلاثة أهداف في مباراة واحدة في كأس العالم للاعب هولندي، لم يسبقه إليه سوى النجمين السابقين يوهان كرويف في عام 1974، وروب رينسبريك في عام 1978. وهي ليست البطولة الأولى التي يتألق فيها لاعب إنتر الإيطالي، إذ سبق له إبراز مواهبه التسارعية وأبرز مواهبه التسارعية في «السيرينيت» خلال كأس أوروبا الصيف الماضي، لكن في حينها ودعت هولندا من تشيكا 0 - 2.

وأتذكر شرح اللاعب الذي استهل مسيرته مع سيارتا روتتردام قبل الانتقال إلى هيرنفين ثم آيندهوفن: «أتطور بشكل مثالي بهذه الخطة». لكن اللاعب البالغ 26 عاماً رانها: لم تكن بدايته مفروشة بالورود: ففي عام 2015، اعتبره موب مارتنس، صياد المواهب في فينورد روتتردام، غير جيد بما يكفي للانضمام إلى الفريق، فانتقل إلى الفريق الثاني في المدينة (سيارتا).

بعد ما بثلاث سنوات، تفجرت مواهب دامفريس في بطولة الدوري (إيريديفيزيه)، فانتقل من هيرنفين إلى آيندهوفن بصفقة بلغت 5,5 مليون دولار. وبعد مباراته من قبل تشيلسي وإيفرتون الإنجليزيين، نجح إنتر في الحصول على طاقته من خلال وكيل أعماله الراحل مينو رايولا، مقابل نحو 13 مليون دولار في أغسطس (أ.ب.) 2021.



فان خال بات أول مدرب يتفادى الخسارة في 11 مباراة مونديالية متتالية (رويترز)

وأهدر البديل رايت أفراداً أثمر عن ركنية. من تلك الركنية التي أبعدت عشوائياً، وصلت الكرة إلى بوليسيك في الرواق الأيمن فحولها عرضية لمست قدم رايت ودخلت المرمى بشكل سحري، فقلص الأميركيون الفارق. لكن دامفريس وضع النقاط على الحروف، بأقدامه

في الشوط الثاني سددها كرة أنقذها الحارس لم يرجم الهولنديون وفي الدقيقة 71 كاد ديباي ينجح مجدداً عندما تابع برأسه تسديدة لتون كومباينرس، تصدى لها الحارس على مرتين. لكن ما هي إلا خمس دقائق حتى قلص الأميركيون الفارق. الدقيقة (45 + 1).

وياه في الدقيقة 43، ولكن الحارس كان لها بالمرصاد. لم يرجم الهولنديون لكن «الطواحين» عكست مجرى رياح المباراة سريعاً، وافتتحت التسجيل من هجمة بعدما تالق دامفريس مجدداً وحول كرة عرضية مثل الأولى، لكن هذه المرة كان بليند في انتظارها ليسكنها الشباك في الدقيقة (45 + 1).



دامفريس يحتفل بهدفه في مرمى أميركا (أ.ب.)

الهولندية، بعرضية لم تصل إلى مبتها في الدقيقة الثامنة. لكن «الطواحين» عكست مجرى رياح المباراة سريعاً، وافتتحت التسجيل من هجمة بعدما تالق دامفريس مجدداً وحول كرة عرضية مثل الأولى، لكن هذه المرة كان بليند في انتظارها ليسكنها الشباك في الدقيقة (45 + 1).

بسلاك. ودخل الأميركيون المباراة بهجوم ضاغط فجاؤوا به الهولنديين، وأولى الفرص كانت لكريستيان بوليسيك الذي هرب من الرقابة الدفاعية داخل منطقة الجزاء، لكن الحارس أندريس تويرت تصدى لها، في الدقيقة 3. وحاول بوليسيك بعد ذلك خرق الدفاعات

الدوحة: فارس الفزي وفهد العيسى  
حسم المنتخب الهولندي «معركة أميركا» بالفوز عليها 3 - 1، ليعلن إلى ربع نهائي مونديال قطر 2022. ويدين منتخب هولندا (البرتغالي) بهذا الفوز إلى لاعبه دنزل دامفريس، الذي لعب تمريرتين حاسمتين لمفيس ديباي في الدقيقة 10، ودالي بليند في الدقيقة 45+ 1، وسجل الهدف الثالث في الدقيقة 81، بينما سجل حجي رايت هدف الأميركيين الوحيد في الدقيقة 76.

وقبل المباراة، علّق الحساب الرسمي للمنتخب الهولندي لكرة القدم في «تويتر» على المواجهة بـ «معركة مع السلاطات»، في إشارة إلى الاختيار الصعب الذي ينتظر «الطواحين» في سعيه إلى الذهاب بعيداً في البطولة، وفك النحس الذي يلازمهم فيها بخسارتهم ثلاث مباريات نهائية بفارق ضيقة أعوام 1974 و1978 و2010.

وبينما يبدو لسان حال غالبية لاعبي المنتخب الهولندي الحديث عن التتويج باللقب، شدّد المدرب لويس فان خال (71 عاماً) على أن المرحلة الأهم في البطولة تبدأ من ثمن النهائي. ويعني فان خال، الملعب بـ «البجعة» بسبب فمه الكبير، نفسه بمواصلة سجله الرائع مع منتخب بلاده في العرس العالمي - بعدما أصبح لقب الفوز على الولايات المتحدة) أول هزيمة يتفادى الخسارة في 11 مباراة متتالية في كأس العالم (8 انتصارات و3 تعادلات - في سعيه لتحقيق



حسرة أميركية بعد الخروج من المونديال (أ.ب.)



كرة هوائية مشتركة بين لاعبي المنتخبين (أ.ب.)

بعد خروج خيسوس وتيليس من القائمة بشكل نهائي

## أزمة إصابات توترق البرازيل قبل مواجهة كوريا الجنوبية

الجدارة لتحقيق الفوز، مثل تونس والأخريين». وأوضح: «لا يمكننا أن نقول إنها كانت مباراة سهلة وكانت لدينا الأفضلية. لا يمكننا قول هذا». وأجرى تيتي 9 تبديلات على تشكيل المنتخب البرازيلي، واختار 11 لاعباً مختلفين عن التشكيلة التي بدأت البطولة. ولكنه قال: «من خسر؟ كلنا. استعداداتنا كانت مشتركة، انتصاراتنا وهزائمنا مشتركة». ودعا المدير الفني البرازيل للشعور بالخسارة، وقال: «كأس العالم لا تمنح فرصة ثانية، ولكن في هذه المرة منحتنا لنا». وأكد: «يجب أن نركز 24 ساعة، وأن نعاني 24 ساعة».

وتبقى البرازيل المرشح الأوفر حظاً للفوز بكأس العالم للمرة السادسة، وإنهاء 16 عاماً من الهيمنة الأوروبية على الساحة العالمية. لم يواجه المنتخب البرازيلي معارضة كبيرة بعد، ومن المتوقع أن يتخطى كوريا الجنوبية في ثمن النهائي، على أن يواجه لاحقاً في ربع النهائي الفائز بين كرواتيا واليابان.



تيتي مدرب البرازيل (أ.ب.)

مباريات قوية وصعبة للغاية، لا اعتقد أن بإمكاننا أن نفكر في أن أي موقف سابق يمكن أن يسهل الأمور. يجب أن نكون حذرين للغاية». وتابع: «كنا حذرين للغاية في المباراة أمام الكاميرون. كنا كذلك. اتخذنا كل الأمور على محمل الجد. كانت لديهم مزاياهم، لعبوا بشكل عمودي جيد للغاية، لديهم

وبغض النظر عن المنافس، سيسع المنتخب البرازيلي بمزيد من الراحة مع عودة نيمار للمشاركة في المباريات، ولكنه حتى الآن لم يتدرب بالكرة عقب إصابته في المباراة الأولى. وأضاف طبيب المنتخب البرازيلي رودريغو لاسمار: «الوقت يقف بجانبنا. ما زالت لدينا احتمالات».

الاستعانة بإيدر ميليتاو، قلب دفاع ريال مدريد، في مركز الظهير الأيمن، كما فعل في غياب دانيلو أمام سويسرا، فإن البرازيل قد تكون بلا مدافعين على مقاعد البدلاء. يذكر أن تيتي قال إنه يتعين على فريقه أن يكون حذراً للغاية، في الأدوار الإقصائية ببطولة كأس العالم.



خيسوس على مقاعد البدلاء عقب إصابته في مباراة الكاميرون (أ.ب.)

كوريا الجنوبية غير مؤكدة وحال تعذر مشاركتهما، فإن قلب الدفاع ماركينوس قد يلعب في مركز الظهير الأيسر، بينما قد يشارك داني الفيس (39 عاماً) الذي أصبح أكبر لاعب برازيلي سناً يلعب أساسياً في كأس العالم بمشاركة أمام الكاميرون، في الجانب الأيمن. وإذا قرر تيتي مدرب البرازيل

ويتعافى نيمار من إصابة الكاحل تعرض لها في مستهل مشوار البرازيل بالبطولة أمام صربيا، وباتت خيارات البرازيل في الخط الخلفي محدودة، بعد إصابة تيليس أمام الكاميرون. وغاب الظهيران الأساسيان دانيلو واليكس ساندرنو عن المباريات، بسبب الإصابة في بداية البطولة، ولا تزال مشاركتهما أمام الفريق.

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم استبعاد المهاجم جابرييل خيسوس والمدافع اليكس تيليس، حتى نهاية كأس العالم الحالية في قطر، بعد تعرضهما للإصابة في مواجهة الكاميرون، في ختام منافسات المجموعة السابعة. وخرج تيليس في الدقيقة 54 من خسارة البرازيل 1-0 أمام الكاميرون، والحق به خيسوس بعد عشر دقائق. وقال الاتحاد في بيان: «خضع اللاعبان اليكس تيليس وجابرييل خيسوس لفحوصات بحضور طبيب المنتخب البرازيلي رودريغو لاسمار. وأكد تصوير روبرن المغناطيسي على الركنية اليميني لتهذين اللاعبين حجم إصابتهما، واستحالة للمشاركة في كأس العالم». وتواجه البرازيل المرشحة للفوز باللقب، كوريا الجنوبية، في دور الـ 16، غداً الاثنين. ويأمل لاعبوون برازيليون آخرون في التعافي من الإصابة في الوقت المناسب، للانضمام مجدداً إلى الفريق.

الدوحة: الشرق الأوسط



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

نجم المنتخب المغربي السابق قال إن من حقهم التطلع لـ «اللقب الكبير»

## أسود الأطلس يستعدون لكتابة التاريخ... والحدايي: القتالية سلاحنا الأهم

قائلاً خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة: «نعم سنواصل التنافس في هذه البطولة كما بدأنا، كما قلت لأشرف حكيمي عندما ذهبت إلى باريس لالتقاء به، علينا أن نحدد هدفاً ونقدم كل ما لدينا وأن نتجاوز مرحلة المجموعات». وأضاف: «الآن عندما حققنا ذلك، لم لا نحلم بالتتويج بكأس العالم؟ لطالما قلت إن علينا أن نغير عقليتنا ولا نتوقف عند مثل هذا الحد، أحترم الجميع لكننا وجعنا رسالة مفادها أننا رقم صعب للجميع».

وتابع: «لم لا نحلم بالفوز بكأس العالم؟ في النهاية يجب على الأفرقة أن يكون لديهم هذا الحلم وأن يتقوا في أنفسهم، لقد لعبنا أمم كرواتيا وخرجنا بتعادل مستحق، وفرنا على بلجيكا وكندا».

وأضاف: «بالتالي أظهرنا أننا فريق رائع وسنركز على كل مباراة على حدة، لن نقد توازننا، سنستريح الآن وننتقل من الإجهاد، ثم نواصل العمل، وبمقدورنا أن نحقق إنجازات رائعة إن شاء الله».

وعن الرسالة التي وجهها لللاعبين عندما جمعهم عقب نهاية المباراة، قال الركراكي: «قلت لهم إننا حققنا إنجازاً رائعاً، علينا أن نستريح ونفخر بذلك، لقد أفرحنا الكثيرين لكن علينا ألا نتوقف الآن». وأضاف: «دوري الآن أن اتمسك بالواقعية وأبقي قدامي على الأرض، لأن ما نمر به يأتي مرة كل أربع سنوات، وربما لا تأتي لنا مثل هذه الفرصة مجدداً، وبالتالي علينا تقديم أفضل ما لدينا لشعبنا وبلادنا، يمكن أن نفرح الآن ولكن غداً علينا أن نبداً من جديد ونحضي قدماً».

وأضاف الركراكي: «التشاكرك في كأس العالم، كما تعرفون، هي أمر هائل، أنا كنت لاعباً في فرصة اللعب في كأس العالم، حاولت مرتين لكنني لم أحصل على الفرصة، الله منحنا هذه الفرصة الآن ومنحتني إياها كي أخوض التجربة كمدرّب وأصنع التاريخ، أنا أسعد شخص على وجه الأرض».



المدرّب الركراكي محاطاً بلاعبيه بعد التأهل للدور الثاني (رويترز)

ويُعب وكراتيا وكندا، كان لدي ثقة بأن يكون التأهل من نصيبنا». أول المؤشرات المميزة، كان تغيير المدرب وحيد خليلودجيتش الذي أدى خلافه مع زياش إلى اعتزال الأخير دولياً قبل أن يعود عن قراره بعد إقالة البوسني وتعيين المدرب الوطني وليد الركراكي. ويعد الحدايي أن «المغرب، أثبت أن لديه علو كعب في مجموعته، بفضل منظومة متميزة جداً من الحارس إلى الدفاع وصولاً إلى الوسط والهجوم... يتميز المنتخب بالاستعداد العالي وصناعة الفرص العديدة، برهن أنه منتخب يتمتع بمستوى رفيع». يرى الحدايي أن الركراكي القادم من تدريب السويد البيضاوي كان صاحب اليد

الطولى في البصمة الحالية، وأثبت أنه «مدرّب ذكي رغم اكتشافه لنفسه في تدريب المنتخب للمرة الأولى، ورغم تسلمه مهامه قبل فترة وجيزة جداً لتجاوز الثلاثة أشهر من انطلاق المونديال». ويشيد الحدايي بنجاح اللاعبين وإعادة زياش ومزراوي إلى المنتخب، فضلاً عن زرع الثقة في نفوس اللاعبين وإدارته الجيدة للمباريات من خلال استراتيجية مسبقة وضعت على قمة المجموعة الصعبة. وفي تعليقه على قول الركراكي بعد التأهل: «لماذا لا نحلم بالفوز بكأس العالم؟»، يقول الحدايي: «من حق الركراكي في مونديال المكسيك 1986 عندما إذا كان يلعب بقلب المنتخب للتتويج بقلب كأس العالم، رد

البرتغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

الدوحة، «الشرق الأوسط» فيما يتطلع العرب لحضور آخر لأسود الأطلس، في مراحل متقدمة من نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بعد خروج ثلاثة منتخبات عربية من دور المجموعات، تشكل مواجهة بطل 2010 المنتخب الإسباني في دور ال16 هاجساً كبيراً لدى عشاق الكرة المغربية، ولكن مع وجود قسم كبير يولي ثقة كبيرة بأن يعبر زياش وحكيمي ورفقاؤهم في التشكيلة الحمراء إلى ربع النهائي متسلحين بالثقة والأداء القتالي الذي تميزوا به خلال مرحلة الدور الأول من المونديال.

من جانبه، تمنى المغربي مصطفى الحدايي، أحد صنّاع العبور العربي والأفريقي الأول إلى الدور الثاني في بطولات كأس العالم، أن يتفوق الجميل الحالي على منتخب 1986 ويذهب بـ«أسود الأطلس» إلى أبعد نقطة في مونديال قطر، حيث يستعد لمواجهة إسبانيا الثلاثاء، على استاد المدينة التعليمية.

وقال الحدايي: «جيلنا كان يضم لاعبين مميزين وصلوا إلى أوج العطاء، أما المنتخب الحالي، فهو يمتلك نجوماً مخضرمين شاركوا سابقاً في مونديال روسيا، وآخرين يشاركون للمرة الأولى». وحقق المغرب نتيجة رائعة حتى الآن بتصدره بسبع نقاط مجموعة تضم كرواتيا وصيفة النسخته الأخيرة وبلجيكا المصنفة ثالثة عالمياً، بقيادة أمثال حكيم زياش وأشرف حكيمي وتصير مزراوي. يتابع الحدايي، صاحب التجربة الغنية في الملاعب الفرنسية مع اندية سانت إتيان، ونيس، ولنس وأنجيح: «تأهل المنتخب الحالي إلى ربع النهائي

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

براعة منافسه الفرنسي لوريس تنبئ بمعركة قفزات خاصة في موقعة «الثمامة» اليوم

## حارس بولندا يتحدى مبابي: أنا من سيوقفك

وأنت تستمع إليه». بدوره، قال مدرّب فرنسا ديديه ديشان إنه وجد استمرارية وثباتاً في لوريس، واصفاً إياه برجل الثقة مضيفاً: «إنه ليس شخصاً منتظلاً جداً أو يبحث عن الضوضاء».

ويوضح لوريس: «عندما تتحمل مسؤولية القائد، يكون لدينا واجب تجاه الآخرين: أن نكون قدوة، ولكن أيضاً لإظهار القيادة».

وتابع: «بصراحة، في بعض الأحيان لا نحتاج بالضرورة إلى التحدث».

وأشار مهاجم منتخب إنجلترا ومبيله في توتنهام هاري كين قائلاً: «إنه يعرف متى يرسل الرسالة الصحيحة».

وأضاف: «إنه رجل مجتهد وهادئ ولكنه أيضاً رجل شغوف حقاً».



مبابي في مهمة شاقة أمام الحارس البولندي شتشيزني اليوم (أ.ف.ب)



شتشيزني سجل تألقاً لافتاً في الدور الأول من البطولة (أ.ف.ب)

مسموحاً به في كأس العالم، فقد يتم إقصائي أثناء التمارين. وخلال كاس أوروبا 2012 حصل على بطاقة حمراء في مباراته الأولى. وفي عام 2016 أصيب بكارا. وخلال النسخته الأخيرة من البطولة القارية، اهتزت شبك الحارس السابق لروما الإيطالي بالنييران الصديقة بعد وقت قصير من صفاة البداية. ولكن في سن الـ32 عاماً، وخلال ثاني مشاركة، وربما الأخيرة، في نهائيات كأس العالم يبدو أن البولندي تصالح أخيراً مع حظه... على أرض الملعب على الأقل. وبعدما ضرب ميسي على وجهه خلال احتكاك هوائي الأربعة، اقترح على النجم الأرجنتيني المراهنة بـ100 يورو على أن حكم الفيديو المساعد (في إيه إن) لن يحسب ركلة جزاء، إلا أنه خسّر الرهان!

سبب مصلحة كرة القدم المغربية. لقد تأهلوا عن جدارة واستحقاق والتاريخ سيشهد لهم». وبحال تخفي إسبانيا بطلة 2010، سيلاقي المغرب الفائز بين 2010 المنتخب الإسباني في دور ال16 هاجساً كبيراً لدى عشاق الكرة المغربية، ولكن مع وجود قسم كبير يولي ثقة كبيرة بأن يعبر زياش وحكيمي ورفقاؤهم في التشكيلة الحمراء إلى ربع النهائي متسلحين بالثقة والأداء القتالي الذي تميزوا به خلال مرحلة الدور الأول من المونديال.

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا

البرتلغال وسويسرا. يصف الحدايي المواجهة أمام إسبانيا بـ«الصعبة ضد منتخب شاب في طور التكوين ولديه مستقبل باهر»، لكنه يعتقد أن «الحظوظ تبدو متساوية نظراً لوجود لاعبين في الطرفين يلعبون في أكبر الدوريات الأوروبية». يقول الحدايي (61 عاماً): «أثبت المنتخب المغربي أنه لم يتأهل بالصدفة، وصل بعدما تصدر مجموعته بامتياز، وأمام منتخبات قوية جداً». يرى أن المؤشرات كانت مبشرة منذ البداية، رغم وقوعنا في مجموعة صعبة مع بلجيكا



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## فرنسا لمواصلة حملة الدفاع عن اللقب... ويولندا لتعويض ظهورها الخافت في مونديال قطر إنجلترا مرشحة بقوة للعبور إلى ربع النهائي... والسيفال متحفزة بشدة



إنجلترا الوثيقة بحذر تسعى للإطاحة بمنتخب أفريقي صعب المراس (رويترز)



فرنسا تسعى إلى استعادة برقيها ومواصلة حملة الدفاع عن لقبها (رويترز)

صحيح أن المنتخب الفرنسي الساعي إلى لقبه الثالث (1998 و2018) لعب بتشكيلة رديفة أمام «نيسور قرطاج»، لكنه دفع بركانزه الأساسية عقب الهدف التونسي، في مقدمتهم كيليان مبابي وادريان رابيو وأنطوان غريزمان وعمان ديمبيلي دون أن يتمكنوا من تعديل النتيجة. وادفع ديشامب ورافيس وراشفور والإسباني الفارو موراتا، وخصوصاً على كانه لخداع بقطة دفاع بولندي يعتمد على حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي المتألق فويتشخ شتشيتزي.

وحذر مهاجم بايرن ميونيخ الألماني كينغسلي كومان زملاءه من بولندا، تحديداً هدفها زميله السابق في النادي الباريسي، وقال المهاجم الفرنسي: «إنها مباراة في كأس العالم، في أي مباراة، كل شيء ممكن، ستتعامل معها بالجدية اللازمة». وضع المرشح لا يمتحك تقدماً بهدف، بل على العكس». وأضاف: «بولندا خصم مختلف تماماً، لديها أسلوب لعب كما رأينا في كثير من الأحيان، لذلك لن نتفاجأ. نعلم أنهم سيكوتون أحياناً جداً في الهجمات المرتدة». وأشد كومان بليغاندوفسكي قائلاً: «إنه لاعب جيد جداً في منطقة الجزاء، في تحركاته، يهني الهجمات بشكل لا يصدق. لقد لعبت معه لفترة طويلة، حتى في التدريبات، لديه هذه الجدية التي تجعله على هذا المستوى لسنوات». وتابع: «سيندل قصاري لكم ذلك ولكني لست متوتراً، أنا لا أغمض». فسكوتون أفضل». المنتخب الفرنسي على صفحة الجولة الثالثة من دور المجموعات، خصوصاً خسارتها أمام الأرجنتين

على أنفسنا وسيندل قصاري جهدينا. نحن لسنا هنا لقضاء عطلة». ووعده لاعب وسط ريدنغ الإنجليزي مامادو لوم ندياي أن يلعب منتخب بلاده بالتزام واندفاع كبيرين أمام «الأسود» الثلاثة، قائلاً بعد الفوز على الإكوادور في الجولة الأخيرة: «في هذه اللحظة سنستمع بالفوز على الإكوادور. وبعدها سنركز على لقاء الأحد. نحن محترفون ونعلم أن كل المباريات مهمة». وتابع: «جئنا إلى هنا لخوض مباريات نهائية (أي كل مباراة بمثابة نهائي). كنا نعلم هناك أي فريق صغير»، منتقراً ما فعلناه خلال الأسبوع والفوز بالمباراة... لن نخذل نقطة عرق من أجل الفوز ضد إنجلترا». وسيلتقي الفائز من هذه المواجهة مع فرنسا حاملية اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

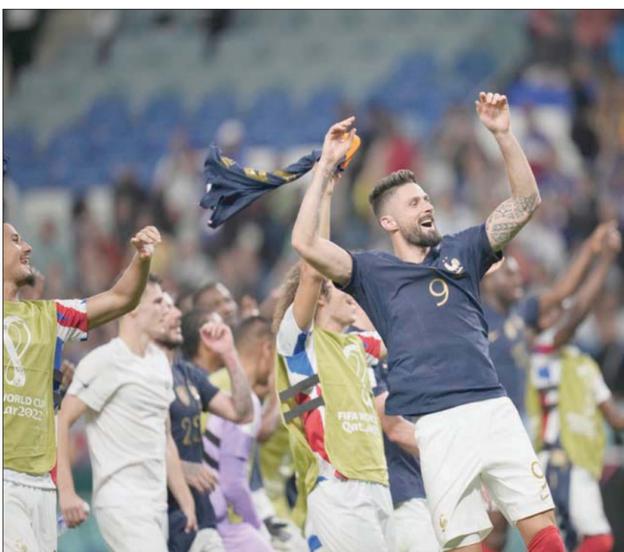
فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

فرنسا حاملة اللقب أو بولندا. وبعدها بدأ الحديث في وسائل الإعلام الفرنسية، بينها صحيفة «النيكيب»، عن مواجهة إنجليزية فرنسية في ربع النهائي (دور النصف النهائي)، رد مدافع أميان فورموز ميندي بالفول: «يعتقد الفرنسيون منذ الآن أن إنجلترا ستفوز علينا لكننا وثقون بقوتنا». وشهدت

## جيرو... هل يصبح الهدف التاريخي لفرنسا بعد رحلة مذهلة مليئة بالتحديات



جيرو تمكن من نسج قصته بتصميم وبصورة غير اعتيادية (أ.ب)

الفرنسي عن معدنه. في الوقت نفسه، أصبح الرجل الأساسي لديشامب، إلى جانب بنزيمة، ثم من دونه بمجرد غياب لاعب ريال مدريد. في بعض الأحيان، يحمله الجمهور مسؤولية عدم وصول بنزيمة إلى شبك الخصم، بطريقة «غير عادلة» تماماً حسب ديشامب.

بين الفترات الغزيرة والخالية، كما كان الحال في كأس العالم 2018 التي فاز بها المنتخب الفرنسي، يجد جيرو الإجابة عن كل شيء. وقال في عام 2021، بعد أن سجل هدفين إثر حلوله بدلاً من بنزيمة: «أصدقائي يدعونني (طائر الفينيق غرونوبل)، إنها مجاملة، فهذا يعني أنه بغض النظر عن الظروف، فأنا لا أستسلم».

يتعمق أيضاً بمغفرة سهلة تجاه بنزيمة الذي قال مرة في مقابلة إنه لا يمكن الخلط بين «الفورمولا 1» و«الكارتينج». وقال جيرو مزاحاً: «سوف أدعوه

الفرنسي عن معدنه. في الوقت نفسه، أصبح الرجل الأساسي لديشامب، إلى جانب بنزيمة، ثم من دونه بمجرد غياب لاعب ريال مدريد. في بعض الأحيان، يحمله الجمهور مسؤولية عدم وصول بنزيمة إلى شبك الخصم، بطريقة «غير عادلة» تماماً حسب ديشامب.

بين الفترات الغزيرة والخالية، كما كان الحال في كأس العالم 2018 التي فاز بها المنتخب الفرنسي، يجد جيرو الإجابة عن كل شيء. وقال في عام 2021، بعد أن سجل هدفين إثر حلوله بدلاً من بنزيمة: «أصدقائي يدعونني (طائر الفينيق غرونوبل)، إنها مجاملة، فهذا يعني أنه بغض النظر عن الظروف، فأنا لا أستسلم».

يتعمق أيضاً بمغفرة سهلة تجاه بنزيمة الذي قال مرة في مقابلة إنه لا يمكن الخلط بين «الفورمولا 1» و«الكارتينج». وقال جيرو مزاحاً: «سوف أدعوه

الفرنسي عن معدنه. في الوقت نفسه، أصبح الرجل الأساسي لديشامب، إلى جانب بنزيمة، ثم من دونه بمجرد غياب لاعب ريال مدريد. في بعض الأحيان، يحمله الجمهور مسؤولية عدم وصول بنزيمة إلى شبك الخصم، بطريقة «غير عادلة» تماماً حسب ديشامب.

بين الفترات الغزيرة والخالية، كما كان الحال في كأس العالم 2018 التي فاز بها المنتخب الفرنسي، يجد جيرو الإجابة عن كل شيء. وقال في عام 2021، بعد أن سجل هدفين إثر حلوله بدلاً من بنزيمة: «أصدقائي يدعونني (طائر الفينيق غرونوبل)، إنها مجاملة، فهذا يعني أنه بغض النظر عن الظروف، فأنا لا أستسلم».

يتعمق أيضاً بمغفرة سهلة تجاه بنزيمة الذي قال مرة في مقابلة إنه لا يمكن الخلط بين «الفورمولا 1» و«الكارتينج». وقال جيرو مزاحاً: «سوف أدعوه

الفرنسي عن معدنه. في الوقت نفسه، أصبح الرجل الأساسي لديشامب، إلى جانب بنزيمة، ثم من دونه بمجرد غياب لاعب ريال مدريد. في بعض الأحيان، يحمله الجمهور مسؤولية عدم وصول بنزيمة إلى شبك الخصم، بطريقة «غير عادلة» تماماً حسب ديشامب.

بين الفترات الغزيرة والخالية، كما كان الحال في كأس العالم 2018 التي فاز بها المنتخب الفرنسي، يجد جيرو الإجابة عن كل شيء. وقال في عام 2021، بعد أن سجل هدفين إثر حلوله بدلاً من بنزيمة: «أصدقائي يدعونني (طائر الفينيق غرونوبل)، إنها مجاملة، فهذا يعني أنه بغض النظر عن الظروف، فأنا لا أستسلم».

يتعمق أيضاً بمغفرة سهلة تجاه بنزيمة الذي قال مرة في مقابلة إنه لا يمكن الخلط بين «الفورمولا 1» و«الكارتينج». وقال جيرو مزاحاً: «سوف أدعوه

الفرنسي عن معدنه. في الوقت نفسه، أصبح الرجل الأساسي لديشامب، إلى جانب بنزيمة، ثم من دونه بمجرد غياب لاعب ريال مدريد. في بعض الأحيان، يحمله الجمهور مسؤولية عدم وصول بنزيمة إلى شبك الخصم، بطريقة «غير عادلة» تماماً حسب ديشامب.

بين الفترات الغزيرة والخالية، كما كان الحال في كأس العالم 2018 التي فاز بها المنتخب الفرنسي، يجد جيرو الإجابة عن كل شيء. وقال في عام 2021، بعد أن سجل هدفين إثر حلوله بدلاً من بنزيمة: «أصدقائي يدعونني (طائر الفينيق غرونوبل)، إنها مجاملة، فهذا يعني أنه بغض النظر عن الظروف، فأنا لا أستسلم».

يتعمق أيضاً بمغفرة سهلة تجاه بنزيمة الذي قال مرة في مقابلة إنه لا يمكن الخلط بين «الفورمولا 1» و«الكارتينج». وقال جيرو مزاحاً: «سوف أدعوه

## العارض العالي ألتون ماسون بالزي السعودي في «مهرجان البحر الأحمر»



ألتون ماسون مع محمد التركي الرئيس التنفيذي للمهرجان



جدة، أسماء الغابري

مع انطلاق مهرجانات السينما الدولية، تتجه الأنظار نحو إطلالات نجوم ونجمات الفن الذين يحرضون على الظهور بأبهى الملابس المصنفة من أرقى بيوت الأزياء العالمية.

وفي خضم منافسة الإطلالات الحديثة، كسر عارض الأزياء العالمي ألتون ماسون، الحاصل على أفضل عارض أزياء لعام 2019 في «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» بجدة، قاعدة الحداثة، واختار أن تكون إطلالته سعودية تقليدية بامتياز، حيث ظهر على السجادة الحمراء مرتدياً الثوب الأبيض والبشت الأسود مع الزري الذهبي والشماغ الأبيض والعقال، والنعال الشرقية المطرزة.

إطلالة ألتون ماسون لم تكن فقط المميزة، بل ظهرت الفنانة السعودية سناء بكر يونس بإطلالة

التون ماسون وإطلالة سعودية

التي تعكس من خلالها اهتمامها بالزي التقليدي ولأن «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» أول مهرجان دولي في السعودية، اختارت الجهة المنظمة أن يكون الزي الرسمي لطاقم العمل المنظم للمهرجان زياً تقليدياً بلون أسود يحمل تميزاً بدوياً بزخارف بديعة على الخصر، وهو ما لفت انتباه الحضور والضيوف القادمين لحضور المهرجان.

## «Voy»... فيلم مصري يعكس معاناة اللاعبين المكفوفين بطريقة كوميدية



فراج وحفظي ونيللي كريم خلال الإعلان عن الفيلم (الشرق الأوسط)

لكونه أيضاً لاعب كرة مهاري للغاية، وأنا كنت أريد فناناً محترفاً لتلك اللعبة، ومحمد فراج مارس اللعبة لفترة طويلة مع النادي الأهلي المصري». وعن اختيار كلمة Voy ثلاث مرات اسماً للفيلم، قال: «كلمة Voy هي كلمة إسبانية يعنون (أنا قادم)، وهي كلمة معتادة في لعبة كرة القدم للمكفوفين، لذلك رأيت أنها أفضل كلمة يمكن استخدامها كعنوان للفيلم».

أما الفنان محمد فراج، فقد أعرب عن اشتياقه لعرض الفيلم أمام الجمهور المصري والعربي خلال الفترة المقبلة: «الفيلم من أقرب الأعمال إلى قلبي، ومثوق لكي أرى مجهودي وهو يعرض على المشاهدين». وكشف فراج عن وقوعه في حب شخصية «حسن»، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «أحببت شخصية (حسن) منذ قرأتها للسليمان، ورغم أن الشخصية تخادع وتنبص من أجل الهروب من بلدها، فإن الشخصية مؤمنة بما تفعله، ولديها هدف تريد الوصول إليه».

وأشار الفنان المصري إلى أن هناك فارقاً كبيراً بين تجسيد دور إنسان كفيف كان يرى ثم أصبح بالعمى، وبين إنسان خلق بالحياة ولا يعرف ما هو النظر، قائلاً: «صعوبة تجسيد شخصية (حسن) في الفيلم، هي أن الكفيف الذي كان يرى، تختلف كلماته وجملته وأسلوبه وأسلوب حياته جذرياً عن الكفيف الذي ولد ضريماً، لذلك قمت بمشاهدة عشرات الفيديوهات عبر يوتيوب من أجل مذاكرة الشخصية».

ورغم أن دور الفنانة نيللي كريم بالفيلم قد يبدو بسيطاً، فإنه يُعد محوراً مهماً في الأحداث، قالت نيللي: «أحب العمل مع محمد فراج، ومشاركتنا سوياً في الفيلم، تُعد الرابعة في مشوارنا، فنحن نجتمعنا كيميماً رائعة، وهناك ود وتقاهم كبير للغاية، ربما لم أجد صعوبات كبرى في تجسيد دوري، لأنني أجسد دور (إنجي) الصحافية التي تتاهل لبطولة كأس العالم، لكي تُجري معه حواراً صحافياً، وهنا تولد قصة بينهما لا تعرف إن كانت تلك القصة حباً أم صداقة».

تحدث المخرج عمر هلال عن تفاصيل فيلمه الجديد قائلاً خلال الندوة: «الفيلم قصة حقيقية استلهمت فكرتها من هروب عدد من لاعبي كرة الجرس منذ سنوات عدة، وهي لعبة مشابهة للعبة كرة القدم الخاصة بالمكفوفين ولكنها تُعب باليد. وفي الفيلم، قمنا بعمل تغييرات في القصة الحقيقية، وجعلناها متعلقة بكرة القدم، نظراً للشعبية الجارية التي تتمتع بها هذه الرياضة في مصر والدول العربية. وولدت فكرة الفيلم رسمياً حينما قابلت المنتج محمد حفظي في العاصمة البريطانية لندن، وعرضت عليه فكرة الفيلم التي كان متشوقاً لها للغاية، فقرر على الفور تنفيذها».

وكشف هلال عن سبب اختياره محمد فراج للقيام بدور البطولة بالفيلم قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «موهبة محمد فراج التمثيلية لم تكن الوحيدة التي جعلتني أفكر فيه كطل للفيلم، ولكن

## أكشاي كومار ونادين لبكي في حوارات مشوقة على هامش مهرجان «البحر الأحمر السينمائي»

فهي تحرص من خلال أعمالها على إيصال هذه القضايا ومناقشتها وطرحها بطريقة غير التي اعتادت السينما على تقديمها.

وحصلت نادين لبكي مؤخراً على جائزة مجلة «فارابتي» الدولية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في دورته الثانية، فيما تم ترشيحها لجائزة الأوسكار عن فيلمها «كفر ناحوم»، وتعد بذلك أول مخرجة عربية يتم ترشيحها للأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي.

تألفت نادين منذ فيلمها الطويل الأول «شكر بنات» 2007، حيث قدمت المرأة العربية بطريقة لافتة، بعيداً عن الصورة النمطية المتعارف عليها، عُرض فيلم «شكر بنات» في مهرجان «كان» السينمائي وحقق نجاحاً دولياً، ونجحت نادين من خلاله في تعزيز مكانة المرأة اللبنانية، فقد كتبت الشخصيات بطريقة ناعمة ومفيرة للإعجاب. لم تسع نادين لبكي إلى خلق سينما تتمحور حول القضايا ولكنها شعرت بحتمية ذلك خلال مسيرتها.

فبينما ركّز فيلم «هلاً لوين» 2011 على الصراعات الطائفية في بلد عربي، سلط فيلم «كفر ناحوم» 2018 الضوء على ماضي الطبقة وهموم العمال، وقد حقق الفيلم أصداء دولية هائلة وفاز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان «كان» السينمائي، ويتجسد تصور نادين الفني في سينما واقعية تخاطب الجماهير الدولية والمحلية في الوقت نفسه، وإلى جانب مسيرتها الإبداعية، فهي تظهر كمتكلمة في عدة أعمال لمخرجين شباب، مثل منيا عقيل في فيلم «كوستا برافا» 2021، وتاسر روعلي في فيلم «العودة إلى الإسكندرية» وفيلم «أصحاب ولا أعز» للمخرج وسام سماير.



أكشاي كومار مع رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» جمانا الراشد والرئيس التنفيذي للمهرجان محمد التركي (أ.غ.ب)

نادين لبكي (أ.غ.ب)



نادين لبكي خلال الجلسة الحوارية (أ.غ.ب)

مهرجان البحر الأحمر السينمائي. اشتهرت لبكي بتسليط الضوء على مختلف نواحي الحياة وأكدت خلال حوارها أنها بدأت مسيرة حياتها العملية دون مساعدة ودعم وأنها تعلمت الكثير لتصل إلى ما وصلت إليه. وبينت أن العلاقة بين الرجل والمرأة معقدة قليلاً، وأنها في أعمالها تتحدث عن قصص المرأة وقضاياها بكل صدقية وصراحة، ولأنها امرأة وتفهم هموم المرأة وقضاياها

تحدثت الممثلة والمخرجة اللبنانية نادين لبكي لستيف جيتس بكل شفافية في جلستها الحوارية المقامة ضمن فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي

جدة، أسماء الغابري

شهد مقر الجلسات الحوارية حضور حشد كبير من محبي الممثل الهندي أكشاي كومار، لم يتمكن الكثير منهم من مشاهدة حوارها رغم حصولهم على التذاكر، بسبب الازدحام غير المتوقع، وإغلاق أبواب القاعة المخصصة لإجراء الحوار لأكمل العدد.

واستقبلت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للإنتاج والإعلام جمانا الراشد، والرئيس التنفيذي للمهرجان محمد التركي، الفنان البولويودي أكشاي كومار، الذي تحدث في جلسته الحوارية التي استمرت على مدار ساعة كاملة عن قصته المليئة بالتقلبات، ورحلته في الدخول إلى بوليوود، ومسيرته وكل ما عصف بها لكي يكون ممثلاً في بوليوود، إلى جانب كواليس صناعة السينما وأسرارها. أكشاي كومار، ممثل ومنج ومؤدي مشاهد خطيرة، قدم أكثر من مائة فيلم وأصبح واحداً من أكبر النجوم في السينما العالمية، ويُقن المتمثل بأبهر في جميع فئات القصص والأفلام، سواء كانت أفلام حركة أم أفلاماً رومانسية.

جاءت انطلاقته في عام 1992 مع «خيلاي» وهو فيلم تشويق وإثارة. ومنذ ذلك الحين، تفرغ ليصبح ممثلاً رومانسياً وكوميدياً شهيراً وممثلاً درامياً يحظى بإعجاب النقاد. فاز بجائزة أفضل ممثل في عام 2016 في حفل جوائز الأوسكار الوطنية.

ومن الفنان البولويودي إلى المخرجة اللبنانية نادين لبكي التي بدأت بإخراج الإعلانات والتكليفات ثم اتجهت إلى التمثيل وإخراج الأفلام السينمائية، التي حصل بعض منها على جوائز عالمية وترشح الآخر لجائزة الأوسكار. وعن هذه المراحل في مسيرتها الفنية وأسرار النجاح واهتمامها بقضايا المرأة، تحدثت الممثلة والمخرجة نادين لبكي لستيف جيتس بكل شفافية في جلستها الحوارية المقامة ضمن فعاليات

## ثلاثة أيام شهدت بيع جميع التذاكر ونجاحاً مبهراً للمهرجان

## «ساوند ستورم» يودع عشاق الموسيقى بتشكيلة من أكبر فنان العالم



دي جي ريهاب وماجد المهندس

العديد من منسقي موسيقى التكنو والإيقاعات العالمية التي أشعلت الحماس وأثارت الجماهير الذين شكلوا أعاصير من الرقص والغناء لتملأ أصواتهم الأجزاء.

وكانت البهجة والفرح العنوان الأبرز للمهرجان، حيث انفق العديد من الزوار على أن الأيام الثلاثة كانت من أمتع الليالي التي قضوها، حيث إن الأجواء التي عاشوها كانت مليئة بالفرح والموسيقى والمتعة، وأشادوا بالخدمات المقدمة من مأكولات ومشروبات متنوعة بالإضافة إلى العاليات المتجولة التي أضافت نكهة خاصة للحفل.

الجدير بالذكر أن المهرجان قد جمع أكثر من مائة فنان من حول العالم ليؤدوا عروضهم أمام مئات الآلاف من الجماهير، حيث جمع هذا العام نخبة من أشهر منسقي الموسيقى والمغنيين، كان أبرزهم «دي جي خالد» و«بوست مالون» و«برونو مارس» و«ريهاب» و«باستا رايمز» و«ستيف اواكي» وغيرهم العديد، بالإضافة إلى المطربين العرب نانسي عجرم وميريام فارس وماجد المهندس وعمرو دياب ومحمد حماتي.

استضافت الخيمة في يومها الأخير ساعات من الموسيقى من أشهر منسقي الموسيقى حول العالم وهم «ريهاب» و«ستيف اواكي» و«لوسيت فريكتوس» وغيرهم الكثير الذين قاموا طول اليوم بإمتاع الآف الجماهير الموجودة تحت سقف الخيمة.

مسرح «داون بيست» الذي وضع لمن يرغبون في الابتعاد عن الموسيقى الصاخبة والرقص، والجلوس قليلاً للاستماع للأغاني مع من يحبون، ودع جماهيره بالسليطونية «الايانا» صاخبة الصوت الرقيق الذي يبعث السكون في كل من يستمع إليه، بالإضافة إلى «جورجا سميث» التي أظرت مختلفاً ومثيراً بشد انتباه أي محب للجمال، بالإضافة إلى زوية الموسيقى في كل جوانبه والفعاليات المصاحبة التي استمتع بها الزوار وهم ينتقلون من مسرح لآخر، ليكون المهرجان متعة لا تنتهي في كل خطوة.

وعند الذهاب إلى «تت بيست» وهي خيمة عملاقة تحوي العديد من الشاشات وأضواء الليزر، تجد مكاناً من الإثارة لا يُمل منه، حيث



شهد اليوم الأخير جدولاً مثيراً من أشهر منسقي الموسيقى والمغنيين في كل المسارح



دي جي ريهاب وميريام فارس

لكل شيء فيه، جعلت منه مكاناً مختلفاً ومثيراً بشد انتباه أي محب للجمال، بالإضافة إلى زوية الموسيقى في كل جوانبه والفعاليات المصاحبة التي استمتع بها الزوار وهم ينتقلون من مسرح لآخر، ليكون المهرجان متعة لا تنتهي في كل خطوة.

وعند الذهاب إلى «تت بيست» وهي خيمة عملاقة تحوي العديد من الشاشات وأضواء الليزر، تجد مكاناً من الإثارة لا يُمل منه، حيث

شهد اليوم الأخير جدولاً مثيراً من أشهر منسقي الموسيقى والمغنيين حيث عاش الحضور في مسرح «بيغ أفروجاك» وتعاون مع الفنان المصري محمد رمضان، بالإضافة إلى «مارشملو» و«ديفيد جوتا» اللذين استمرا إلى الثالثة فجراً لإسعاد الحاضرين.

ورغم الطقس البارد الذي يحيط بالرياض هذه الأيام، فإن المهرجان أضاف دفئاً خاصاً في فعالياته، حيث إن الحركة المستمرة

الرياض، محمد هلال

ودع عشاق الموسيقى المهرجان الأضخم في المنطقة «ساوند ستورم»، بعد نحو أكثر من 260 ساعة من الموسيقى أقيمت في سبعة مسارح على مدار ثلاثة أيام، بيعت بها كل التذاكر بحضور أكبر الفنانين من حول العالم ليقبوا الظاهرة الموسيقية العملاقة التي زارها مئات الآلاف من الجماهير الذين استمتعوا بكل أنواع الموسيقى في مختلف المسارح العملاقة.

وشهد اليوم الأخير جدولاً مثيراً من أشهر منسقي الموسيقى والمغنيين في كل المسارح، حيث عاش الحضور في مسرح «بيغ أفروجاك» وتعاون مع الفنان المصري محمد رمضان، بالإضافة إلى «مارشملو» و«ديفيد جوتا» اللذين استمرا إلى الثالثة فجراً لإسعاد الحاضرين.

ورغم الطقس البارد الذي يحيط بالرياض هذه الأيام، فإن المهرجان أضاف دفئاً خاصاً في فعالياته، حيث إن الحركة المستمرة



إنها كبره جي

غضبة كارلا

كارلا بروني عارضة أزياء إيطالية سابقة، وهي حالياً مغنية تقيم في فرنسا. تزوجت الرئيس الأسبق ساركوزي فتجدت شهرتها. تغيب وتظهر بإرادتها وحسب المواسم. وقبل أيام تجرأت وهاجمت صحيفة «البيبراسيون» هجوماً قاسياً. وكتبت في موقع التواصل منشوراً، رمت فيه الجريدة بالعار، وهي جريدة أسسها الفيلسوف جان بول سارتر قبل نصف قرن... صحيفة نصفية مختلفة في أسلوبها، شهيرة بتحررها. كنت ترى أحدهم يتأبطها، أيام الورق، فتعرف أنه حدثائي أو من أهل اليسار.

سبب الغضبة الكارولية ممثل شاب عربي الأصل يدعى سفيان بن ناصر. نشرت «البيبراسيون» صورته بالحجم الكبير على صفحاتها الأولى، مع عنوان يقول إنه منتهى بالانغصاب. ما علاقة مدام ساركوزي بالموضوع؟ حلقة الوصل هي أختها فاليريا بروني. مخرجة سينمائية غارقة في حب الممثل العربي بطل «أشجار اللوز»، آخر أفلامها. إن الصحفية تتهم فاليريا بحماية سفيان بن ناصر الذي يواجه مشاكل مع العدالة. التحقيق جار معه في قضايا عنف واعتصاب ضد أربع من شريكاته السابقات. وهو ينفى التهم كلها. إن اعتصاب شريكة الحياة ما زال قيد التعريف.

في مهرجان «كان» الأخير لقي «أشجار اللوز» نجاحاً طيباً. تم ترشيح بطله لجائزة أفضل ممثل في حفل «سيزار» للسنيما الفرنسية، لكن جمعيات نسائية تحث على مقاطعة الفيلم. وتطالب بسحب ترشيح بن ناصر للجائزة. فمذ هبة حركة «مي تو» لفضح المتحرشين والمغتصبين تحزرت لغة الكلام. ورطة كبيرة تخاصر رجالاً من مشاهير في ميادين السينما والرياضة والسياسة.

المخرج رومان بولانسكي ليس أول المتهمين، ولن يكون إلا كاتنان أخرمهم. وكاتنان نائب فرنسي شاك وسياسي صاعد، تعرضت مسيرته لعترة كبرى. فقد ذهبت زوجته إلى مركز الشرطة، وحزرت بلاغاً بأنه صفعها. لا امرأة تسكت ولا صفة تغتفر.

حدث هذا حين نوات البرلمان الفرنسي يسهرون حتى منتصف ليل الخميس الماضي، لدراسة قانون خاص بالعنف الزوجي يسمح بعقوبات أكثر تشدداً. موضوع باحد حرجا بعد أن لقيت امرأة حقتها في العام الماضي بيد شريك حياتها؛ يعني ماتت. والعام الحالي لم ينته بعد، لكن عدد القتلات في فرنسا 100. والقاتل هو الزوج أو الطليق أو في العشي. ورغم بشاعة الواقع، فقد تجادل النواب طويلاً ما بين مؤيد ومعارض. انتهى التصويت لصالح القرار بفارق صوت واحد.

كارلا بروني تصف «البيبراسيون» بأنها باتت مطبوعة فارغة المحتوى تعيش على أمجاد الماضي. وهو اتهام جريء من مغنية شبه هادية في حق رمز إعلامي له وزنه. نشرت تقول إن الصحيفة شهرت بسفيان بن ناصر، واصدرت حكماً عليه قبل انتهاء التحقيق. «صلته على صفحاتها الأولى». وبهذا فإنها ضربت باحد أسس الديمقراطية عرض الحائط؛ إذ إن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

تساند كارلا أختها فاليريا. وفي الوقت نفسه تعلن وقفها مع النساء ومع كل الضحايا. تقول إنه ليس من العدل أن تريح ضحايا من أوجاعهن بخلق ضحايا جدد بشكل تسفيري ووحشي. مع هذا فإن هناك من يرى أن مدام ساركوزي سيدة مرفهة مسنودة بروتها. لا تدري بهجوم زوجات العاطلين والمدمنين. وهي تخون بنات جنسها بدفاعها عن مغتصب حتى لو كان فناناً موهوباً، ثم إن العنف الواقع على المرأة ليس قضية محلية بل عالمية. وحين اهتزت مصر، أخيراً، لمصر ثلاث شابات، كانت هناك ثلاث مراهقات يقتلن في فرنسا بفارق أيام.

روايتها «أجوان» حولتها «شاهد» إلى مسلسل «أنيمي» خيال علمي عربي

نورة النومان لـ التنترقا الأوسط : على الأدب امتلاك قوة خارقة للقيام بدوره

بيروت، فاطمة عبد الله

وتدرك أيضاً أن الجميع يبدأ ضئيل القدرة، فيشتد عوده ويحتمل مسؤوليات أكبر تخول تحقق الكثير: «لا يوجد رجل قادر على كل المسؤوليات الموكلة إليه، لكن لا يوجد من يشك بقدراته. لا يعاني الرجال من ظاهرة المحتال. لذلك كانت قصة (أجوان) عن فتاة تواجه ما لا تحمله جبال، فتنتجو من كارثة وتحاول أن يكون لها قرار في مصيرها. الخيال والتعثر لا يكرسانها. تستمر وتعيد المحاولة، وهكذا هي الحياة».

الأدب وقواه الخارقة

متعبة هموم الكاتب. نورة النومان تعتبر أن وظيفة الأدب جعل البشرية بحالة أفضل. وتكتمل عد الوظائف: «تقريب وجهات النظر وتوضيح دوافع من يحيطون بنا. عندما يفعلون شيئاً أو يقولون شيئاً، علينا أن نفهم دوافعهم، ونتعاطف معهم حتى إن لم نتحقق معهم. هذا التعاطف أو تقمص المشاعر هو ما يملكه كل طفل. عندما أكون مع زملائي في مجموعة ويعرض أحدهم لموقف مسرحي، تتسارع انفاصي، ويحمر وجهي وقد ابكي. رغم أن الحرج لم يصنني. هذا تعاطف. عندما يموت شخص عزيز على صديقتي وتخريني وهي تبكي وأنا ابكي معها فهذا تعاطف، وأنا أعده قوة خارقة. كلنا نولد بها، لكن نسبة ما يتعرضون لمواقف تقل هذه القوة الخارقة التي نملكها. ولو لم تمت هذه القوة الخارقة لانخفضت الخلافات وتراجع العنف والكبر والشر. هذه هي القوة الخارقة التي يجب أن يمتلكها الأدب لو قام بدوره على أكمل وجه».

10 أعمال مسرحية من دول عربية وأفريقية، وهي: «النسر يسترد أجنحته» (السودان)، و«شمس ومجد» (سوريا)، و«انتيجون» (الجزائر)، و«الموهرات» (الكونغو الديمقراطية)، و«حائق الأسرار» (المغرب)، و«الديار» (السنغال)، و«إيزيدان» (العراق)، و«هملت بالمقلوب» (مصر)، و«لغم أرضي» (فلسطين)، و«كوكبيل شقف بلا معنى» (لبنان). وتراست الممثلة التونسية ليلي طويال لجنة التحكيم التي تتفصل في عروض المسابقة الرسمية، وتضم في عضويتها المخرجة اللبنانية ليندا أبيض، والمسرحية يوسف الحداد من البحرين، والناقد المسرحي خوسيه مينيا أبرانيس من أنغولا، والكاتب العراقي فلاح شاكر.



الكاتبة الإماراتية نورة النومان (الشرق الأوسط)

يكرهون. هم سيواجهون ما نتركه لهم». تصر على أهمية مشاركة الأطفال بقضايا الكبار: «نقص معرفتهم بما مررنا به، سيجعلهم يرتكبون أخطاءنا. يبدو من المهم التساؤل مثلاً: ماذا لو كان التاريخ وأخطاؤه رواية ممتعة؟ إن تشكل هذه الرواية فرصة لتقرأ الأجيال الجديدة التاريخ وتصبح قادرة على التعامل مع المستقبل باليات ربما أفضل منا؟ هنا أحد الرواية، لا الكتاب البحثي أو الوثائقي. هذه الكتب في الحروب، فيلح سؤال: كيف يختلف التوجه للأطفال عنه للكبار، وما أهمية التوعية من الصفحة الأولى».

رواية «أجوان» ليست قصة تاريخية، لكنها تحلّي بملامح الواقع: كوارث، لجوء، ومجموعات مسلحة تحمل أجنحة تخدم مصالح فئة تستخدم الشباب وقوداً للحرب. عن هذه الأثمان الباهظة، تقول: «الشباب، وإن كانوا مثاليين تحركهم مبادئهم، لمجرد أنهم مهمشون أو مظلومون، سيسهل

علمي «أنيمي» باللغة العربية من إنتاج مؤسسة «فن» في المشاركة، منقولة عن رواية نورة النومان الفائزة بجائزة «اتصالات لكتاب الطفل 2013». فيه أجراس إنذار حيال إنقاذ الأرض، ومحাকাاة لغناء الكوكب وتورط الشباب في الحروب، فيلح سؤال: كيف يختلف التوجه للأطفال عنه للكبار، وما أهمية التوعية من الصفحة الأولى».

ترد: «ننشغل عادة عن إشراك أولادنا بهجوم منطقنا، فهم يراقبوننا ونحن نشاهد الأخبار ويستغربون اهتمامنا بأحداث المنطقة والعالم، هذا الانشغال عائد إلى أننا ندهم أطفالاً (حتى الكبار منهم) ولا نحترم أذهانهم، رغم أننا في الحقيقة نصنع مستقبلهم الذي سيضطرون للتعامل معه عندما

تنضم الكاتبة الإماراتية نورة النومان، إلى كتاب يهون القلم منذ الطفولة. بدأت كتابة مقالات وخواطر ومراجعات لروايات باللغة الإنجليزية، لكنها لم تحلم بكتابة رواية أو قصة قصيرة: «قبل أن أبدأ التأليف في سن الخامسة والاربعين لم أكتب عملاً خيالياً، ولم يخطر لي أن قارئة مثلي يمكنها تأليف قصص من دون الوقوع في الاقتباس والتقليد»، تقول لـ «الشرق الأوسط». شجعها زوجها، وبعد عقدين من المساندة، اختارت كتابة رواية خيال علمي للبالغين بالعربية.

فتحتها قصص الخيال العلمي منذ مشاهدتها فيلم «الحرب النجوم» في عام 1977، سحرتها عوالمه وشخصياته، فكثفت الاهتمام بقراءة المقالات العلمية عن الطبيعة وجسد الإنسان والتقنيات الحديثة، وعن أثر الأنشطة البشرية في تغيير البيئة. وجدت فيها عوالم مدتها.

صقل جهد فردي بذلته كتابتها أدبا تراه انعكاساً للواقع وتآخيراً: «بمسببه البعض (futurism) لاحتوائه على تهنات، لو علمنا بنسبة وقوعها فستكون قاردين على التخطيط والتعامل معها قبل فعل الوقوع. هذا ما وطد اهتمامي بهذا النوع من الأدب، بخلاصة أنه يشجع الشباب على حب العلوم والتخصص بها. وهو ما يحتاجه العالم العربي».

«أجوان... صوت نسائي مُنمّد على «شاهد»، يستريح «أجوان» في حفل شائع من المسلسلات. إنه مسلسل خيال

تونس تعيش على وقع الدورة الـ 23 لـ «أيام قرطاج المسرحية»

تونس، المتجي السعيداني



مشهد من مسرحية الأرامل للمخرجة التونسية فداء الطوبوي

هل يمكن في زماننا أن يضحى حاكم بنفسه من أجل شعبه؟ وتقدم المسرحية شخصيات حديثة - قديمة مرتبطة أساساً بالاستورة اليونانية. أما مسرحية «شوق»، فتروي شوق وحنين الابن الأكبر للقاء عائلته، بعد غياب طويل السنغال حضورها في هذه الدورة ضيف شرف، علاوة على تسجيل لجنة تنظيم الدورة عودة المسرح السوداني واللبناني للمشارك، بعد غياب متواصل خلال الدورات السابقة.

وقد انطلقت الدورة الجديدة، أمس، بعرض عملين تونسيين في سهره الافتتاح، وهما «أنا الملك» للمخرج معز حمزة، و«شوق» لحاتم دريال. وتطرح مسرحية «أنا الملك» تساؤلاً مركزياً، وهو:

إلى جانب الندوات والورشات التكوينية. ويرمجت «أيام قرطاج المسرحية» مجموعة من الندوات الدولية التي تهتم هذه السنة ب«أفاق إنتاج وترويج المسرح

خلال السنة الحالية والسنة المنقضية، وهم هشام رستم وتوفيق البحري وصادق الماجر والمخجي التونسي وإسماعيل بوسلامة وبشير خمومة وعادل الحباسي وعادل مقديش. كما تشهد الدورة تكريم مجموعة من المسرحيين التونسيين والعرب والأفارقة، وهم سلوى محمد وعلاء الدين أيوب ومحمد اليانقي ومحمد العوني وفاطمة سعيدان من تونس، وإيمن زيدان من سوريا، وقاسم بيالي من العراق، وحبيب ديميلي من مالي. ويتنافس ضمن المسابقة الرسمية 12 عملاً مسرحياً: اثنا من تونس، وهما «ضوء» لطارح عيسى بن العربي، و«تائهون» لعزيز السعيد،

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات متقاطعة

1- عاصمة باكستان 2- دولة عربية - البالي من كل شي 3- ضد اليسار - والدي «معكوسة» 4- مدينة مصرية - شهر ميلادي 5- حرف نصب - دولة في جبال الهامالايا 6- شهر ميلادي 7- مدينة فرنسية - خاصتي «معكوسة» 8- نكي - نهر افريقي 9- اميرة بريطانية راملة - نورة بوسميقية 10- سنام «معكوسة» - تصل الريح

الرجل السابع

1- من المحيطات 2- جريان الماء - بين جبلين 3- نكي - نهر افريقي 4- تقوى وورج - نيشان

عربي

صالح بن عبد الحميني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الهند، اجتمع أول من أمس، مع نائب المدير العام لاتحاد الصناعة الهندية ماروت سين جويتا. وجرى خلال اللقاء، بحث التعاون بين البلدين في مجالات التجارة، وفرص الاستثمار. ميثاء الحروقية، سفيرة سلطنة عُمان لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، التقت أول من أمس، عبد العزيز المخلافي، أمين عام غرفة التجارة والصناعة العربية - الألمانية. وتم خلال اللقاء، مناقشة مجالات التعاون بين الغرفة وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وسبل تعزيزها. الدكتور زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، رئيس جمهورية النيجر السابق ورئيس اللجنة المستقلة رفيعة المستوى للأمن والتنمية في الساحل محمّدو إيسوفو. وجرى خلال اللقاء، بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. سعد بن عبد الله النفيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، استقبل أول من أمس، المدير العام للمنظمات الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والسنغاليين بالتطور والرفي والأزدهار، جالو، بمكتبته في مقر السفارة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث ذات الاهتمام. المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام لجلس حكماء المسلمين، هنا أول من أمس، دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة عيد الاتحاد الحادي والخمسين. وقال في تهنئته: «51 عاماً من البناء والتنمية والتطور والرفي والأزدهار، ونشر الخير والتسامح والحب في كل مكان، حتى أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً عالمياً ملهماً في تعزيز السلم والأخوة

Grid for crossword puzzle with clues in Arabic.



أسود الأطلس يستعدون

لكتابة التاريخ...

والحدادي، القتالية

عالم الرياضة سلاحنا الأهم



FIFA WORLD CUP Qatar 2022

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

London - Sunday - 4 December 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16077

الأحد 10 جمادى الأولى 1444 - 4 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16077



## مستهل السديري

### لبنان إن حكى!

خلال عشرة أيام أخذت فقط عناوين الأخبار عن لبنان، وتركت التفاصيل وها هي أمامكم (كحلوا أعينكم بها):

1 - تراجع الأوراق البيضاء وانقسام نواب الكتلة العوني، سجل دستوري سياسي في لبنان حول (تشريع الضرورة)، توجه بري للدعوة إلى جلسة تشريعية مع (الفرع الرئاسي)، وفشل الجولة (السادسة) لانتخاب الرئيس!!

2 - المبررة تهوي مجدداً بفعل (ضبابية) تدابير (المصرف المركزي)، نصر الله يقحم لبنان في مواجهة سياسية مباشرة مع أميركا، توافق بين ميقاتي وبري على صيغة في ملف الكهرباء!

3 - البطريرك قال للنواب: خربتم الدولة وفكتموها، غير أن كتلة بري أكدت أن (المشكلة مسيحية/ مسيحية)، والراعي يدعو الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر خاص بلبنان، أما رد يقول: لا يخيفنا منطلق من يتعاطى معنا كميليشيا، (حزب الله) بجلالة قدره يتمسك برئيس (لا يطعن المقاومة في ظهرها)!!

4 - لبنان يلجأ إلى أموال (التنقد الدولي) لبدء تطبيق خطة الكهرباء، لقاء (سيدة الجبل مع حزب الله) يضع النواب أمام خيارين كلاهما سيئ وخطير، سياسيون ونجار ومطوروون عقاريون مستفيدون من الأزمة المالية!!

5 - نواب لبنانيون يؤسسون لـ (كتلة معارضة ثالثة): تمسك بانتخاب الرئيس ورفض التشريع، زيادة الرسوم الجمركية في لبنان إلى (عشرة أضعاف)!!

6 - انقسامات تمنع إجماع نواب المعارضة اللبنانية على دعم معوض، مناورة (حزب الله) الرئاسية من الدعوة للتوافق إلى (سناتي يمن نريد)، لبنان يبدأ البحث في (الصندوق السيادي) لعائدات النفط!!

7 - معسكر الورقة البيضاء يعيد باسيل إلى (بيت الطاعة)، جلسة انتخاب الرئيس اليوم، وتوقعات بتعميد (مسرحية التعطيل)، نائب رئيس البرلمان يدعو إلى حوار مع سوريا لترسيم الحدود البحرية والخلاف كبير بين البلدين، والمفاوضات مع قبرص انتهت في يوم واحد!!

8 - التباين يتسع بين (الوطني الحر والقوات) والحرب الإعلامية تحترم، باسيل: لا اتفاق مع بري بمعزل عن (حزب الله)، سفير اليابان لدى لبنان يقول: مر بلدنا بأضخم انفجارين، لنا (هيروشيما) ولكم (المرقا)، النواب اللبنانيون يذهبون إلى البرلمان اليوم (كي لا يتخيبوا رئيساً)!!

المهم أنه بعد هذه (المانشيتات) السبع المحيطة بالأقليمية، يخرج علينا من تحت الأرض وزير السياحة اللبناني، ليشربنا وهو يتبسم (بموسم أعياد واحد) - صدقوني إذا قلت لكم: إنني لا أدري بماذا أرد عليه - ليس لأن في فمي ماء ولكن لأن في فمي علقماً!!

وأختم بهذا التصريح (المضحك المبكي) المكتوب بالمانشيت العريض، الذي جاء فيه: (حزب الله) يتهم خصومه بأنهم (أخذوا لبنان إلى الفتنة) - أما هو فيأخذها إلى (الفردوس)!!



المغنية وكاتبة الأغاني إيلي غولدين لدى حضورها الحفل السنوي الثاني لتوزيع جوائز «إيرث شوت» في بوسطن (روترز)



## سمير عطاالله

### لوحة التقدم

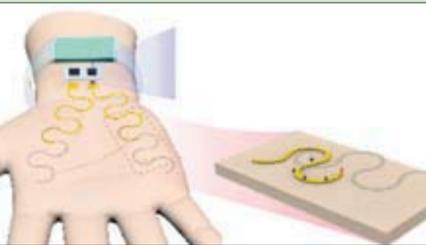
أنت تذهب إلى المطار لكي تنتقل من بلد إلى بلد. لكنك تنتقل في الحقيقة من عصر إلى عصر، ومن زمن إلى زمن. وكلما سافرت لا يتغير المطار وحده، بل السيارة التي تقك إليه، وأزياء المسافرين، وأزياء قباطنة الطائرات، ونوعية البضائع في السوق الحرة. وكان من عاداتي في سنوات السفر الأولى أن أتوجه أولاً إلى محل بيع الأقلام لانتقي الجديد (والوجهي) منها. والآن صارت الأقلام شيئاً أثرياً. وصار أثرياً العطر الذي استخدمه بعد الحلاقة، ولا أعرف أن أستخدم سواه، ولم أعد أعرّ عليه في السوق الحرة وإنما في أسواق البلد. وكنت أشتري لنفسني وأصدقائي ربطة عنق تعرفت إلى ماركتها من غسان تويني، الذي عرفه إليها الرئيس شارل حلو، والآن تكاد تختفي ربطات العنق في المطارات وفي البيوت. وقد مضت على سنوات لم أشتري خلالها ربطة، ولم أهدأها ولم أهدأها. بل صارت الكرافات «صد» الأناقة.

بدأت السفر إلى باريس في طائرة «فايكونت» من أربع محركات مروحية، تتوقف منتصف الطريق للترزود بالوقود. والآن أسافر على «الإماراتية» عابراً المتوسط والأطلسي، مقضياً ثلاثة أرباع اليوم في الجو اقراً ما حملت من كتب ومجلات وأشاهد الأفلام ونشرة أخبار المساء. وعندما يعرض علينا الطيار مشاهد دقائق الهبوط فوق نهر الهudson، يكون لا يزال في خزان الطائرة من الوقود الكثير. تتقدم بنا السن نحو القديم، وتتقدم بنا الحياة مثل الخيال.

لا أنا ولا غيري من المسافرين، أو موظفي المطار الذين من أجيال متقاربة، كان يتخيل أن حياته العادية سوف تفوق الخيال. وكنا نعتقد أن الرحلة إلى القمر، وفضاء الأرض، ومسبار «جيمس ويب»، الذي سوف يرسل إلينا صوراً مبهرة الضوء «لأعمدة الخلق»، كلها أشياء فضائية لا علاقة للمدنيين بها. وإذا بالطيران المدني يأخذ من العسكري كل ما يحتاج، بدءاً من الغفاح ووصولاً إلى تجاوز سرعة الصوت. وعرفنا عدا من رجال الأعمال العرب في الثمانينات يسافرون من لندن إلى نيويورك، ويعودون في اليوم نفسه. وإذا لم تكن تلك ضرورة «ميزنس» مريحة. فقد كانت على الأقل كحماية تحكي في السهرة نفسها، عندما يتذمر الأثرياء من أن الخدمة على الكونكور «بدت تخرب»، فقد قدموا وجبة الغداء نفسها في الذهب وفي الأياب. وكانهم لم يدركوا أن بعض الناس تعاني من الحساسية من الكافيار... الأحمر.

تتغير أكثر ما تتغير وتتطور، بلدان هذه المطارات. عرفت جميع بلدان الخليج بالطائرات المروحية. كانت الظهران مقراً صغيراً لشركة عادية هي اليوم أكبر شركات الأرض. وكنا نسافر منها إلى البحرين على طائرة «هرن» تتسع لـ 12 راكباً ومعهم قبطانها. وحل محلها جسر تعبر عليه الوف البشر والمركبات. رحلة سعيدة وعمر طويل.

## وشم إلكتروني لكشف التوتر



تصور لشكل الوشم الإلكتروني وآلية عمله

اليد الحالية أقطاباً ضخمة تكون مرئية جداً، أو مستشعرات توضع على أجزاء أخرى من الجسم، ما يعطي قراءة أقل دقة. وتقول لو في تقرير نشره، ومفضلة بسبب رفته ومدى جودته في قياس الجهد الكهربائي من جسم الإنسان، ما يؤدي إلى الحصول على قراءات دقيقة للغاية. واستخدم الباحثون شريطاً به طبقتان من «الجرافين» والذهب والفضة على شكل دائرة صلبة، وهي في هذه الحالة ساعة ذكية متاحة تجارياً. ويمكنه استخدام تقنية مراقبة راحة

اليد الحالية أقطاباً ضخمة تكون مرئية جداً، أو مستشعرات توضع على أجزاء أخرى من الجسم، ما يعطي قراءة أقل دقة. وتقول لو في تقرير نشره، ومفضلة بسبب رفته ومدى جودته في قياس الجهد الكهربائي من جسم الإنسان، ما يؤدي إلى الحصول على قراءات دقيقة للغاية. واستخدم الباحثون شريطاً به طبقتان من «الجرافين» والذهب والفضة على شكل دائرة صلبة، وهي في هذه الحالة ساعة ذكية متاحة تجارياً. ويمكنه استخدام تقنية مراقبة راحة

وقام باحثون من جامعة تكساس الأميركية بعلاج تلك المشكلة، عن طريق ابتكار تقنية الوشم الإلكتروني، التي تتبع النشاط الكهربائي للجهد، وتقدم بيانات عن الشعور بالتوتر. وفي ورقة بحثية جديدة نشرت في العدد الأخير من دورية «نيشيتر كومينيكيشن»، أعلن الباحثون عن تفاصيل هذا الوشم الإلكتروني الذي يعتمد على «الجرافين»، والذي يتم ربطه براحة اليد، وهو غير

## ما مدى انتشار البكتيريا «العقدية ألف» وما الأعراض التي يجب الانتباه إليها؟

على الأرجح إلى الكميات الكبيرة من البكتيريا المنتشرة وزيادة الاختلاط الاجتماعي. وبحسب طبيبة الأطفال المختصة بالأمراض المعدية البروفسور كاميمان خلال حديثها إلى برنامج «توداي» على إذاعة «بي بي سي راديو»، فإن البكتيريا «العقدية ألف» تنتسب في «عدوى من دون أعراض لدى غالبية الناس، والذي يتبعها التهاب في الحلق، ثم الحمى القرمزية، ويمكن أن تتطور بين عدد محدود للغاية إلى ما يعرف بـ «مجموعة العقدية ألف». واستطردت البروفسور كاميمان قائلة إن عدد الإصابات بالحمى القرمزية قد تضاعف العام الحالي ثلاث مرات في بريطانيا مقارنة بما يمكن للأباء مشيرة إلى أنها «تبدأ بحمى شديدة، والتهاب شديد في الحلق واحمرار في اللسان مصحوب بظهور حليمات صغيرة، وفي النهاية طفح جلدي يجعل اللسان يبدو كورقة صفراء». وأضافت قائلة إن «الطفح الجلدي يبدأ بالمرققين وخلف العنق، ثم يبدأ التقشير بعد نحو عشرة أيام، نظراً لأن المرض ناجم عن مادة سامة تنتجها هذه البكتيريا». وقالت البروفسور كاميمان إنه إذا سجلت مكثف للإصابة بعدوى البكتيريا «العقدية ألف» في أي وقت خلال عامي 2017-2018 عندما جرى تسجيل أربع وفيات في إنجلترا في نفس الفترة الزمنية. ووفق «هيئة الخدمات الصحية» في المملكة المتحدة، فإن الارتفاع في حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن البكتيريا «العقدية ألف» ترجع للعلاج بالبندسلين بسهولة كبيرة»

## الأميران تشارلز وويليام «يجريان محادثات أزمة» بشأن برنامج هاري وميغان

ذلك أيضاً مع زعم قيام الملكة بجهود ومحاولات متكررة لإعادة لئ شمل تشارلز وهاري قبيل وفاتها. يقال إن هاري كان «يمطر» جدته بمكالمات هاتفية، حين كانت تتخفف من مهامها الثقيلة، وتكتفي بمهام بسيطة، وامتنع تشارلز عن الرد عليه، بحسب تقارير صادرة عن صحيفة «ذا صن». وحين سألت ابنها عن سبب استقباله لرسائل البريد الإلكتروني وعدم الرد على مكالمات هاري الهاتفية، يقال إن تشارلز قد أجاب قائلاً: «لأنني لست مصرفاً». كذلك كشف مصدر مطلع قائلاً: «إن الملكة كانت دائماً تسعد بالحديث مع هاري، لكن حين كان يطلب ما لا كانت تجيبه قائلة: (لم لا تتحدث مع والدك؟)، وأخبرها هاري أن تشارلز لم يعد يرد على مكالماته الهاتفية».

## الأميران تشارلز وويليام «يجريان محادثات أزمة» بشأن برنامج هاري وميغان

ذلك أيضاً مع زعم قيام الملكة بجهود ومحاولات متكررة لإعادة لئ شمل تشارلز وهاري قبيل وفاتها. يقال إن هاري كان «يمطر» جدته بمكالمات هاتفية، حين كانت تتخفف من مهامها الثقيلة، وتكتفي بمهام بسيطة، وامتنع تشارلز عن الرد عليه، بحسب تقارير صادرة عن صحيفة «ذا صن». وحين سألت ابنها عن سبب استقباله لرسائل البريد الإلكتروني وعدم الرد على مكالمات هاري الهاتفية، يقال إن تشارلز قد أجاب قائلاً: «لأنني لست مصرفاً». كذلك كشف مصدر مطلع قائلاً: «إن الملكة كانت دائماً تسعد بالحديث مع هاري، لكن حين كان يطلب ما لا كانت تجيبه قائلة: (لم لا تتحدث مع والدك؟)، وأخبرها هاري أن تشارلز لم يعد يرد على مكالماته الهاتفية».

## الأميران تشارلز وويليام «يجريان محادثات أزمة» بشأن برنامج هاري وميغان

ذلك أيضاً مع زعم قيام الملكة بجهود ومحاولات متكررة لإعادة لئ شمل تشارلز وهاري قبيل وفاتها. يقال إن هاري كان «يمطر» جدته بمكالمات هاتفية، حين كانت تتخفف من مهامها الثقيلة، وتكتفي بمهام بسيطة، وامتنع تشارلز عن الرد عليه، بحسب تقارير صادرة عن صحيفة «ذا صن». وحين سألت ابنها عن سبب استقباله لرسائل البريد الإلكتروني وعدم الرد على مكالمات هاري الهاتفية، يقال إن تشارلز قد أجاب قائلاً: «لأنني لست مصرفاً». كذلك كشف مصدر مطلع قائلاً: «إن الملكة كانت دائماً تسعد بالحديث مع هاري، لكن حين كان يطلب ما لا كانت تجيبه قائلة: (لم لا تتحدث مع والدك؟)، وأخبرها هاري أن تشارلز لم يعد يرد على مكالماته الهاتفية».

## ملهى ليدو الباريسي يستعيد نشاطه

مجموعة الفنادق الفرنسية العملاقة «أكور» من مجموعة المطاعم «سوديكسو» بعدما تسبب لها خسائر مدى سنوات عدة، لكن هذه القاعة استغل مجدداً في فبراير (شباط) لتنفيذ أشغال تجديد لها تستغرق أشهراً. وفي انتظار ذلك، يؤمل في جذب جمهور جديد من خلال مسرحية «كباريه» التي عُرضت للمرة الأولى في بروديو عام 1966 ثم اقتبس منها الفيلم الشهير مع النجمة لايزا مينيللي. تدور أحداث القصة في برلين خلال ثلاثينات القرن العشرين، في

باريس، «الشرق الأوسط» أعيد الخميس فتح ملهى «لو ليدو» الباريسي الشهير باسمه الجديد «ليدو 2 باريس» (Lido2Paris)، وعُرضت في الأفتاح مسرحية «كباريه» الغنائية المعروفة التي ذكر اسمها بالطابع السابق للملهى رغم صرف النظر عن الاستعراضات التي كانت تقدمها راقصات الريش. ولوحظ أن الصالة البانورامية لم تتغير كثيراً في الملهى الذي استحوذت عليه في ديسمبر (كانون الأول) 2021